

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
العلوم الانسانية



# مذكرة ماستر

علوم إنسانية  
علم المكتبات والمعلومات  
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم: 07

إعداد الطالب:

أيوب خالد

يوم: 24/06/2018

## استخدام محركات البحث من طرف الاساتذة الجامعيين لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

### لجنة المناقشة:

رئيسا	مساعد. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. سهلي مراد
مشرفا	محاضر. ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	د. صيد كمال
مناقشا	مساعد. أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.طرشي حياة

قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ} [المجادلة: 11]،

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ، نحمده حمدا كثيرا  
طيبا مبارك فيه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، وهو وحده  
المتفرد بجزيل العطاء لكرمه، أحمده وأشكره على أن وفقني في إتمام هذا  
العمل

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل " كمال السيد " على  
ما قدمه من نصائح وتوجيهات وإرشادات فكانت لي خير عون وسند في  
إنجاز هذا العمل

كما أشكر كل من أمانني على إنجاز هذا العمل وكل الأساتذة  
والأصدقاء الذين أمانوني وله يظلوا عليا بمساعدتهم الأخوة ساعد هارون  
مسلم نصر الدين ، معاوي ربيع، حامد أسامة، محمد السبتي، م.أ. حزازي .

الصفحة	الموضوع
1	شكر وعرافان .....
III	فهرس الأشكال.....
III	فهرس الجداول .....
	مقدمة .....
	مقدمة
2	مقدمة.....
4	1-أهمية الدراسة.....
5	2-اشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
5	2-1 الاشكالية.....
8	3- فرضيات الدراسة.....
9	4-دوافع الدراسة.....
10	5-أهداف الدراسة .....
10	6- منهج الدراسة .....
12	7- مصطلحات الدراسة.....
14	8-الدراسات السابقة.....
23	9- صعوبات الدراسة.....
24	10- خطة الدراسة.....
	الفصل الأول: استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية
29	تمهيد .....
29	1/ محركات البحث.....
29	مفهوم محركات البحث.....
31	1-2- نشأة محركات البحث وتطورها.....



33	1-3- أهمية محركات البحث.....
34	1-4- مميزات محركات البحث.....
35	1-5- مكونات محرك البحث.....
36	1-6- الفرق بين محرك البحث وآلية البحث.....
36	1-7- الفرق بين محركات البحث وادوات البحث الأخرى.....
38	1-8- الفرق بين محركات البحث ومحركات بحث قواعد البيانات.....
40	1-9- كيفية عمل محرك البحث.....
42	1-10- تحديات التي تواجه محركات البحث.....
43	2/ أنواع محركات البحث في البيئة الرقمية.....
43	2-1- محركات البحث عامة الأجنبية (Foreign Search Engines)
44	2-2- محركات البحث الخاصة.....
44	2-3- محركات البحث المتخصصة: (Foreign Search Engines)
44	2-4- من حيث التخصص النوعي.....
45	2-5- من حيث الموضوع.....
46	2-6- من حيث أساليب الاسترجاع.....
47	2-6-1- محركات البحث المدمجة.....
47	2-6-2- محركات البحث العلمية الاكاديمية الجامعية.....
48	2-6-3- محركات البحث الذكية والدلالية: (Intelligent Agents).....
49	2-7- من حيث التخصص الشكلي: محركات بحث الوسائط المتعددة.....
51	3/ نماذج عن محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.....
51	3-1- محرك البحث قوقل.....
52	3-1-2- جوجل الباحث العلمي.....
53	3-2- محرك بحث ياهو Yahoo!.....
55	3-3- محرك البحث بينغ (Bing).....
58	4/ نماذج محركات بحث أجنبية.....
58	4-1- نموذج محرك بحث دوغبيل المدمج.....

61	محركات البحث المقالات والبحوث العلمية.....
62	4-7- محرك بحث الدوريات.....
62	4-8- نماذج محركات البحث العربية.....
65	خلاصة الفصل الاول .....
<p>الفصل الثاني: استخدام الاستراتيجيات البحثية في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية</p>	
67	تمهيد.....
67	1/ أساسيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث.....
67	- مفهوم استرجاع المعلومات.....
67	1-1-2- علم استرجاع المعلومات.....
68	1-1-3- نظم استرجاع المعلومات.....
68	1-1-4- مفهوم إستراتيجية البحث عن المعلومات.....
69	1-2- خطوات إستراتيجية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية.....
70	1-3- العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية.....
73	1-4- الاتجاهات المستقبلية في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية.....
74	1-5- معايير تقييم محركات البحث .....
77	1-6- العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية
77	بمحركات البحث.....
79	1-6- كيفية العثور على رابط نسخة مخبأة في نتائج البحث قوغل
80	لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.....
82	2- تقنيات البحث في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية
82	2-1- الفرق بين تقنيات البحث واستراتيجيات البحث.....
82	2-2- البحث البسيط SIMPLE SEARCH.....
82	2-3- البحث المتقدم ADVANCED SEARCH.....
83	2-4- استخدام عوامل المنطق البولياني.....
83	

	2-5- البتر.....
87	2-6 تعريف تقنية الربط بين المصطلحات.....
88	2-6-2- الروابط التقاربية أو التجاورية.....
88	2-6-3- الروابط الرياضية.....
89	2-7- تقنية التقييد الحقلي.....
91	3- أساسيات بناء واعداد استراتيجيات البحث في محركات البحث.....
91	3-1- الاعداد.....
92	3-2- أساليب البناء.....
92	3-2-1- استراتيجية قوالب البناء.....
92	4/ أشكال الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث
92	4-1 استراتيجية الطلقة في الظلام.....
93	4-2 استراتيجية البنجو.....
93	4-5- استراتيجية زراعة اللؤلؤ من الإستشهاد المرجعي - Citation pearl growing
94	4-7- استراتيجية البحث باستخدام الكلمة المفتاحية.....
94	5/آلية تنفيذ إستراتيجية البحث من خلال محركات البحث.....
94	5-1- استراتيجية البحث بالتقارب.....
95	5-2- استراتيجية البحث بالحقول.....
95	خلاصة الفصل الثاني.....
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
97	تمهيد.....
97	1- التعريف بمكان الدراسة وحصر التجارب استخدام محركات البحث لدى

97	أفراد مجتمع الدراسة.....
97	1-1-تعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة.....
97	1-2- نشأة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.....
98	1-3-الهيكل البيداغوجية .....
99	1-4-الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.....
99	1-5- التعريف بالأستاذ الجامعي.....
100	1-6- فئات الأستاذة الجامعيين.....
100	1-7- وظائف الاستاذة الجامعيين.....
101	1-8- الاستاذ الجامعي والبحث العلمي.....
102	2- مجالات الدراسة الميدانية.....
102	2-1- المجال الجغرافي.....
102	2-1- المجال البشري.....
103	2-1- المجال الزمني.....
103	3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات.....
103	3-1- استمارة الاستبيان.....
104	3-2-صدق الاداة.....
105	4-العينة.....
	الفصل الخامس: تفريغ و تحليل بيانات الدراسة الميدانية.
	1-تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.
107	1-1-تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية.
113	1-2- تفريغ وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص باستخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.
124	1-2-تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص بدوافع الاساتذة الجامعيين في استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

# فهرس المحتويات

132	1-4- تفرغ وتحلل بيانات المحور الرابع الخاص بمدى علم الاستاذ الجامعي باستراتيجيات البحث المتبعة من طرف الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.
136	1-5- تفرغ و تحليل بيانات المحور الخامس الخاص بمدى معرفة الاساتذة الجامعيين للصعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية.
142	2- نتائج الدراسة ومقترحاتها.....
142	2-1- النتائج العامة للدراسة.....
145	2-2- النتائج على ضوء الفرضيات.....
148	2-3- المقترحات.....
	الخاتمة.....
	قائمة المراجع.....
	الملاحق.....

## - فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
40	شكل رقم 01: يوضح كيفية عمل محرك البحث
41	شكل رقم 02: يوضح الصفحة الرئيسية لمنتديات اليسير
42	شكل رقم 03: اظهر الشيفرة المصدرية لهذه الصفحة
42	شكل رقم 04 : يوضح تركيبة (méta tag)
52	شكل رقم 05 : يوضح محرك البحث قوقل
54	شكل رقم 06: يوضح محرك البحث ياهو
56	شكل رقم 07: يوضح محرك البحث بينغ (bing)
59	شكل رقم 08: يوضح محرك البحث دوغبيل المدمج
59	شكل رقم 09: يوضح موقع libGuides community
60	شكل رقم 10: يوضح موقع the national archive gatalo
61	شكل رقم 11: يوضح موقع Base

61	شكل رقم 12: يوضح موقع ساسروس scirus
62	شكل رقم 13: يوضح موقع بحث النفاذ المفتوح
63	شكل رقم 14: يوضح موقع محرك بحث الدوريات
63	شكل رقم 15: يوضح موقع محركات البحث العربية
81	شكل رقم 16: يوضح صفحة نتائج بحث في موقع (Google)
81	شكل رقم 17: يوضح رابط نسخة مخبأة على موقع (google) على صفحة cybraryansi
108	شكل رقم 18: تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب جنس افراد مجتمع الدراسة
109	شكل رقم 19: تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب سن افراد مجتمع الدراسة
110	شكل رقم 20 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي لافراد مجتمع الدراسة
112	شكل رقم 21 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي لافراد مجتمع الدراسة
116	شكل رقم 22 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب اختيارهم لإشكال المعلومات المسترجعة في محركات البحث
137	الشكل رقم 23 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الصعوبات التي تواجه الاساتذة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

139	الشكل رقم 24 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية تغلبهم على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث
ملاحق	الشكل رقم 25 : يوضح محرك بحث الرسائل الجامعية والمقالات العلمية
ملاحق	الشكل رقم 26: يوضح محركات بحث علمي اجنبي
ملاحق	الشكل رقم : 27 يوضح نموذج محرك بحث الكتب باللغة الاجنبية
ملاحق	الشكل رقم:28 يوضح نموذج محرك بحث علمي
ملاحق	الشكل رقم :29 واجهة القطب الجامعي شتمة
ملاحق	الشكل رقم :30 يمثل قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة



## - فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
38	جدول رقم (01):يمثل الفرق بين محركات البحث العامة ومحركات بحث قواعد البيانات
108	جدول رقم (02): يمثل جنس أفراد مجتمع الدراسة
109	جدول رقم (03) : يبين سن أفراد مجتمع الدراسة
110	جدول رقم(04) : يمثل المؤهل العلمي لأفراد مجتمع الدراسة
111	جدول رقم (05) : يمثل التخصص العلمي لأفراد مجتمع الدراسة
113	جدول رقم(06) : يوضح إستخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية
114	جدول رقم (07) : يوضح المحركات الاكثر استخداما في الوصول واسترجاع الى المعلومات العلمية والتقنية
115	جدول رقم(08): يوضح إستخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية
117	جدول رقم (09) : يوضح معرفة لجوء الاساتذة الى أدوات بحث أخرى لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في حالة عدم وجود المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث
119	جدول رقم (10): يوضح مدى معرفة قيام الاساتذة بتجربة عدة محركات بحث للحصول على نتائج بحث أكثر دقة وعمق
120	الجدول رقم (11): يوضح إعتبار محركات البحث اداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الانترنت
121	الجدول رقم (12) :يوضح المعايير الخاصة بالبحث عن المعلومات العلمية والتقنية تستخدمها في محركات البحث
122	الجدول رقم (13) يوضح : محركات البحث الموجودة كافية لتلبية حاجاتك العلمية

123	الجدول رقم (14) يوضح استخدام محركات البحث علمية متخصصة مثل محرك بحث الباحث العلمي (Google scholar)
124	الجدول رقم (15) : إستخدام محركات البحث بشكل كبير لأنها تسترجع معلومات علمية وتقنية بسرعة هائلة
125	الجدول رقم (16) يوضح العبارة التالية: نلاحظ خلال البحث ان المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة تغطي كل جوانب الموضوع
127	الجدول رقم (17) يوضح استجابة المبحوثين حول أغلبية المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة عن طريق محركات البحث ذات جودة
128	جدول رقم (18) يوضح اللجوء للمحركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عندما لا يجد معلومات علمية والتقنية في رصيد المكتبة
129	الجدول رقم (19) يوضح إعطاء محركات البحث نتائج جديرة بالثقة من خلال المنشورات العلمية المحكمة مثل المقالات
130	الجدول رقم (20) يوضح مساهمة محركات البحث في استفادتك في إعداد البحوث العلمية وإعداد التقارير وأعمال الملتقيات
132	الجدول رقم (21) يوضح العبارة التالية: لديك علم باستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث
133	الجدول رقم (22) :يوضح إستخدام لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية من خلال محركات البحث
134	الجدول رقم (23) يوضح الحصول عن المعلومات العلمية والتقنية على نتائج باللغة الاجنبية أكثر من اللغة العربية
135	لجدول رقم (24) : يوضح استخدام الروابط أو المعاملات المنطقية (AND,OR,NOT) في استراتيجية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من أجل الحصول على نتائج ادق في محركات البحث
136	الجدول رقم (25): يوضح صعوبات عينة الدراسة في استخدام محركات البحث للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها
138	الجدول رقم (26) حلول التغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث.

# المقدمة

## مقدمة:

شهد العصر الحالي تغيرات كبيرة غير مسبوقة في مختلف المجالات، ولعل أبرز هذه التغيرات التي أعطت ميزة لكل مجال هي مفرزات التكنولوجيا الجديدة ويمكن التماس هذه التغيرات في الحياة اليومية، خاصة تلك المتعلقة بالمعلومة وطرق الحصول عليها لمعالجتها وتقييمها وبنها للمستفيدين بمختلف الاطوار لأنها أصبحت الركيزة الأساسية لكل نشاط وبحث علمي ، ففي الماضي كان الحصول على المعلومات المطلوبة يستغرق مدة طويلة ويلزمه عدة رحلات إلى المكتبات المختلفة وساعات (إن لم يكن أيام) هكذا كانت في بدايات القرن 18، ولكن مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات تم اختزال العملية اختصارا للوقت والجهد وطلبا لجودة المعلومة فأصبحت العملية تستغرق عدة دقائق ، وأصبح الاعتماد عليها بشكل سلس وتم توظيفها بقوة في المؤسسات الوثائقية لما توليه من قيمة مضافة على انشطتها وخدماتها ونثمينا لأهدافها وأسباب تواجدها.

مع ظهور الشبكة العنكبوتية في أواخر الستينيات أصبح أي شخص بإمكانه الوصول الى المعلومات وتبادلها والحصول على أجوبة دقيقة وموثوقة نسبيا لمعظم الاستفسارات والأسئلة المرجعية التي يمكن العثور عليها على الفور تقريبا، وكذا تبادلها عن طريق الرسائل بين الاشخاص قد خلق قفزة نوعية في نمو وتطور المعلومات في بيئة الويب، بالنسبة لطلاب اليوم والباحثين المستقبليين فإن الانترنت هي ببساطة مكان حيث يمكن لكل شخص الحصول فيه على معظم المعلومات التي يحتاجون إليها على الفور دون مساعدة، وهذا هو الفارق الذي أحدثته ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي، حيث طغى الجانب التكنولوجي على جميع المجالات واستغلت المكتبات هذه التكنولوجيات لتقديم خدمات حديثة تمكنها من الاستمرارية في عالم تسوده المنافسة الشديدة ،هناك أصبح المستفيد يلج الى مواقع المكتبات وقواعد بياناتها ويبحث عن المعلومات العلمية والتقنية

باستخدام محركات البحث قواعد بيانات المكتبات ومراكز المعلومات لان قاعدة بياناتها عبارة عن تجميع للمعلومات بطريقة قابلة للبحث ،حيث تجد الآلاف من المواد التي يمكنك البحث عنها في وقت واحد وبسرعة ولا يتم البحث الا بوجود محركات بحث خاصة بها.

محركات البحث لم تكن بمنأى عن باقي المؤسسات الوثائقية ومراكز المعلومات، فقيمة المعلومة في المكتبات كانت ولا زالت يغلب عليها طابع الموثوقية والجودة خاصة في مكتبات الدول المتقدمة والدول السائرة في طريق النمو، فهناك من وجه انتقادات لمحركات البحث ووصفوها بـ (Faste Food) الذي يقدم وجبات سريعة غير شهية في اشارة منهم على عدم جودة قيمة المعلومة المسترجعة لأنها كانت مجانية، فعمد المختصون والخبراء الى إدخال المعلومات العلمية والتقنية في قواعد بيانات محركات البحث ونشر المحتوى العلمي و الفكري بداخلها وتنظيمه للاستفادة منه ليكفل للأساتذة الجامعيين لهم استخدامه على أوسع نطاق وضمان سيرورة عمل محركات البحث.

يرى أحد المتخصصين أن محركات البحث العلمية لديها معلومات أكثر موثوقية وذات صلة من تلك التي تقدمها المكتبات هذا ما يجعلها أكثر جاذبية للمستخدمين، حيث يتوقع كل من يستخدمها يكون باستطاعته العثور على جميع معلوماتهم العلمية والتقنية، في حين أن المستخدمين يعتمدون عليها بشكل كبير لاحتياجاتهم العلمية للحصول على ما يريدون بهذا طرح علامة استفهام على أنفسنا هل تلبى المكتبات طلبات المستخدمين من معلومات علمية وتقنية، هذا ما ينمي فضولنا الان، فالمكتبيين لم يغطو حاجات المستخدمين بشكل كامل وهذا هو الدور الذي سيكون على عاتق أخصائي المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية من خلال ثورة المعلومات.

تعتبر محركات البحث بشقيها العامة والمتخصصة من الادوات الأساسية التي تلعب دورا هاما وديناميكيا في عملية ضخ المعلومات بمختلف أنواعها في البيئة الرقمية

،والاستاذ الجامعي لا يستطيع الاستغناء عنها لان محركات البحث تحتوى على كم هائل من المعلومات في قواعد البيانات المحركات، فهي ترفع من مستواهم العلمي والمعرفي بالتالي يحقق الاستاذ الجامعي أهدافه، الأمر الذي أدى بالمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات الى تسهيل طرق الحصول على المعلومات عن طريق استراتيجيات وتقنيات لتضييق عملية البحث والاسترجاع السريع للمعلومات العلمية والتقنية ، من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات البحثية فهي تساهم بشكل كبير في تنقية المعلومات كذلك حصر نتائج البحث، فكل معلومة ولها استراتيجيتها الخاصة مما تعطي خيارات عديدة في عملية البحث والاسترجاع لدى الاساتذة الجامعيين، بالتالي تحفز الاساتذة على الاستخدام الدائم للاستراتيجيات، والاعتماد عليها في حالة وجود صعوبات في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية ، بذلك تحقق استراتيجيات البحثية والتقنيات التكامل والانسجام في محركات البحث.

ومن هنا يتبين أن محركات البحث والاساليب الاسترجاع مصطلحان يرتبطان ببعضهما البعض من حيث تحقيق الأهداف ونجاح الاساتذة في تطويرهم للبحث العلمي ، إذا توفرت بالشكل المطلوب ستقوم بالدور الذي يسعى إليه المتخصصون في تكنولوجيا المعلومات.

## 1-أهمية الدراسة:

يشهد عالمنا انفجارا معلوماتيا في جميع مستوياته وبذلك أصبحت المعلومات العلمية والتقنية متنوعة المصادر والاشكال ،لذلك وفي ظل التطور التكنولوجي الحاصل من خلال السرعة في انتاج المعلومات اصبح الوصول اليها واسترجاعها يتطلب استراتيجيات ومهارات مناسبة في محركات البحث ، خاصة أن المعلومات العلمية والتقنية على

الأنترنت تحتكر أعلى معدل للاستعمال في قطاع البحوث العلمية ، وعلى هذا النحو تستمد الدراسة أهميتها مما يلي :

❖ حاجة الاساتذة الجامعيين للمعلومات العلمية والتقنية لغرض انجاز بحوث علمية واعداد تقارير كذلك الاستفادة من المعلومات في اعداد مقررات دراسية وذلك يمكن في ظل وجود محركات بحث في الاسترجاع للمعلومات.

❖ الوقوف أمام هذا الكم الهائل من المعلومات العلمية والتقنية المتواجدة عبر الأنترنت ❖ الحصول على معلومات حديثة،حيث يتم تحديث المعلومات في محركات البحث بشكل دوري للوصول إلى كم كبير وشامل من المعلومات في وقت وجيز وجهد اقل ،وهذا ما جعلها اكثر أداة يلجأ إليها الباحثون في للوصول الى المعلومة العلمية والتقنية.

❖ محركات البحث ساهمت بشكل كبير في السيطرة على المعلومات العلمية والتقنية من خلال تنظيمها وفهرستها للمعلومات العلمية والتقنية في البيئة الافتراضية وارشفتها.

## 2-اشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

### 2-1 الاشكالية:

عرفت الآونة الاخيرة تطورات سريعة وهائلة غير مسبوقة في كافة مناحي الحياة ،ولعل أبرز هذه التطورات التي ميزت وقنا الحالي هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بالمعلومات وطرق معالجتها وبثها للمستخدمين في ظل الانفجار المعلوماتي على مستوى الفضاء السيبراني ، والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استخدامها وتوظيفها من قبل الاساتذة الجامعيين لما تضيفه من قيمة مضافة على أنشطتها وتثمينها لأهدافها وأسباب تواجدها، كما تزخر شبكة الانترنت بالكثير من أنواع مصادر المعلومات العلمية والتقنية ، فهي وسيلة والمصدر الرئيسي للمعلومات واكتسابها

من خلال الولوج الى المواقع الإلكترونية المختلفة، لكن نجد أن هذا الكم والزخم المعرفي والتدفق الهائل للمعلومات من زاوية نجد له سلبيات أيضا فنجد مستخدمي الانترنت لهم مشاكل عديدة في كيفية البحث واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية و التقنية في ظل الانفجار المعلوماتي الهائل، وفي خضم كل هذا يجد الاساتذة الجامعيين والباحثين أنفسهم أمام صعوبة الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية و استرجاعها في قواعد البيانات على الشبكة العنكبوتية ومواقع الويب، كذلك صعوبة في كيفية ايجادها وفهرستها وأول هذه الجوانب هو عدم وجود طريقة موحدة للوصول وتنظيم واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ، الامر الذي دعى الباحثين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات الى ايجاد حل مناسب وهو ما تحقق بظهور عدة أدوات للاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية لمواجهة مشكلة تقادم المعلومات العلمية والتقنية في نفس الوقت الاعتماد على معلومات ذات جودة وقيمة، بالتالي الرفع من مردود الانتاج العلمي للباحثين والاساتذة على حد سواء من خلال أدوات البحث التي خلقت فعالية في تقديم أبحاث ومقررات دراسية ووجبة علمية دسمة ذات جودة ومن أبرز هذه الادوات التي ساهمت في ذلك محركات البحث التي تسعى الى ايجاد المعلومات بواسطة استخدام كلمات أو الجمل الدالة للحصول على مصادر المعلومات التي تظهر على شاشة الحاسوب مرتبة حسب أهميتها وملائمتها لموضوع البحث والتي تعد من أهم أدوات استرجاع المعلومات صممت للمساعدة على البحث عن المعلومات المخزنة وكما هو معلوم في عصرنا هذا أن محركات البحث تساهم بشكل كبير في تسهيل عمليات تنظيم المعلومات و الوصول إليها واسترجاعها في بيئة الويب ،ومن أجل الاستغلال الامثل لمحركات البحث يعتمد الاستاذ او الباحث الجامعي على تقنيات واستراتيجيات تسهل له عملية البحث والاسترجاع وفق ذلك ، كما تساهم بكفاءة عالية في التحكم في المعلومات و تسهيل مهمة الاساتذة الجامعيين التعليمية و البحثية و الثقافية في الوصول السريع إلى المعلومات الدقيقة والتي تلبي احتياجاتهم الفعلية، وتختلف درجة الاستفادة من محركات البحث بحسب مدى تحكم الباحث في هذه



الاستراتيجيات ومهارته في استخدامها من أجل استرجاع معلومات علمية وتقنية أكثر دقة وسرعة وأهمية كبيرة في البحث والاسترجاع لاستثمارها على أكمل وجه ، لان استخدامها بدون استراتيجية بحث محددة تشبه الى حد كبير من يسير في مكتبة ضخمة بشكل عشوائي و يحاول العثور على كتاب معين . وعليه فإن الدوافع الاساسية لاختيار هذه الدراسة هي الحصول على معلومات حديثة، حيث يتم تحيين محركات البحث بشكل دوري، والوصول إلى كم كبير وشامل من المعلومات العلمية والتقنية بمختلف التخصصات، القضاء على الحواجز الجغرافية والمكانية حيث بإمكان أي استاذ جامعي الوصول الى محركات البحث بالتالي البحث عن المعلومة العلمية والتقنية من أي نقطة في جميع انحاء العالم بأقل وقت وجهد كذلك أقل تكلفة ولا يسع الاستاذ الجامعي التنقل من اجل جمع المعلومات العلمية والتقنية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبرز أهم استراتيجيات البحث في محركات البحث لكي تكون أساسا يرتكز عليه الاستاذ الجامعي في جامعة محمد خيضر بسكرة من أجل الاستخدام الصحيح لمحركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية .

ولتبيان كل هذا نطرح **التساؤل الرئيس:**

ماهي الآليات المستخدمة لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية من طرف

الاساتذة الجامعيين في محركات البحث ؟

2-2-ويندرج تحت هذا الإشكال جملة من **التساؤلات** نوردها على النحو التالي:

1/ هل أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر

بسكرة على اطلاع على محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية؟

2/ ما أبرز محركات البحث المستخدمة التي تتناسب مع أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة استرجاع المعلومات العلمية والتقنية؟

3/ هل هناك استراتيجيات علمية وفعالة متبعة من طرف أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة في محركات البحث للوصول و لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ؟

4/ أي محركات البحث كفيلة بتغطية جميع احتياجات أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة من المعلومات العلمية والتقنية؟

5/ ماهي صعوبات يواجهها أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية ؟

### 3- فرضيات الدراسة:

1/ يعتمد أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة على محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية وهم على دراية بأهميتها.

2/ أساتذة الاتصال وعلم المكتبات قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة على علم باستراتيجيات وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

3/ لأساتذة الاتصال وعلم المكتبات بقسم العلوم الانسانية في جامعة محمد خيضر بسكرة دوافع علمية أكاديمية من وراء استخدام محركات البحث .

4/ يواجه أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة أثناء استخدامهم لمحركات البحث بعض الصعوبات لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية .

#### 4-دوافع الدراسة:

إن الأسباب التي أدت بناء إلى اختيار هذا الموضوع المتعلق بمحركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية لم تكن محض صدفة إنما وراء جملة من الاسباب الا وهي :

1/ محاولة إبراز أهمية استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية وهذا من أجل المساعدة في إجراء البحوث العلمية ومواكبة أحدث مفرزات النشر العلمي ليستفيد منه الاستاذ الجامعي ، والذي ينعكس على الوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية المتاحة على شبكة الانترنت والاستفادة منها.

2/ عجز مصادر المعلومات التقليدية عن تلبية احتياجات الاساتذة الجامعيين كما ونوعا، أين أصبح التوجه نحو مخرجات تكنولوجيات المعلومات والانترنت ضرورة حتمية وملحة للاستجابة لمقتضيات البحث العلمي.

3/ أن الوصول الى المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها لا يتم بفعالية كبيرة دون تطبيق استراتيجيات وتقنيات واضحة ،ما دفعنا لمحاولة الكشف عن هذه الاستراتيجيات للاستخدام الامثل لها في محركات البحث والتعرف عليها ،ومدى التحكم فيها من طرف اساتذة الاتصال وعلم المكتبات بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة

## 5- أهداف الدراسة :

- لكل دراسة هدف، وأهداف هذه الدراسة يمكن حصرها في العناصر التالية:
- إبراز أهم أدوات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية من أجل الاستخدام الأمثل لها من طرف أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.
  - التعريف بأهم محركات البحث المستخدمة في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية للاطلاع عليها واستخدامها من طرف عينة الدراسة.
  - تحديد أهم الطرق وأساليب البحث التي تتميز بها محركات البحث ليستفيد منها من طرف أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية .
  - معرفة ودراية أساتذة علم المكتبات وعلوم الاعلام والاتصال بالبحث واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في الانترنت من خلال محركات البحث.
  - الوقوف أمام العوائق التي تصعب البحث واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية أثناء تحضير الاساتذة للبحوث العلمية وكذا اعداد الندوات والمؤتمرات .

## 6- منهج الدراسة

المنهج بنية متكاملة من العمليات الذهنية، تنظم التحليل ضمن منطوق معين في رؤية الامور استنادا الى خلفية نظرية تمكن الباحث من تحديد السلوك العلمي الملائم لكل الحالات و الوقائع المدروسة. (عمار، 2007، ص102)

وفي إطار تحقيق الاهداف المرجوة من هذه الدراسة التي تسلط الضوء على العلاقة الفعلية التي تربط استخدام أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لمحركات البحث ومعرفتها والسعي لمواكبة مفرزات

التكنولوجيا من خلال الاستراتيجيات والتقنيات التي تمكننا من الاستفادة من المعلومات العلمية والتقنية ومجابهة صعوبات استرجاعها تم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يتواءم مع طبيعة الدراسة والإجابة على أسئلتها،

فالمنهج الوصفي هو "مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها ، من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها ". (جدير، 2004، ص72).

لهذا تم اعتماده في الدراسة لوصف محركات البحث وكيفية استرجاعها للمعلومات العلمية والتقنية عبر الأنترنت ، كما تهدف دراستنا في معرفة الدور الذي تلعبه الاستراتيجيات البحثية في عملية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ، وبالتالي فإن دراستنا هذه تنتمي إلى مجموعة الدراسات والبحوث الميدانية والتي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كينيا وهذا ما نسعى إلى تحقيقه من خلال الدراسة محاولة منا الوصول إلى حقائق علمية تجسدها النتائج المتحصل عليها من خلال جمع البيانات الميدانية المحصل عليها.

المنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

(عليان، غنيم، 2000، ص43)

## 7- مصطلحات الدراسة:

## - محركات البحث

تعرف الموسوعة الحرة ويكيبيديا محرك البحث (Search engine) بالنظام لاسترجاع المعلومات صمم للمساعدة على البحث عن المعلومات المخزنة على أي نظام حاسوبي، تعرض نتائج البحث عادة على شكل قائمة لأماكن تواجد المعلومات ومرتببة وفق معايير معينة. **(الموسوعة الحرة ويكيبيديا)**

## : البحث searchung

يعد البحث أحد الطرائق أو الاستراتيجيات التي يستخدمها المستفيدون لاستكشاف المعلومات المخزنة في أماكن حفظها، ثم استرجاعها، و أن كثيرا من الطرائق لا تقوم بالبحث الفعلي للكائنات في المجموعات، ولكنها تنطلق مما وراء البيانات الوصفية لتلك الكائنات، التي يتم تخزينها بصورة منفصلة عن الكائن التي تصفه، أو مع الكائن نفسه في بعض الأحيان. **(المخلافي: 2016، ص34)**

## -استرجاع المعلومات :

يعرف قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات والارشيف استرجاع المعلومات في الحاسب هو الحصول على المعلومات من مواقع تخزينها داخل أو خارج الحاسب وعموما فاسترجاع المعلومات بعني طرق استقصاء المعلومات المناسبة الى أقصى حد ممكن من عدد كبير من المصادر **(الشامي، 2018)**

- استراتيجية البحث عن المعلومات:

استراتيجية البحث هي تحليل موضوعي للحاجة إلى المعلومات و ترجمة هذه النتائج إلى مجموعة من المصطلحات، وفي التحليل الموضوعي تجزأ الحاجة إلى المعلومات إلى عناصرها الفرعية أو أوجهها، وقد يحتاج مسؤول البحث إلى استعمال مجموعة من المصطلحات تربط بينهما علاقة (منطقية، تقاربية، رياضية) .

(عبد الرحمن بن زايد:2012، ص65)

- المعلومات

هي مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاصا، و تركيبية متجانسة من الأفكار و المفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة و اكتشافها.

(قنديلي،2010، ص 294)

- المعلومة العلمية والتقنية:

هي تلك المعلومات الصحيح والعلمية المتعلقة بالوسائل التي تم إنتاجها بعد عملية البحث التقني ، والتي تعكس المعلومة المتعلقة بوسائل الانتاج ، تستعمل في مجال الصناعة والتعليم وغيرها من العلوم التي يمكن أن تحمل في عدة أوعية كبراءات الاختراع والكتب والدوريات والتقرير وغيرها.

(صبرينة مقناني: 2006،ص13)

- زاحفات الويب web crawlers

زاحفة الويب تعرف ايضا بعنكبوت الويب web spider أو روبوت الويب web robot وهي عبارة عن برنامج أو نص أتوماتيكي مهمته تصفح الشبكة العنكبوتية العالمية بطريقة أتوماتيكية منظمة.

(الشامي، 2018)

## - متصفحات الإنترنت browser Internet

هي برمجيات تطبيقية تسمح لمستخدم الحاسوب الوصول إلى المعلومات التي يريدونها من الإنترنت وعرضها والتفاعل معها. (سندس الحلبي: بلا تاريخ، 684)

### 8-الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة كافية عالجت نفس موضوع دراستنا حسب اطلاع الطالب في الفترة الزمنية المحددة له ماعدا تلك التي عالجت أحد متغيراته، فهناك دراسات ركزت على أنواع من محركات البحث ومكوناته، وأخرى تناولت الاستراتيجيات البحثية في محركات البحث، كل هذه الدراسات غابت فيها مدى استخدامات الاساتذة الجامعيين لاستراتيجيات البحث في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية والتي تتخذها دراستنا الحالية أساسا لها ، وفيما سيأتي عرض لأهم الدراسات التي مست جوانب دراستنا مرتبة وفق التسلسل الزمني والموضوعي.

### ❖ الدراسات العربية:

#### 📌 الدراسة الاولى:

دراسة موسومة بالعنوان التالي: استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، دراسة (حواطي عتيقة) سنة(2014). رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والتوثيق تخصص "تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية" دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل.

تناولت الدراسة مهارات وأساسيات استراتيجيات البحث واستعرضت لاهم الادوات البحثية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية وكل ما له علاقة بالمعلومات العلمية والتقنية باعتبارها دعامة للبحث والاتصال العلمي .



- وهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يتم تطبيقها من طرف الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية.
- معرفة الطرق والعمليات وكذا الوسائل والتقنيات المستخدمة في عمليات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية .
- معرفة تأثير الاسترجاع الرقمي للمعلومات العلمية والتقنية على نموذج الاتصال العلمي بين الباحثين بجامعة جيجل.
- معرفة توجهات الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل نحو النشر العلمي الإلكتروني وتأثيرات البيئة الرقمية على نشاطهم العلمي، ومدى مشاركتهم في السبل التي جاءت بها لإتاحة البحوث العلمية كالأرشيفات المفتوحة ودوريات الوصول الحر.
- أما عن أبرز النتائج العامة التي توصلت إليها الباحثة هي :
- ✓ يعتمد أغلب الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل على الكتاب كمصدر أو لتحصيل المعلومات العلمية والتقنية، وعلى تكنولوجيا المعلومات وشبكة الأنترنت بصفة كبيرة لحدثة معلوماتها وسهولة الوصول إليها، عبر اعتماد محركات البحث وفهارس المكتبات الرقمية لاسترجاعها.
- ✓ أغلب أنواع الاتصال التي يعتمدها الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل لتداول المعلومات العلمية والتقنية في محيطهم العلمي تتمثل في الاتصال الإلكتروني بصفة كبيرة ثم الاتصال الشفهي.
- ✓ أغلب الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل ليسوا على اطلاع على مفهوم الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، وأغلبهم لا يقوموا بإيداع مقالاتهم العلمية على مستوى الأرشيفات المفتوحة.
- وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا كونها اتخذت الأساتذة الباحثين عينة الدراسة بالتالي ينعكس إيجابيا في الاستخدام الأمثل للاستراتيجيات البحثية بالتالي تكوين صورة

مثالية للأساتذة من خلال تقديم دراسات متعلقة بالبحث العلمي من إنتاج البحوث النوعية التي تقدم إضافات جادة للمجتمع الأكاديمي، واشتراكهما في متغير استرجاع المعلومات العلمية والتقنية. كلامها استخدم المنهج الوصفي .

➤ **ولقد أفادتنا هذه الدراسة** في شقيها النظري والميداني، استخدامها كدراسة سابقة، تم الاعتماد على الطريقة تم بها تحليل والاسلوب واعتمدنا عليها في بعض الأدبيات.

➤ **وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:**

بحثنا يدرس معرفة استخدام محركات البحث من طرف الاساتذة وكيفية استرجاعهم للمعلومات العلمية والتقنية أما الدراسة السابقة تدرس دور المعلومات العلمية والتقنية في دعم الاتصال العلمي بين الاساتذة الباحثين . **(عتيقة لحواطي: 2014).**

#### ✚ الدراسة الثانية:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات من طرف الطالب (بن زايد عبد الرحمان) تحت عنوان «تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات وفعالية تقنية الفلكسونومي دراسة تحليلية سنة (2012).

تعرض الطالب لمشاكل وصعوبات متعلقة بالاسترجاع المعلومات من خلال الخدمات التي تقدمها المواقع التي ليست لها علاقة بالنتائج البحث بذلك تأثر على جوانب البحث عن المعلومات العلمية والتقنية.

وهدفت هذه الدراسة الى ابراز الدور المزدوج الذي تلعبه الفلكسونومي بكونها تقنية هامة تنظيم المعلومات على شبكة الانترنت من حيث التقنيات المعتمدة وفي نفس الوقت اداة مفيدة في عملية البحث من خلال توفير فضاءات تسمح للمستخدم بتكشيف وتصنيف

المحتوى نفسه ومن جانب آخر نجد أن محركات البحث في أسلوبها يصعب عليها صياغة الاستفسارات في تكشيف الويب، كما كانت العينة قسدية.

**وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :**

- ✓ أن الشبكة العنكبوتية العالمية تمتلك كما هائلا من مصادر المعلومات.
  - ✓ أن أدوات البحث المعتمدة في استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية ، تقتصر إلى القدرات الدلالية والاصطلاحية.
  - ✓ تتمتع مواقع تقنية الفلكسونومي بإمكانية التنظيم والاسترجاع، من خلال سعيها إلى توفير فضاءات تسمح للمستخدم بتكشيف وتصنيف المحتوى بنفسه.
  - ✓ أن محركات البحث عامة من حيث توجهاتها ما يكلفها تحقيق استدعاء أكبر للنتائج، حيث تكون نسبة الدقة في النتائج ذات الصلة المباشرة جد منخفضة، في حين أن تقنية الفلكسونومي خاصة.
  - ✓ مشكلات تعامل محركات البحث مع مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية، تتعدى حدود المشكلات اللغوية والصرفية، إلى المشكلات الدلالية والمفاهيمية.
  - ✓ التنوع الذي تتميز به مصادر المعلومات، يتطلب تقنيات واستراتيجيات مختلفة.
- **وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:**

كل من الدراستين تشخص واقع استخدام محركات البحث كأداة بحث عن المعلومات كذلك التطرق لاستراتيجيات وتقنيات البحث لاسترجاع المعلومات من أجل استخدامها من طرف الاساتذة .

- **واستفدنا من هذه الدراسة في شقها النظري، فهم الموضوع المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بمحركات البحث، كدراسة سابقة، في بناء خطة البحث.**
- **وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:**

بحثنا عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر واستخدم في هذه الدراسة منهج الوصفي أما الدراسة السابقة مذكرة لنيل شهادة ماجستير واستخدم في هذه الدراسة منهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى وهي عبارة عن دراسة التحليلية. أما في بحثنا اعتمدنا على اسلوب مسحي موجه لأساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة. **(عبد الرحمان بن زايد: 2012).**

### الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان أنماط الافادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة الملك عبد العزيز (2007)

تم نشر المقال من طرف الدكتورة (بدوية محمد البيسوني) والدكتورة (نوال عبد العزيز راجح) وكان الهدف من هذا المقال التعريف بالأدوات البحثية المتاحة على الانترنت وسمات وخصائص كل أداة وتم التطرق على الفرق بين الادلة ومحركات البحث وخصائص وطريقة والتعريف بالاستراتيجيات البحث المستخدمة بكل منها تحديد أفضل وأهم الادوات البحثية التي تم الاعتماد عليها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

➤ **وكان الهدف من هذه الدراسة هو :**

- تحديد أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من الأدوات البحثية المتاحة على الانترنت.
- التعريف بآليات عمل محركات البحث الأدوات البحثية المتاحة على الانترنت وأهم خصائصها.
- التعريف باستراتيجيات البحث المستخدمة بكل منها.

▪ تحديد أفضل وأهم الأدوات البحثية التي يتم الاعتماد عليها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

➤ وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ ضعف نسبة استخدام محركات البحث المتعددة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، حيث وصلت نسبة الاستخدام إلى % 14.17 من إجمالي أعضاء هيئة التدريس.

✓ أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون المحركات البحث المتعددة و السبب الرئيسي في ذلك هو عدم المعرفة بمحركات بحث الوسائط المتعددة كذلك عدم المعرفة باستراتيجيات وأساليب البحث فيها كان سببا لعدم استخدامها .

✓ أن محركات البحث العامة المتاحة على الانترنت تلبى قدراً كبيراً من احتياجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

✓ أن جميع أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم معرفة بتلك المحركات ولم يسبق لهم استخدامها، ويكتفون بالبحث في المحركات العامة مثل جوجل وياهو وغيرها واختيار البحث في الصور أو الفيديو عند الحاجة لذلك.

✓ أن محرك البحث المتعدد Kartoo هو أكثر محركات البحث المتعددة استخداماً من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لان المحرك Kartoo يقوم بتحليل كلمة البحث قبل إرسالها إلى محركات البحث، ويوفر للمستفيد خريطة لجميع الموضوعات الأخرى ذات الصلة بموضوع الاستفسار.

✓ وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

تعرض الدراساتين لواقع استخدام محركات البحث كأداة بحث من طرف الاساتذة الجامعيين (عينة الدراسة) أم هيئة التدريس ركزت الدراستين على استخدام محركات

البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية التي تساعد في إعداد المقالات وإجراء الأبحاث العلمية، حيث أنهم ينتمون لمجتمع أكاديمي يهدف بشكل رئيس إلى إجراء الأبحاث العلمية والنشر الأكاديمي.

➤ ولقد أفادتنا هذه الدراسة في شقها النظري، استخدامها كدراسة سابقة، نقطة ارتكاز في دراسة بحثنا الحالي.

➤ وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:

بحثنا عبارة عن مذكرة ماستر دراسة مسحية ركزت فيه على استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية من طرف أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة أما الدراسة السابقة فهي عبارة عن مقال علمي مقدم في مؤتمر دراسة تحليلية مقارنة ركزت على واقع استخدام محركات البحث المتعددة و المقارنة بين أنواع محركات البحث لاستخدامها في الاسترجاع المعلومات من طرف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز.

(راجح والبيسوني، 2008)

🚩 الدراسة الاجنبية:

**The (Uncertain) Future of Libraries: , in a Google World**

**Sounding an Alarm** مقال لـ ( Rick Anderson ) المتمثل في العنوان التالي: مستقبل مهدد للمكتبات في عالم غوغل: صوت إنذار-المكتبات و غوغل دراسة مقارنة ، (2005) .

كان الهدف من هذا المقال تبيان أهمية وقيمة وجودة المعلومات في المكتبات يظهر ذلك أنها منظمة في وضع أوعية المعلومات وعناوين مصنفة للرصيد حيث شبهها

اندرسون بـ سوبر ماركت لأنها باتت مهددة في ظل التطورات التكنولوجية في عصر المعلومات، رغم الصعوبات التي كانت تواجه الباحثين في ايجاد المعلومات العلمية والتقنية عن طريق البحث في الموسوعات والكتب وكذا المستخلصات كذلك الاستعانة بالمكتبيين في البحث أيضا أحيانا لا يجد الباحثون معلومات تطابق دراساتهم وأبحاثهم فيضطرون للسفر الى أماكن أخرى، بالتالي وضع اندرسون قيمة المعلومات في محركات في قوقل وياهو حيث أن هذه المحركات تتميز بالسرعة والدقة في استرجاع المعلومات عن طريق شبكة الانترنت مع ظهورها حيث شبهها بخدمات الفاست فود لأنها تعطي نتائج سريعة، وأهم هدف في الدراسة تمثل في التطرق الى مزايا وعيوب محرك البحث قوقل والمكتبات التقليدية.

من بين أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة نكرها في مايلي:

- ✓ حاول متخصصين أن يرتبوا ويصنفوا المعلومات في محرك بحث ياهو بعناوين افتراضية مثل المكتبات، لان ياهو أول محرك بحث رتب المعلومات.
- ✓ أن الطلبة أو التلاميذ لم تكن لديهم دراية عن الباحثين كيف يتحصلون على المعلومات في المكتبات للبحث واسترجاع المعلومات سابقا في الثمانينات فقد معرفتهم بكتب التاريخ فقط.
- ✓ الباحثين الحاليين والمستقبليين يتحصلوا على المعلومات عن طريق محركات البحث في الانترنت ليس مثل السابق كان الاعتماد على المكتبات.
- ✓ استجابة المكتبيين أن محرك بحث غوغل لم يصل الى الكمال لانه يعطينا نتائج كبيرة بالتالي فوضى معلوماتية ، كذلك غوغل يقدم معلومات ذات حداثة.
- ✓ بيئة الويب تقدم نتائج مجانية بالتالي معلومات ليست ثمينة اي عشوائية مقارنة بالمعلومات في المكتبة اي تخصصية ذات محتوى دقيق وجودة عالية لان عملية الاقتناء تكون من طرف متخصصين كذلك مساعدة المكتبيين للمستفيدين.

- ✓ أغلبية مستخدمي الانترنت ليس لهم علم بالاستراتيجيات البحثية في محركات البحث لانهم غير متدربين على الاستراتيجيات من حيث صياغة الاسئلة وغيرها.
- ✓ المعلومات العلمية والتقنية ذات جودة تتطلب مبالغ مالية ضخمة للحصول عليها.

وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

كلا الدراستين تبرز أهمية محركات البحث مثل قوقل وياهو، تعرض الدراستين لسلبيات لـ سلبيات وإيجابيات محرك بحث قوقل .

➤ ولقد أفادتنا هذه الدراسة كونها دراسة سابقة ، استفدنا منها في توضيح بعض المفاهيم ، واعتبارها كنقطة بداية في أحد العناصر في الفصل المنهجي .

➤ وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:

بحثنا عبارة عن مذكرة ماستر دراسة وصفية مسحية ركزت فيه على استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية من طرف أساتذة الاتصال وعلم المكتبات في قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، دراسة عربية محلية أما الدراسة السابقة فهي عبارة عن مقال علمي مقدم في صحيفة دراسة أجنبية مقارنة ركزت على ابراز دور المكتبات في ظل هيمنة محرك بحث غوغل . وكانت الدراسة تمس جميع فئات المستخدمين . (anderson, 2005)



## 9- صعوبات الدراسة:

- الدراسات العلمية دائما تكون مكلفة بالصعوبات والتضحيات، تلك الصعوبة هي التي تضفي على الدراسات سمة الجدية والموضوعية، فلا نكاد نجد دراسة خالية من الصعوبات والمعضلات.

أما بخصوص العوائق والصعوبات التي واجهتنا عند القيام بهذه الدراسة نلخصها في الآتي:

- مشكلة المصطلحات العلمية في مجال محركات البحث لم طريقها الى توحيد الترجمات.
- تشعب جزئيات هذا الموضوع وصعوبة التحكم فيه.
- صعوبة القيام بالدراسة الميدانية مع الاساتذة بسبب التزامات بعض الاساتذة تجاه تقديمهم المادة العلمية وقيامهم بواجباتهم الادارية بالتالي ضيق الوقت وانشغالهم عن ذلك.
- عدم فسح المجال لبعض الاساتذة للطلبة لخدمة البحث العلمي من خلال تقديمهم مساعدات علمية لنا.
- الاستقبال غير لائق والتلفظ بكلمات غير محترمة من طرف بعض الاساتذة لنا من أجل الاجابة على استمارة الاستبيان.
- توزيع استمارة الاستبيان للأساتذة من أكبر المعوقات أثناء القيام بدراسة ميدانية مقارنة بتوزيع الاستمارة للطلبة أو الموظفين لأنها تتطلب جهد كبير جدا في ايجاد الاساتذة أولا اقناعهم على ضرورة تقديم مساعدة علمية ثانيا صعوبة استرجاعها بسبب الضغط الدراسي و تشتت رزنامة الاساتذة بالتالي منهم من ينسى الاستمارة في بيته ومنهم لا يملئ الاستمارة في وقتها المحدد وتأجيلها من فترة زمنية الى أخرى

بالتالي لا يمكن للطلاب أن يحلّ البيانات حتى يسترجع الاستثمارات بالتالي يبقى مقيد.

## 10 - خطة الدراسة:

حددنا من خلال المقدمة الذي تمثل أساسيات بناء الدراسة من خلال إشكالية البحث والتساؤل الرئيسي ، وأهم التساؤلات الفرعية التي تنحدر منها، بالإضافة الى فرضيات البحث الاربع المقترحة كحلّ مبدئي للإشكالية وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع كذلك تحديد أهمية الدراسة ، بالإضافة الى الاهداف التي يسعى البحث لتحقيقها وتجسيدها وكذا والتي انبثقت منها محاور الاستبيان أثناء إعداد الدراسة الميدانية، وكذا المنهج المتبع في الدراسة، ثم إدراج لأهم الدراسات السابقة التي تشترك مع البحث الحالي في الاهتمام بجوانب مختلفة من الموضوع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف ومواطن الافادة منها في بحثنا الحالي ، بالإضافة الى ضبط مصطلحات الدراسة التي تطرقنا اليها والتي تتعلق بموضوع دراستنا وأهم الاهداف والنتائج التي خلصت بها كل دراسة.

**الفصل الاول:** كان بعنوان: استخدام الاساتذة لمحركات البحث حيث شمل هذا الفصل عنصر أساسي حول الاستخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ويحتوي على كل العناصر للإلمام بالدراسة والتي بدورها تخدم الموضوع.

ارتأينا تقسيم الفصل الاول الى مجموعة من عناصر أساسية: أولاً كان تحت عنوان مدخل مفاهيمي حول محركات البحث حيث أحطنا في هذا المحور بكل المفاهيم محركات البحث النظرية ، بتعريفه من كل الجوانب ومراحل تطوره وتبيان أهميته وأهدافه ومميزاته وعرض مكوناته وكيفية عملها لننتقل الى الفروقات بين محركات البحث وآلية البحث

وأدوات البحث الأخرى كذلك قواعد البيانات مع الإشارة الى آلية عمل محرك البحث وتحدياته المستقبلية.

**ثانياً:** كان تحت عنوان أنواع محركات البحث في البيئة الرقمية وفق تقسيمات من حيث التخصص الشكلي: محركات البحث العامة ، المتخصصة، الخاصة . من حيث التخصص النوعي: متخصصة في فئات معينة من المستخدمين أو معلومات معينة أو خدمات معينة، و من حيث التخصص الموضوعي: مجال موضوعي واحد أو متعدد الارتباط ومن من حيث أساليب الاسترجاع نجد: محركات البحث المدمجة، العلمية، الدلالية أو الذكية من حيث أشكال الملفات : محركات بحث الوسائط المتعددة.

**ثالثاً** تناولنا فيه نماذج محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية أهم هذه النماذج محرك بحث (google) (yahoo) (bing) متبوعين بنماذج أخرى أجنبية وهي محرك بحث دوغبييل المدمج، libGuides community ، The National Archive Catalog خاص بإدارة الارشيف ، OPEN ACCESS JORNALS SAERCHE ، خاص بالدوريات ، free ebooks، خاص بالكتب ، oajse خاص بالدوريات.

بالنسبة **للفصل الثاني** أبرزنا من خلاله على أساسيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث فتم تقسيمه الى 5 عناصر أساسية **أولاً** تناول: الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث حيث تطرقنا فيه الى مفاهيم عامة من خلاله كذلك استراتيجيات البحث التي تتعلق به و التي تعتمد على نظم استرجاع خاصة بها أيضا العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات العلمية و التقنية ثم الاتجاهات المستقبلية بدورها تعتمد على معايير خاصة لننتقل الى معايير اختيار محرك البحث ثم كيفية العثور على رابط نسخة مخبأة في نتائج البحث قوقل لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية. **ثانياً** عنون ب: تقنيات البحث ولاسترجاع المعلومات العلمية

**والتقنية في محركات البحث** اندرج تحت 9 عناصر تمثلت في الفرق بين استراتيجية البحث وتقنيات البحث ،طريقتين في البحث المتقدم والبسيط كذلك أشهر التقنيات استخداما وهي المنطق البوليني مرورا بتقنية البتر ثم ننتقل الى الربط بين المصطلحات، الروابط التقاربية والتجاورية ،الروابط الرياضية نهائيا بالتقييد الحقلي. **ثالثا** تناولنا في هذا الشق أساسيات بناء واعداد استراتيجيات البحث في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية وفيه قسمت الى مرحلتين الاعداد وتتم في هذه المرحلة الإحاطة بتساؤلات البحث ثم صياغة مصطلحات البحث وتنفيذها، في المرحلة الثانية نستخدم أساليب البناء من خلال استراتيجيات قوالب البناء والاجزاء المتتابعة. **رابعا**: أشكال الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث ابرزنا في هذا العنصر مختلف الاستراتيجيات المستخدمة مسبقا ونذكر منها : استراتيجية البنغو، افعل ما بوسعك، اللؤلؤ بالاستشهاد المرجعي ، القضة الكبرى ، الطلقة في الظلام ، قوالب البناء ، الاجزاء المتتابعة، الحصول على مساعدة من الأصدقاء ، البحث باستخدام الكلمة المفتاحية. **خامسا**: خصص هذا العنصر لتوضيح آلية تنفيذ استراتيجية البحث في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية بداية يستخدم البحث باللغة الطبيعية ثم نختار واصفة أو مجموعة من الواصفات يطلق عليه البحث المفرد أو الجمع كذلك أشرنا لاستراتيجيات أخرى تمثلت في البحث بالتقارب و بالحقول و النتائج الأولية لننهي بهذا العنصر الجانب النظري لخطة البحث.

### **في الفصل الثالث الاجراء المنهجية في إجراءات الدراسة الميدانية، والتي انطلقت**

من وصف موضوع الدراسة و مكان الدراسة وهي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة أين يتواجد العنصر البشري الذي يمثل مجتمع الدراسة الا وهم أساتذة علوم الاعلام والاتصال كذلك أساتذة علم المكتبات والمعلومات مع توضيح مفهوم الاستاذ الجامعي كذلك التعرف على الاطار الموضوعي للدراسة الذي يتمثل في

استخدام أسانذة علوم الاعلام والاتصال وأسانذة علم المكتبات والمعلومات لمحركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية . بعد تحديد المجالات المختلفة لتطبيق هذه الدراسة تم اختيار العينة المعتمدة في الدراسة التي تنطبق على موضوع الدراسة وتصميمها وأدوات جمع البيانات والمعلومات الكفيلة بالإجابة عن الاشكالية التي قامت الدراسة عليها وفي الفصل الرابع تم من خلاله عرض و تفرغ وتحليل البيانات الدراسة الميدانية المجمع من استمارة الاستبيان ، نستخلص النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات التي اقترحناها مسبقا كجواب على إشكالية هذا البحث ، مع تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها حل بعض المشاكل والصعوبات التي يعاني منها أسانذة الاتصال وعلم المكتبات في كيفية استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عن طريق استراتيجيات البحث.

# الفصل الاول: استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

تمهيد

1- محركات البحث.

2- أنواع محركات البحث في البيئة الرقمية .

3- نماذج عن محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية .

**تمهيد:**

تعد محركات البحث واحدة من أكثر الأدوات استعمالاً على شبكة الانترنت في عصرنا الحالي ، اذا ساهمت بشكل كبير أو بآخر في تسهيل طرق الوصول الى المعلومات العلمية والتقنية ، كما تخلص الاستاذ الباحث الاكاديمي من عبأ الاعتماد على المصادر المعلومات التقليدية المطبوعة بسبب صعوبة الحصول عليها لأسباب مختلفة كذلك عدم الحصول على معلومات علمية وتقنية ذات حداثة ، بالتالي استطاع الاستاذ الباحث الجامعي الخروج من فكرة الاعتماد على المكتبة والتفوق فيها، وبهذا أصبح يتحصل على المعلومات في أي مكان وأي زمان وبدون عوائق بأقل جهد وفي وقت وجيز من خلال اعتماده على محركات البحث من خلال شبكة الانترنت.

من خلال هذا ارتأينا الوقوف على أبرز النقاط المهمة في محركات البحث وهي :

**1/ محركات البحث****1-1- مفهوم محركات البحث:**

اختلفت مفاهيم حول محركات البحث ارتأينا توضيحها من أجل معرفة كل منظور كيف يعرف محرك البحث ولتوضيح مفاهيم كل شخص وكل اتجاه بصفة عامة نورد هذه المفاهيم فيمايلي:

" محركات البحث هي أدوات تعمل من خلال استراتيجيات محددة(بحث البوليوني) او استراتيجيات مفتوحة (بحث باللغة الطبيعية) وذلك للبحث في حقول او وثائق نصية ،واكثر من ذلك انها يمكن ان تبحث عن أشياء (صور ورسوم وخرائط...الخ) في بيئة محدد هي بيئة شبكة الانترنت، وذلك يعني انها تبحث في ملايين المواقع ومليارات الكلمات في وقت محدد وتتميز بسرعة الاستجابة ،وعادة ما تكون اجاباتها اما مواقع على الانترنت تتوافر فيها كل المصطلحات التي تم البحث عنها او بعضها ".

**(زين الدين، 2007، ص03)**

- كذلك تعرف فايزة دسوقي " محركات البحث بالبرمجية المصممة لتزويد مستخدمي الانترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق مع استفساراتهم حول بعض الموضوعات" .

**(دسوقي : العدد الخامس، 2009، ص50)**

- و يعرفها قاموس المكتبات و علوم الاعلام المتاح على الانترنت "ODLIS" بأنها برنامج مصمم للبحث في قاعدة البيانات يساعد المستخدم في تحديد المعلومات المتاحة على المواقع

المنتشرة على الشبكة العالمية. **(Mark, 2018)**

- يعرف ابراهيم عبد الحسين محرك البحث في الأنترنت بالبرنامج المصمم للمساعدة في ايجاد المعلومة المخزونة في نظام الحاسب الالي مثل الشبكة العنكبوتية العالمية . محركات البحث في الانترنت تستخدم من قبل ملايين الناس وتستخدم نظام فهرسة محدث للعمل بسرعه وكفاءه عمل محركات البحث في الانترنت ومحاولة لمطابقة الطلب مع محتوى صفحات الأنترنت المخزونة

**. (Abdul-Hussain Ibrahem , 2011)**

- محرك البحث هو برنامج يتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة (مواقع الويب) و(مواقع FTP) وتلنت (telnt). **(الزهراني، 1452هـ، ص12)**

- هي مواقع مزودة ببرامج تقوم بعملية البحث في المواقع الاخرى اعتمادا على كلمة أو جملة مفتاحية تقوم بتكشيف محتوى الصفحات اعتمادا على النص الكامل .

**(أحمد بن دحو : 2013، ص57)**

- عرفها عبد الهادي 2002 بأنها نظم لإدارة قواعد البيانات تم تطويرها لإدارة المعلومات للعمل في الانترنت. **(سامي الشريف وبسام عبد الرحمان يوسف: العدد 114، ص52)**



- محرك البحث هو وسيلة تستخدم لتحديد صفحات الانترنت التي تركز على المحتوى يقدم للمستخدم مجموعة من النتائج بالنظر الى المدخلات.

( Bahaa Aldeen, Ahmad Abdul-wahab :No.14 Issue , 2009 ,p54)

### تعريف إجرائي لمحركات البحث

إستنادا الى ماسبق تعد محركات البحث بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع ان يقدم الاجابة السريعة (آنية وفورية) عن المواضيع التي يسعى المستفيدين العثور عليها من خلال كتابة كلمات دالة للموضوع المراد البحث عنه في حقل الذي يظهر واجهة محرك البحث، حيث تستطيع هذه الاخيرة ايجاد هذه المعلومات بواسطة شاشة الحاسب مرتبة حسب حدائتها وأهميتها وملائمتها لموضوع البحث.

### 1-2- نشأة محركات البحث وتطورها:

#### أ/ الجيل الاول:

في عام 1993 طورت جماعة الاهتمام بالحاسبات بجامعة نفاذا بالولايات المتحدة محرك بحث جديد هو Veronica ،وفي هذا العام كذلك ظهر أول روبوت على يد "ماثيو جاري ، والذي عرف بمتجول الشبكة العنكبوتية WWW Wanderer وقد كان الهدف الأساسي من هذا الروبوت هو إحصاء معدلات الزيادة في الشبكة العنكبوتية من خلال تتبع وإحصاء خوادم الويب النشطة Active Web Server وفي أكتوبر 1993 قام 'أرتيجن كوستر' بتطوير محرك جديد عرف هذا المحرك بـ aliweb ، وقد اتاح هذا المحرك الاول مرة امكانية تسجيل الصفحات في محركات البحث ، حيث اتاح الفرصة لمعدي الصفحات ان يقوموا بتسجيل الصفحات وتكشيفها ووصفها بأنفسهم ، ولكنه واجه مشكلة كبيرة هي ان معدي الصفحات ومواقع الويب لم تكن لديهم الخبرة الكافية لتكشيف وتسجيل صفحاتهم بأنفسهم ومع نهاية عام 1993 ظهر المحرك Excite

والذي كان ناتج احد المشروعات تطوير المحرك Architext والذي بدأه 6 طلاب في جامعة ستانفورد في فبراير عام 1993 حيث قاموا باستخدام فكرة التحليل الإحصائي Statistical Analysis لعلاقات الكلمات والمصطلحات من أجل جعل البحث أكثر فعالية لم تكن كل المحاولات السابقة، في الحقيقة، تمثل مقومات محركات البحث ولم تكن صالحة في الأصل كمحركات ، نظرا لان الزاحف او الروبوت الذي يتولى تجميع الصفحات من الشبكة العنكبوتية لم يكن بالذكاء الكافي الذي يتمكن من خلاله فهم العلاقات القائمة بين الروابط الفائقة Hyperlinks ، ومن ثم فإن المستفيد إذا لم يكن يعلم على وجه الدقة عنوان الصفحة التي يرغب في الوصول إليها فإنه كان من الصعب وربما كان من المستحيل عليه الوصول إلى تلك الصفحة.

### ب/ الجيل الثاني:

شهدت الفترة من عام 1994 حتى نهاية العقد الأخير من القرن العشرين ظهور عدد كبير من محركات وأدلة البحث التي تميزت بقدرتها الفائقة على بحث واسترجاع الصفحات والمواقع على الشبكة العنكبوتية كان أبرزها محرك البحث ، Google, AltaVista, Alltheweb وغيرها. وقد شهدت الفترة من عام 1994 إلى عام 2000 منافسة شرسة بين مجموعة من محركات البحث العالمية على تغطية أكبر قدر ممكن من صفحات ومواقع الويب.

## ج/ الجيل الثالث:

شهدت الفترة من عام 2000 بداية تطوير جيل جديد من أدوات البحث على الشبكة العنكبوتية يعرف بالأعوان الذكية للبحث Intelligent Agent التي تسعى إلى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة لتيسير عمليات البحث والاسترجاع ومازال العمل في هذه الأدوات في طور التجارب لحد الان.

## د/ الجيل الرابع:

شهدت الفترة من عام 2000 بداية تطوير جيل جديد من أدوات البحث على الشبكة العنكبوتية يعرف بالأعوان الذكية للبحث Intelligent Agent التي تسعى إلى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة لتيسير عمليات البحث والاسترجاع ومازال العمل في هذه الأدوات في طور التجارب المبدئية . (راجح والبيسوني، 2018)

## 1-3- أهمية محركات البحث

ربما تعود محركات البحث في أهميتها الى انها تكاد تكون أهم وسيلة للبحث عن شبكة الانترنت ،ولكن يمكن القول بشكل عام بأن عملية البحث على الانترنت أقرب في مضمونها الى البحث في المكتبات عن معلومات معينة ،فاذا سلمنا بذلك فان استخدام استراتيجيات بحث معينة وتوسيعها وتضييقها ،يضعنا جميعا في خندق واحد يتطلب منا الدقة في اختيار المحرك الذي سنبدأ البحث منه .

يتطلب هذا الوضع تأهيل هؤلاء المتعاملين\*الاساتذة\* مع المعلومات للتعامل مع محركات البحث ،ومن هنا تأتي أهمية محركات البحث بالنسبة لمستخدمين وعلى ذلك يمكن القول بأن أهمية محركات البحث تكمن في :

- 1/ توسيع دائرة المؤسسات الذي يمكن ان تجذب خريجي الجامعات للعمل بها خارج اطار المؤسسات التقليدية .
- 2/ تلبية احتياجات المستفيد \*الاساتذة\* من المعلومات في المجتمع الافتراضي بالتعرف على سمات وخصائص هذه المحركات .
- 3/ التعرف على الخصائص البحثية لكل محرك وبالتالي معرفة متى يمكن استخدام محرك معين في موقف معين.
- 4/ تطوير المقررات الدراسية بالجامعات بحيث تحتوى على الموضوعات ذات العلاقة بالإنترنت لتلب الموقف الجامعي الجديد و تضيق عملية البحث لمساعدة الاساتذة للوصول إلى المعلومة العلمية بسرعة وسهولة.
- 5/ الحصول على اجابات سريعة وواضحة على كل الاسئلة التي يتوجه الاساتذة الى الانترنت و بالتحديد الى محرك بحث بعينه.

( سامي الشريف وبسام عبد الرحمان يوسف، العدد 114، ص51 )

#### 1-4- مميزات محركات البحث :

- لقد أورد جو باركر joe barker مجموعة من مميزات محركات البحث عندما تحدث عنها من مكتبة جامعة كاليفورنيا مينا الاتي :
- 1/ موقع تم بناؤه اعتمادا على البرامج الآلية وليس العنصر البشري ،اي البرامج التي يتم التحكم بها آليا وعن بعد .
  - 2/ لا يتم تنظيم محتوياته باستخدام رؤوس الموضوعات ،انما بالاعتماد على منزلة وترتيب الصفحات .
  - 3/ يحتوى الرابط على النص الكامل حيث يجعل من كل كلمة داخل النص رابطا لاسترجاع النص

4/ يسترجع هذا الموقع كم هائل من الصفحات وفي حالة البحث الضيق يمكن في بعض محركات البحث داخل النتائج .

5/ لا يقيم الموقع الصفحات العنكبوتية، بل توجد في داخله السيء والثمين من المعلومات .  
( الشمري ومرزة:العدد3،2010،ص176)

### 1-5-5-1\_مكونات محرك البحث:

#### 1-5-1-برنامج العنكبوت :

تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت (spider) لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، ويسمى هذا البرنامج أيضاً الزاحف (crawler) لأنه يُحر في الإنترنت لزيارة صفحات الويب والاطلاع على محتوياتها، ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة (title)، والكلمات المفتاحية (keywords) التي تحويها، إضافة إلى محتويات محدّات الميتا (Meta tags) فيها. ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع بل يتابع البرنامج تَعَقُّبَ الروابط (links) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى. أما الغاية من هذه الزيارات فهي وضع النصوص المنتقاة في نظام الفهارس لمحرك البحث، ليتمكن المحرك من العودة إليها فيما بعد.

(سيد ربيع ، 2007 ، ص62)

#### 1-5-2- برنامج المفهرس:

يُمثل برنامج المُفْهَرَس (index program)، الكتالوج (catalogue) أحياناً، قاعدة بيانات (database) ضخمة تُوصَف صفحات الويب، وتَعْتَمِد في هذا التوصيف على المعلومات التي حَصَلت عليها من برنامج العنكبوت (spider) كما تعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها، وتختلف محركات البحث عن بعضها في هذه المعايير، إضافة إلى اختلافها في خوارزميات المطابقة (ranking algorithms).

(محمد عبده: العدد 2، 2004، د.ص)

### 1-5-3- برنامج محرك البحث :

يبدأ دور برنامج محرك البحث (search engine Program) عند كتابة كلمة مفتاحية (keyword) في مربع البحث (search box) إذ يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام الذي كونه برنامج المُفهرس في قاعدة بيانات المُفهرس (index database)، ثم تُعرض نتيجة البحث المتمثلة بصفحات الويب التي طلبها المُستخدم في نافذة المُستعرض (browser window). (راجح والبيسوني، 2018)

### 1-6- الفرق بين محرك البحث وآلية البحث :

محرك البحث يعني البحث في مصادر الويب اما آلية البحث فتعني فهو يرتبط بطرق البحث داخل قواعد بيانات محركات البحث مثل آليات المنطق البوليني والبتير الضمني والبحث باللغة الطبيعية وبالمعنى أو بالمفهوم .

(عبد الرحمان بن زايد: 2012، ص71)

### 1-7- الفرق بين محركات البحث وادوات البحث الأخرى :

سبق أن عرضت أن محركات البحث تستخدم في بحثها عن مواقع الويب ما يدعى الكلمات المفتاحية (keywords) التي يمكن أن تكون كلمة أو جملة. وتستخدم آليات البحث عادةً بعض المعاملات مع هذه الكلمات المفتاحية، لتوفير خيارات إضافية لعملية البحث كما ان عملية اكتشاف والفهرسة الصفحات تكون فيه الية.

### 1-7-1- أدلة البحث: (Search directories)

يُعدُّ دليل الويب (Web directory)، أو المُرشد أو الكتالوج (catalogue or guide)، وسيلةً أخرى للبحث عن المعلومات في شبكة الويب العالمية. وخلافاً لمحركات

البحث، يحوي دليل الويب، وهو موقع على الويب، روابط مُنظمة ومُرتبة (تنظم عادة حسب مواضيع عامة وأخرى فرعية) تُؤدي إلى مصادر المعلومات. وتُنشئ هذه الأدلة من قبل بعض الجهات أو المؤسسات، ثمَّ يجري تحديد مصادر المعلومات التي ستشير الروابط إليها، وتُجمع، وتُراجع، وتُنظم، وتُصنف لتوضع في النهاية في أدلة الويب.

**(المخلافي: 2016، ص36)**

### 1-7-2-البوابة(portal) :

تعرف البوابات عادة بأنها نقطة دخول أو موقع بداية لجزئية من الويب، وتجمع مزيجا من الخدمات والمحتويات كالبريد الإلكتروني، الدردشة ومواقع الإخبارية، وهي تقدم روابط لوظائف موجودة في مواقع المختلفة ، أما في مجتمع المكتبات فتعد البوابات خدمة تسمح للمستفيدين بالوصول الى محتويات تلك المكتبات في صورتها الإلكترونية، حيث تعتبر قاعدة بيانات ضخمة تشمل تسجيلات ما وراء البيانات Meta data أين تقوم بوصف مصادر الويب وتوفير الروابط الفائقة links لها، أي أن البوابة هي عبارة عن أداة بحث توفر الإتاحة الى خدمات الانترنت وأهمها اكتشاف المصادر المعلومات، حيث تستقبل استفسارات الباحثين وتوجهها الى خدمات المعلومات الأخرى التي تضم المصادر المعلومات التي يتم عرضها وفقا لاحتياجات الباحثين. وتتميز بعدة خصائص:

- نقطة وصول موحدة لموارد المعلومات المتعدد.

- تنظيم المعلومات المتاحة وفق نظام تصنيف ملائم للاحتياجات البحثية .

- مراقبة مركزية لعمليات الوصول الى المعلومات . **(الهوش، 2013، ص49)**

### 1-7-3- محركات البحث الشبكة الخفية :

الويب الخفي هو ذلك الجزء من الأنترنت الذي لا يمكن الوصول إليه أو تكشيفه من قبل محركات البحث والذي يضم مجموعة من مصادر المعلومات التي تتطلب من

الباحث الحصول على تصريح أو الاشتراك لدخول الى هذا النوع من الويب، حيث أن الويب الخفي يضم مواقع متطورة حول قواعد البيانات التي لا يمكن مساءلتها إلا من خلال محركات بحثها الداخلية، والصفحات المحمية بكلمات السر والتي تمنع عن المحركات البحث العادية من الوصول الى معلوماتها . (النقيب، 2008، ص200)

### 1-8- الفرق بين محركات البحث العامة ومحركات بحث قواعد البيانات :

<p>محركات البحث في قواعد البيانات المكتبات ومراكز المعلومات على شبكة الانترنت</p>	<p>محركات البحث العامة (قوقل، ياهو، بينغ) على شبكة الانترنت</p>
<p>1- مقالات المجالات العلمية... 2- المقالات الصحفية 3- مواد الكتب المرجعية مثال : ادلة موسوعات كتب 4- لا رعاة ولا اعلانات</p>	<p>1- القليل من مقالات الدوريات العلمية والكتب 2- المواقع العامة مثال فايسبوك ويكيبيديا 3- مواقع الحكومة مثل مكتبة الكونغرس 4- مواقع المنظمات مثل ala 5- البريد الالكتروني والدرشة مثال : gmail/ /massanger/facebook 8- العديد من الرعاة والاعلانات 9- المواقع التعليمية مثال جامعة شيكاغو</p>
<p><b>متى يجب الاستخدام</b></p>	
<p>1- تفضل على مستوى الابحاث العلمية وخاصة في البحث والوصول عن المعلومات العلمية والتقنية الموثوقة بسرعة كبيرة</p>	<p>1- يفضل استخدامها عند البحث عن معلومات خاصة او شخصية بما في ذلك التسوق والترفيه وعند البحث عن المعلومات العلمية والتقنية .</p>
<p><b>من حيث المصادقية وعملية المراجعة</b></p>	
<p>1-المقالات والكتب تمت كتابتها من قبل كتاب وصحفيين وخبراء متخصصين في</p>	<p>1- عدم وجود رقابة ويسمح لاي شخص بنشر افكاره وآرائه على شبكة الانترنت</p>

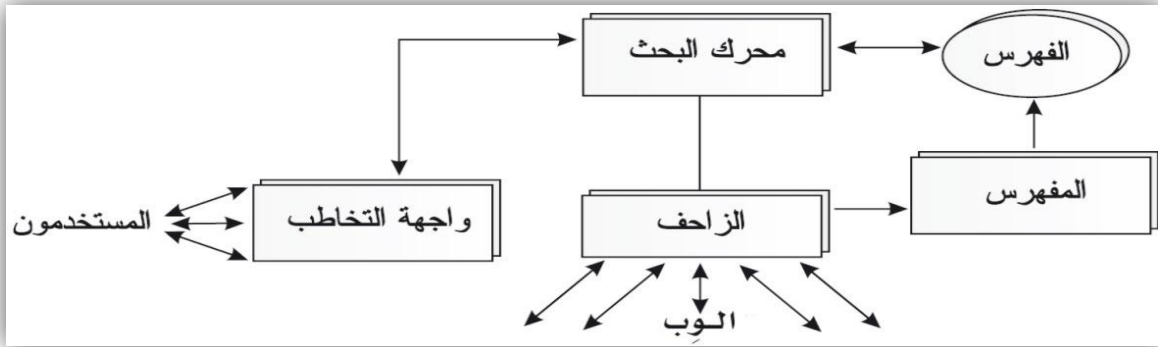


<p>المجال المهني</p> <p>2- يتم تقييم جميع المواد في قاعدة البيانات للتأكد من دقتها ومصداقيتها من قبل الخبراء المتخصصين والناشرين.</p>	<p>2- الجزء الاكبر من المنشورات في المواقع على شبكة الانترنت يحتاج الى تقييم من حيث التحيز والدقة والكمال</p> <p>3- لا يتم تحديث الموقع بشكل منتظم</p>
<p><b>من حيث التكلفة وامكانية الوصول</b></p>	
<p>1- تدفع اشتراكات قواعد بيانات المكتبة من خلال الجامعة.</p> <p>2- الوصول الى قواعد البيانات من خارج الحرم الجامعي متاح مع خدمة التواصل مع اخصائي المعلومات.</p>	<p>1- معظم المعلومات التي يتم الوصول اليها من خلال محرك البحث مجانية</p> <p>2- لا يمكن الوصول الي قاعدة بيانات المكتبة او مركز معلومات من خلال محركات البحث او شبكة الانترنت المفتوحة.</p>
<p><b>من حيث سهولة الاستخدام والفعالية</b></p>	
<p>1- قواعد بيانات المكتبة تسمح للمستخدمين بالبحث والاسترجاع نتائج مركزة وذات صلة.</p>	<p>1- اقل قدرة على البحث والاسترجاع نتائج مركزة وذات صلة.</p>
<p><b>من حيث الديمومة والثبات والاستقرار</b></p>	
<p>1- المحتوى الذي يتم نشره في المجلات والصحف والجرائد والكتب لا يتغير.</p>	<p>1- محتوى موقع الويب ممكن ان يتغير في كثير من الاحيان.</p>

جدول رقم 01 : يوضح الفرق بين محركات البحث العامة ومحركات بحث قواعد البيانات

(الطيار، 2003، ص85)

## 9-1- كيفية عمل محرك البحث :

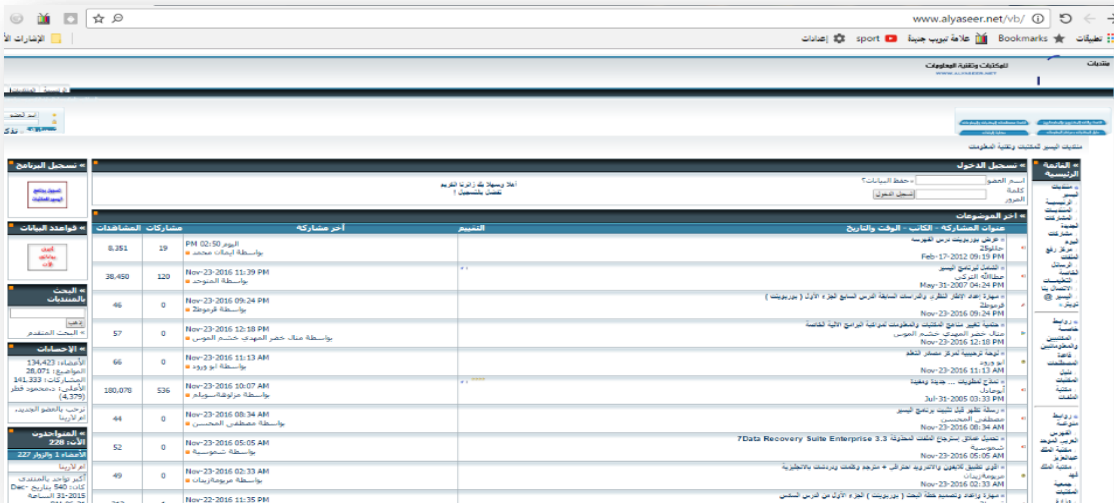


شكل رقم 01 : يوضح كيفية عمل محرك البحث

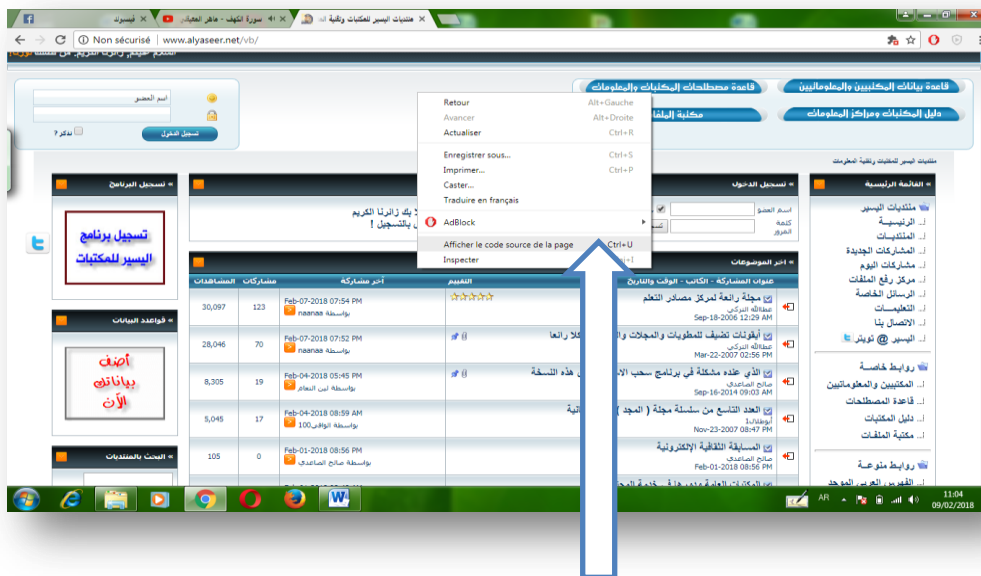
(الخطبي، 2018، د.ص)

يقوم المستفيد بكتابة الكلمات المفتاحية في حقل محرك البحث داخل المتصفح الذي يمثل واجهة التخاطب ويبحث هذا البرنامج في برنامج المفهرس عن المواقع التي تتطابق مع كلمة البحث ثم تعرض النتائج ثم يقوم برنامج محرك البحث بالبحث عن المعلومات في الفهرس اذا لم يجدها يلجأ الى الزاحف في المواقع الالكترونية فيقوم برنامج الزاحف بإيجاد المعلومات أو بتجميع مصادر المعلومات والمواقع المختلفة عبر الانترنت يحيلها الى برنامج المفهرس فيقوم بفهرسة وتوصيف المعلومات في قواعد بيانات ليتم ترتيب المعلومات في فهرس محرك البحث ثم تخزينها في قواعد بيانات محركات البحث لاسترجاعها عند البحث عنها.

صفحة الرئيسية لمنتديات اليسيير (مثال):



شكل رقم 02 : يوضح الصفحة الرئيسية لمنتديات اليسيير



شكل رقم 03 : إظهار الشيفرة المصدرية لهذه الصفحة



- كثير من المواقع المولدة ديناميكياً غير قابلة للفهرسة بوساطة محركات البحث، وتُعرف هذه الظاهرة باسم «الشبكة غير المرئية».

- لا ترتب بعض محركات البحث النتائج حسب المواءمة للطلب، وإنما حسب كمية الأموال التي دفعها أصحاب المواقع لها.

- تستخدم بعض المواقع خدعاً للتلاعب بمحرك البحث ليعرضها في النتائج الأولى رداً على بعض الكلمات المفتاحية. وربما يؤدي هذا إلى تشويش بعض نتائج البحث، مع تأخر الروابط الأكثر مواءمةً في ترتيب قائمة النتائج.

وتحرص محركات البحث في المستقبل على تجاوز تلك التحديات لتصبح المساعد الشخصي والخادم والمرشد؛ موفرة إجابات سريعة وموائمة للأسئلة المبهمة، ويتوقع أن تدخل إلى حياة الناس في وجوه كثيرة لتصير أكثر نفاذاً وشخصية وإقليمية.

**(الخطبي، 2018، د.ص)**

## 2/ أنواع محركات البحث في البيئة الرقمية

### 2-1- محركات البحث عامة الأجنبية (Foreign Search Engines):

بكلمة (أجنبية) هنا، هي تلك المحركات التي يمكنها التعامل مع لغات إضافية غير اللغة الإنكليزية، كالفرنسية و الإسبانية والعربية وأهم محركات البحث العامة والمسيطرة على السوق في الوقت الحالي هي: غوغل، وياهو، وبينغ وإم إس إن وتعد هذه المحركات الأقوى والأكثر شعبية بين محركات البحث على الصعيد العالمي

كذلك يطلق على مصطلح محركات البحث العامة (general media search)

(engines) التي تجمع مختلف أنواع الوسائط التي تحمل المعلومات.

**(الزهراني: 1452، ص10)**

## 2-2- محركات البحث الخاصة :

أما هذا النوع فهو يجمع بين المحركات العامة والمتخصصة ، فهي عامة من ناحية المواضيع التي تبحث فيها ، وفي نفس الوقت هي خاصة من ناحية النطاق مثلا ، وأهم الأمثلة على هذه وهو نفس المحرك العام المشهور ياهو ولكنه مختص ببلد ( Yahoo! (UK and Ireland ). (عبد الرحمان بن زايد: 2011، ص82)

## 2-3- محركات البحث المتخصصة (Foreign Search Engines):

تركز في تغطيتها، اما على مجال موضوعي معين، او نطاق جغرافي محدد، او شكل معين من ملفات الحاسب. أي هي نظام يسمح بالوصول للمعلومات المتاحة على الويب في مجال محدد وتصنف الى فئتين هم:

- محركات ترمز على نوع معين من الوثائق specific. domain type.

- محركات تركز على موضوع محدد. specific topic. (سيد ربيع ، 2009. ص 200)

## 2-4- من حيث التخصص النوعي:

وتتخصص هذه المحركات في تغطية صفحات الويب التي تهتم فئة معينة من الباحثين أو تغطي المعلومات ، أو خدمات معينة وتنقسم محركات البحث الى ثلاث انواع رئيسية هي:

## 2-4-1- محركات متخصصة في فئات معينة من المستخدمين :

ومن أمثلة هذا النوع من المحركات البحث المتخصصة في مواقع الاطفال نجد:

أ/ محرك بحث kids click

ب/ محرك بحث ask jeeves for kids

ج/ محرك بحث. yahooligans (سيد ربيع، 2009.ص 198)

2-4-2- محركات بحث متخصصة في معلومات معينة :

ومن أمثلة هذا النوع محركات البحث المتخصصة في الاخبار :

أ/ محرك بحث google news

ب/ محرك بحث yahoo news

2-4-3- محركات بحث متخصصة في خدمات معينة :

ومن أمثلة هذا النوع محركات البحث المتخصصة في مجال التسوق نجد:

أ/ محرك بحث froogle

ب/ MSN shopping

ج/ Yahoo shopping

(سيد ربيع، 2009.ص 197)

2-5- من حيث الموضوع

هناك الكثير من محركات البحث على الويب تقتصر في بحثها على تخصص موضوعي واحد مثل الطب، أو قد يتسع ذلك ليغطي عددا من الموضوعات ذات الصلة كالطب والصحة والجراحة، وتأخذ هذه المحركات في الغالب شكل قواعد البيانات على الويب وهذا النوع من قواعد البيانات يهتم بموضوع محدد ويجمع كل ما يمكن من مواقع ومصادر معلومات إلكترونية، أن الباحث قد لاحظ ذكر أنواع قواعد البيانات في تصنيف محركات البحث داخل الفئة المتخصصة موضوعيا وتنقسم محركات البحث من حيث الموضوع الى نوعين رئيسيين هما:

**2-5-1- محركات متخصصة في مجال موضوعي واحد :**

وهي المحركات التي تهتم بالبحث في احد الموضوعات دون النظر الى بقية فروع

المعرفة ،ومن أهم الامثلة على هذا النوع مايلي :

أ/ محرك بحث متخصص في الطب midiseach

ب/ محرك بحث متخصص في القانون lawcawler

ج/ محرك بحث متخصص في العلوم search4science

**2-5-2- محركات بحث متخصصة في مجال موضوعي متعدد الارتباط**

وهي المحركات التي تهمل في مجال موضوعي يغطي مجالات معرفية ذات العلاقة

ببعضها البعض كالعلوم الاجتماعية مثال على ذلك :

-محرك بحث في العلوم الصحية mwsearch محرك بحث في الانسانيات .eserver.

(سيد ربيع ،2009.ص 199)

**2-6- من حيث أساليب الاسترجاع****2-6-1- محركات البحث المدمجة: Meta Search Engines**

-تسمى محركات البحث المدمجة، المتعددة، البيئية، المختلطة أو الشاملة لها نفس الواجهة أو الصفحة.

- تختلف محركات البحث المدمجة عن محركات البحث في كونها لا تقوم بتجميع

المعلومات من الإنترنت وعمل قاعدة بيانات خاصة بها يمكن البحث فيها، كما هو

الحال في محركات البحث، إنما تعتبر محركات البحث المدمجة أدوات بحث يمكن أن

تبحث في آن واحد في عدد من قواعد البيانات التابعة لعدد من محركات البحث أو



الأدلة والفهارس الموضوعية الأخرى المتاحة فعلاً على شبكة الإنترنت وتأتي بالنتائج عبر واجهتها التي يستخدمها المستفيد.

-يعرف قاموس المكتبات والمعلومات odlis البحث المتعدد على انه بحث للمعلومات باستخدام برامج صممت لبحث واسترجاع المعلومات و ارسال الاستفسار الى مجموعة محركات بحث مختلفة ثم دمج واعادة ترتيب النتائج المسترجعة من أمثلتها profusion،dogpile. (سيد ربيع، 2010، ص 203)

## 2-6-2- محركات البحث العلمية الاكاديمية الجامعية :

لا يجد الباحثون الأكاديميون غالباً نتائج جيدة لأبحاثهم على محركات البحث المعروفة مثل جوجل وياهو وبينغ، ورغم أن محرك البحث جوجل يعتبر أقوى محرك بحث في العالم لكن نتائجه المتباينة لا تلبي حاجيات الدارسين والطلاب والأساتذة والباحثين الراغبين في إنجاز أبحاث أكاديمية، لذلك من الأفضل بالنسبة لهم التوجه إلى محركات بحث أكاديمية متخصصة. التي تهدف إلى جعل المواد العلمية في متناول الجميع.

وتعتبر محركات البحث العلمية الأكاديمية، مختصة بالمؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج لها الباحثون بما فيهم الأساتذة والطلاب. كذلك تتضمن مادة وافرة من الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب والملخصات والمقالات بشكل عام الادب الرمادي الصادر عن ناشرين أكاديميين وجامعات عالمية ومكتبات متخصصة ومراكز البحث ومراكز المعلومات ومخابر البحث التابعة للجامعة و مؤسسات البحث العلمي مثل المعاهد. (القائد، 2018)

## 2-6-3- محركات البحث الذكية والدلالية: ( Intelligent Agents )

يجمع هذا النوع بين محركات البحث العادية و المتخصصة و ينفرد عنها بميزة هامة جدا و هي إمكانية تحميل برامج مخصصة لهذه المحركات الذكية على جهاز الكمبيوتر. و من أهمها :

### أ/ نيوزروفر News Rover:

يقوم هذا البرنامج باستخراج المعلومات عن طريق المجموعات الأخبارية

ب/ إنفوماغنيت Info Magnet : و هي من التطبيقات الذكية لمحركات البحث المتعلقة بالمجال الصناعي ، و يسهل هذا البرنامج ترتيب و تصنيف نتائج البحث من خلال التقنية الذكية التي يتمتع بها.

ج/ إنفو غيت Info gate : يمكن من خلال هذا البرنامج أن تتعامل مع كافة مجالات إنفو غيت من الأخبار و الرياضة و المال و الأعمال و غيرها من القنوات الأخرى.

( النقيب، 2008، ص 276 )

### محركات البحث الدلالية Semantic Search engines

يطلق عليها البعض XML search engine أي محركات البحث التي تتعامل مع صفحات بلغة التهيئة الموسعة، وهي المحركات التي تتعامل مع استفسارات يطلق عليها X Queries تتطلب الاجابة عليها تحليل صفحات XML. (Mangold).

(البيسوني، 2007، ص 113)

**2-7-7- من حيث التخصص الشكلي: محركات بحث الوسائط المتعددة:**

تبحث هذه المحركات في أشكال معينة من وسائط المعلومات مثل الصوت أو الصورة وهي تعتمد في بحثها لهذه الملفات على رموز لغة النص الفايق html ورموز meta tag ، وتستطيع بذلك التعرف الى رابط URL وعمل رابط له داخل قواعد بياناتها وهي تنقسم الى نوعين من المحركات

**2-7-7-1- محرك بحث الملفات:**

قامت شركة c2v بتصميم برنامج جديد أطلق عليه أسم textomattom وهو من محركات البحث متعددة اللغات وليس من بينها العربية، وهو يعمل على إيجاد الملفات الهامة عن طريق محتوياتها أيا كانت نوعها أو مواقعها على الويب، كما يعمل على تنفيذ عمليات البحث اعتمادا على إدخال كلمات مفاتيح المفردات المتخصصة، وبالتالي يستطيع البرنامج من خلال المحتوى دون اللجوء إلى عناوين الملفات ودون الحاجة إلى فتحها أيا كان نوع الإصدارة، وكذلك يسمح باستخدام كلمات البحث المتقدم , or , and not .

(سيد ربيع ، 2007،ص26)

**2-7-7-2- محركات بحث الصور Image Search Engines**

تتفوق محركات بحث الصور عن محركات بحث الوسائط الأخرى في التواجد العددي على العنكبوتية ، كما أن محركات بحث الفيديو يعثرها التخصص في التعامل مع ملفات الصور سواء تلك العامة " الطبيعة " أو الإعلامية والصور العلمية . تتميز أدوات العنكبوتية المتخصصة في بحث الصور عن الوسائط الأخرى بأنها تتكون من فئتين متباينتين في العمل هما ؛ محركات بحث الصور، وقواعد بيانات الصور . أن كلا

النوعين يختلف عن الآخر في طبيعة التعامل مع الصور من ناحية التحليل المادي والموضوعي .

### 2-7-3- محركات بحث الصوت MP3 Search Engines

تعد ملفات الصوت MP 3 هي اشهر وسيط للتعامل مع الموسيقى على العنكبوتية ، وبالإضافة إلى ترميز الصوت فان هذه الملفات تتسم أيضا بوجود مدى محدود من البيانات، هذه الملفات تسمح من خلاله بإضافة نص أو كلمات وحقول مصاحبة لملفات الصوت Meta data ، وتوجد لمثل هذه الملفات العديد من الأشكال Formats يحتوي على حقول لوصف المادة الصوتية باستخدام الكلمات المفتاحية .

(الشمري، 2010)

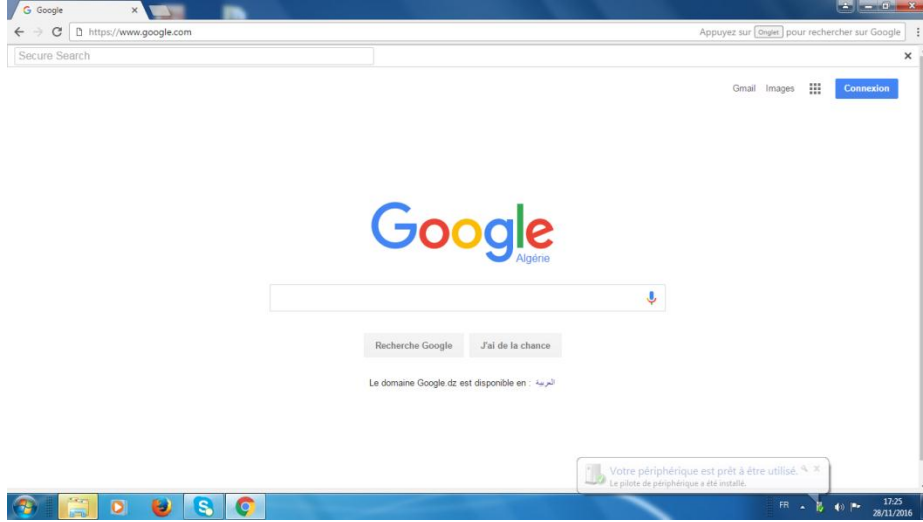
### 2-7-4- محركات بحث الفيديو Video Search Engines

تمثل محركات بحث الفيديو أحد أهم أنواع محركات بحث الوسائط المتعددة ، تعمل محركات بحث الفيديو بنفس المراحل التي تعمل بها محركات بحث النصوص والوسائط الأخرى ، يقوم محرك البحث بالاعتماد على برنامج الزاحف أو العنكبوت في استقطاب والتقاط ملفات في الشبكة العنكبوتية والتعرف على أنواعها ثم وضعها في المكان المخصص لها ، ثم الاعتماد على برنامج المكشف في تحليل النص التابع لمادة الفيديو؛ من مسار URL وعنوان وكلمات واصفة Tags Meta ، يخرج منها برنامج الزاحف بمجموعة الكلمات التي يستخدمها الباحثون في استدعاء ملف الفيديو .

(محجوب، 2008، ص8)

## 3/ نماذج عن محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

## 3-1- محرك البحث قوقل:



شكل رقم 05 : يوضح محرك البحث قوقل

## (واجهة صفحة قوقل، 2018)

هدف هذه الشركة هو تنظيم معلومات العالم والوصول اليها من أي مكان وبتالي توسيع قاعدة الإفادة منها. لقد تم تأسيس الشركة المالكة لهذا المحرك سنة 1998 بواسطة "لاري بيج" و"سيرجي برين" وهما اثنان من طلاب الدكتوراه في جامعة ستانفورد. بالإضافة الى البحث بالصور ومجموعة من اللغات النصية مثل ملفات pdf,doc,ppt...

## - خصائص ومميزات محرك البحث google :

## 3-1-1- المميزات:

1/ يوفر محرك جوجل خدماته ب 112 لغة , مما يجعل استعماله فائق اليسر والبساطة لمعظم مستخدمي العالم.

2/ لأكثر سرعة في ملاحقة الصفحات الجديدة وتكشيفها، حيث يبلغ حجم قاعدة بياناته وفقاً لآخر التقديرات حوالي 9 مليار صفحة.

3/ تقدم شركة جوجل العديد من الخدمات و البرامج المجانية لمستخدميها لتعزيز قدراتهم على الوصول إلى ما يريدونه من أو يبحثون عنه في شبكة الإنترنت ومن هذه الخدمات:

أ- خدمة البحث على الويب .

ب- خدمة البحث في المجموعات .

ج- خدمة البحث في الأخبار .

د- خدمة البحث في الصور .

و- خدمة البحث في الكتب .

(جواهر، 2018، د.ص)

### 3-1-2- جوجل الباحث العلمي :

يعتبر جوجل الباحث العلمي أو جوجل سكولار Google Scholar من أهم محركات البحث العلمي الأكاديمي، فهو يختص بالمؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج لها الباحثون بما فيهم الأساتذة والمعلمون والطلاب، كما يتضمن جوجل الباحث العلمي مادة وافرة من الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب والملخصات والمقالات.. الصادرة عن ناشرين أكاديميين وجامعات عالمية وجمعيات متخصصة وغيرهم من مؤسسات البحث العلمي.

### 3-1-3- فوائد جوجل الباحث العلمي :

-الخيارات المتعددة للبحث العلمي الأكاديمي و المتقدم، مثل البحث عن طريق اسم الكاتب أو تاريخ النشر أو الجامعة أو البحث باستخدام معاملات تقوم بتصفية نتائج البحث.

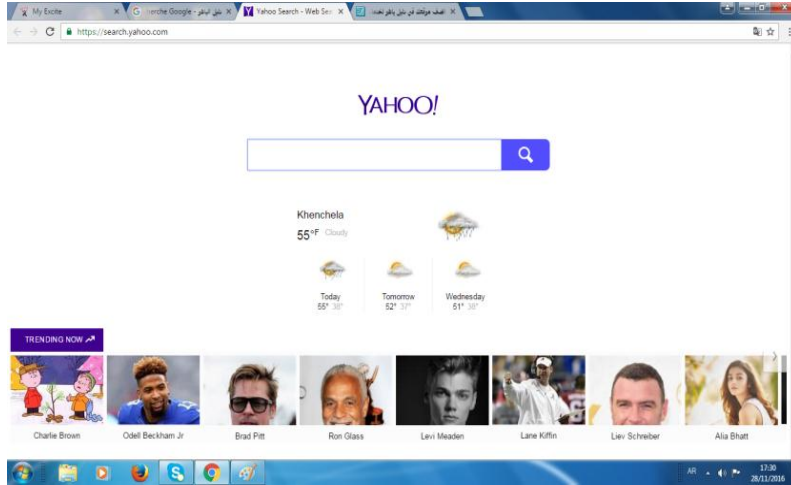
-الموثوقية والمصداقية كاملة في نتائج البحث التي يتم تصفيتها من أية صفحات إنترنت لا تحمل صفة علمية موثوقة.

-يمكن لكل باحث أن ينشئ صفحة شخصية له على جوجل الباحث العلمي سكولار، بحيث تساعد على حصر ونشر إنتاجه العلمي والفكري، كما ترفع تصنيف مؤسسته العلمية التي يتبع لها.

-التعرف على الأبحاث الرئيسية والمصنفة جيدا في أي مجال من مجالات البحث العلمي.

(TIMPSON ,2011 ,p260)

### 3-2- محرك بحث ياهو! Yahoo:



شكل رقم 06 : يوضح محرك بحث ياهو

(واجهة صفحة ياهو، 2018)

هو محرك مملوك لياهو! وهو ثالث أكبر محرك بحث في الولايات المتحدة حسب تقديرات فبراير سنة 2015 بنسبة 12.8% ويأتي بعد محرك بحث جوجل 64.5% ومحرك بحث بينغ 19.8%

أصل محرك بحث ياهو يشير الى "واجهة ياهو" التي ترسل الاستعلامات إلى "الفهارس البحثية" للصفحات مع الدليل ( directory ) الخاص به من المواقع والنتائج ستظهر لأي مستخدم في ( Yahoo! brand )، في الأصل لم يتم عمل إضافة البيانات أو الزحف ( crawling ) بواسطة ياهو نفسها.

في عام 2001 كان فهرسة البحث تتم بواسطة شركة إنكتومي ( inktomi ) وفيما بعد كانت تتم بواسطة جوجل حتى سنة 2004 حيث بعدها أصبح محرك بحث ياهو مستقل، في 29 يوليو 2009 أعلن كل من ميكروسوفت وياهو! عن صفقة حيث أصبح بنج ( Bing ) مسؤول عن محرك بحث ياهو !

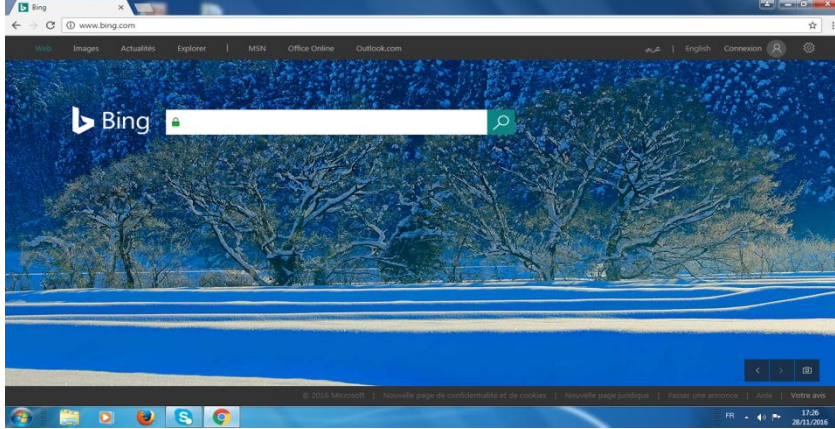
في سنة 2002 قامت ياهو بشراء شركة إنكتومي ( inktomi ) .

في سنة 2003 قامت ياهو! بشراء شركة (أوفريتشر سرفيس) والمعروفة قبل ذلك باسم ( GoTo.com ) وأيضاً قامت بشراء محرك البحث ألتا فيستا ( AltaVista ) ابتداء من عام 2003 أصبحت ياهو! تمتلك محرك البحث مع زاحف الشبكة ( web crawler ) (الخاص بها ،قامت ياهو! بالدمج بين قدرات شركات محركات البحث التي حصلت عليها وأبحاث تلك الشركات السابقة الى الزاحف الذي قاموا بتطويره في أكتوبر 2007، تم تحديث محرك بحث ياهو! بمظهر أكثر عصرية، تمشياً مع إعادة التصميم للصفحة الرئيسية لياهو! (جواهر، 2018)

الرئيسية لياهو!



## 3-3- محرك البحث بينغ (Bing) :



شكل رقم 07 : يوضح محرك البحث بينغ (Bing)

**(واجهة صفحة ياهو، 2018)**

هو محرك بحث أعلن عنه تحت اسم (محرك القرار) طور تحت اسم كومو Kumo، هو محرك بحث في ويب لشركة مايكروسوفت، صمم لمنافسة رواد هذا المجال مثل غوغل، تم الافصاح عنه من قبل "ستيف بالمر" الرئيس التنفيذي في مايكروسوفت في 28 مايو 2009 في مؤتمر All Things D في سان دييغو، بينغ هو بديل لايف سيرش Live Search، بدأ عمله بالكامل في 3 يونيو 2009.

أبرز التغييرات كانت في إضافة اقتراحات البحث أثناء الكتابة باسم لوحة التصفح على الطرف الأيسر من نتائج البحث، وهي تشابه ميزة غوغل (بحوث ذات علاقة) وهي مبنية على تقنية دلالية من باورسيت، التي اشترتها مايكروسوفت في 2008. بالإضافة الى ان بينغ يقدم الخدمات أخرى.

**3-3-1- خصائص محرك البحث bing:**

محرك بحث Bing ليس وليد الساعة، أو محرك تمت برمجته حديثاً، هو محرك له تاريخ طويل. وهو عبارة عن خلاصة تجارب طويلة مع محركات البحث قوامها أكثر من 10 سنوات قامت بها مايكروسوفت وفشلت أو لم تنجح في أغلبها.

أول ظهور له كان في خريف عام 1998 عندما أطلقت مايكروسوفت أول محرك بحث لها، وكان محرك البحث الخاص بـ MSN وكان محرك البحث وقتها يعرض نتائجه من شركة تدعى (انكتومي) .. وفي عام 1999 استعاضت عن شركة (انكتومي) بشركة (التايفستا)

بعد ذلك بدأت مايكروسوفت في بناء محرك البحث الخاص بها كانت تطور المحرك باستمرار وتحديثه بشكل أسبوعي وأحياناً يوم.

وفي عام 2004 أطلقت مايكروسوفت النسخة التجريبية من محرك البحث الخاص بها بعد عدة سنوات من الأبحاث وأطلقت النسخة الأولى بشكل رسمي في فبراير من عام 2005 وكان اسم هذا المحرك MSN Search وكان هذا المحرك يستخدم قاعدة خاصة به، ويستخدم لجلب الصور شركة بيكسيرش.

**3-3-2- خدمات محرك البحث bing:**

محرك بحث Bing يوفر عدة أقسام عن مواضيع وخدمات متعددة حيث بإمكانك استخدام هذه الأقسام على حدة لتسهيل مهمة البحث بدلاً من استخدام محرك البحث العادي حيث سيكون بإمكانك العثور على معلومات مفصلة عن الموضوع أو الأمر الذي تبحث عنه ومن هذه الخدمات ما يلي:

1/ قسم للبحث عن الصور. 2/ قسم الفيديو 3 / قسم للصحة. 4/ قسم للخرائط

5/ قسم للمعلومات المحلية . 6 / قسم للأخبار . 7 / قسم للمصادر .

8/ قسم للتسوق . 9 / قسم للسفر . 10 / قسم للترجمة .

### 3-3-3- مميزات محرك البحث bing:

إمكانية الإطلاع على معلومات عن الصفحة ومكوناتها قبل زيارتها من خلال التأشير على النقطة البرتقالية الموجودة بجانب كل نتيجة.

- الدقة العالية لنتائج البحث من خلال المحرك.

- يقدم Bing خاصية الخلفية المختلفة كل يوم وتحتوي كل صورة على نقاط ساخنة hotspots مخفية تقودك إلى المزيد من المعلومات عن الصورة.

- دعم عدد كبير من اللغات

- إمكانية استخدام عدد من وظائف البحث المتقدم

محرك بحث للصور متطور جدا يتيح العديد من الخيارات التي تجعل من عملية البحث عن الصور تتم بطريقة أسهل ونتائج أدق. (جواهر، 2018)

## 4/ نماذج محركات بحث أجنبية

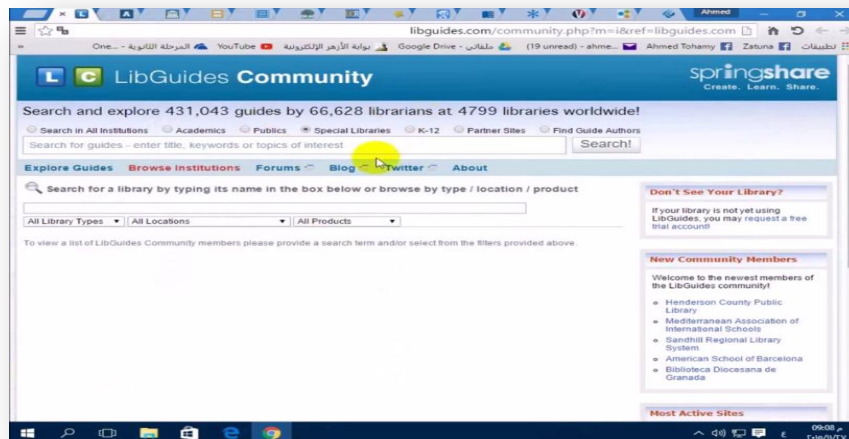
## 4-1- نموذج محرك بحث دوغبيل المدمج :



شكل رقم 08 : يوضح محرك بحث دوغبيل المدمج

## 4-2- موقع libGuides community :

يقدم هذا الموقع خدمة بحث واستكشاف ازيد من 430 الف دليل بحثي مختص في مجال الاكاديمي كما يشرف عليه ازيد من 60 الف امين مكتبة في العالم

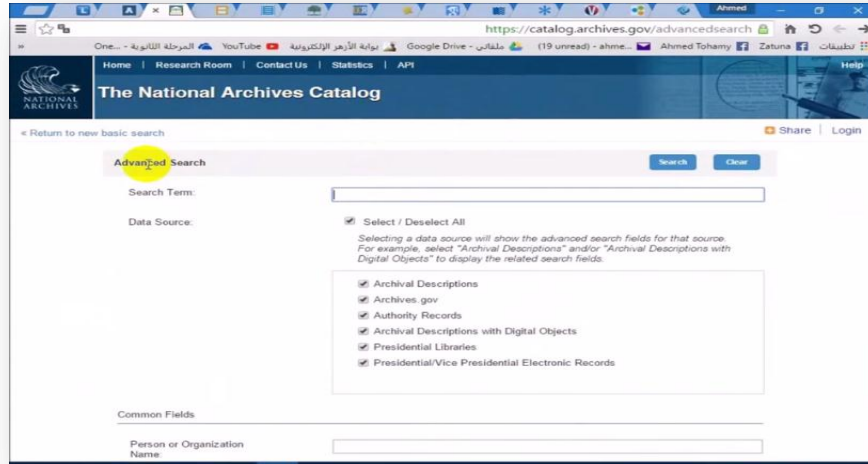


شكل رقم 9 : يوضح موقع libGuides community

( موقع libGuides community ، 2018 )

### 3-4- موقع The National Archive Catalog

هذا الموقع هو الموقع الرسمي لإدارة الأرشيف والوثائق في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يمكن البحث في الوثائق التي تقوم هذه المؤسسة بحفظها وتوثيقها.

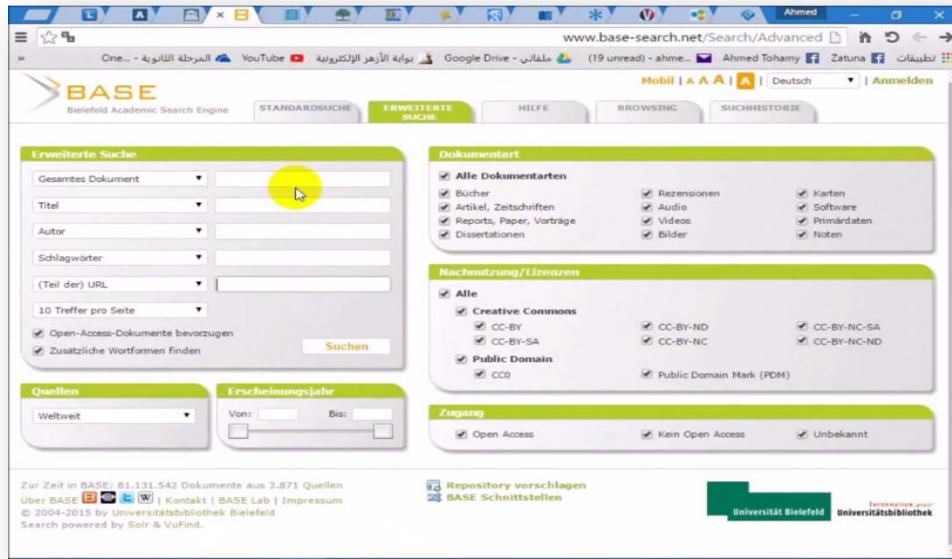


شكل رقم 10 : يوضح موقع The National Archive Catalog

(موقع the national archive catalog ، 2018 )

### 4-4- موقع base :

يحتوي هذا الموقع على محرك بحث به اضمخ قاعدة بيانات للمصادر العلمية تحتوي على معلومات علمية وتقنية الالكترونية مجانية المتاحة ،موقع تشرف عليه إدارة المانية وهي مكتبة جامعة 'مرفرد' الالمانية .



شكل رقم 11 : يوضح موقع base

(موقع base، 2018)

4-5- موقع سساروس scirus:



شكل رقم 12 : يوضح موقع سساروس scirus

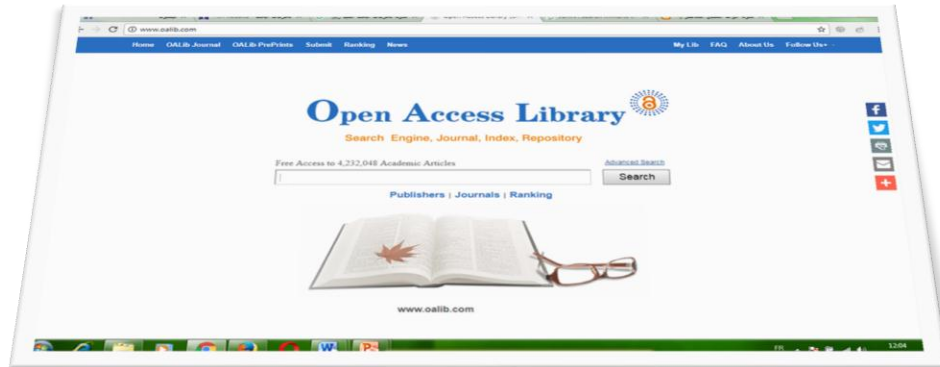
هو محرك بحث علمي محدد أشمل على شبكة الإنترنت. مدفوعا أحدث التقنيات ، يبحث في أكثر من 575 مليون صفحة ويب في العلوم محددة، مما يتيح بسرعة:

- البيانات العلمية، العلمية والتقنية والطبية على شبكة الانترنت.
- البحث عن أحدث تقارير ومقالات، وبراءات الاختراع والمطبوعات والمجلات.
- عرض وظائف فريدة من نوعها مصممة للعلماء والباحثين.

وقد اثبت Scirus نجاحا كبيرا في تحديد نتائج العلمية محددة على شبكة الإنترنت وقد حاز جوائز محرك بحث المتخصص "في عامي 2001 و 2002 وجائزة محرك البحث موقع من 'جمعية التسويق على الشبكة العالمية' في 2004 و 2005 و 2006 و 2007. (موقع scirus ، 2018)

#### 4-6- محركات البحث المقالات والبحوث العلمية :

مكتبة النفاذ المفتوح / Open Access Library/ ابحث في محركات البحث+ المجلات+ الفهارس+المستودعات. متاحة



شكل رقم 13 : يوضح موقع بحث النفاذ المفتوح



## (موقع مكتبة النفاذ المفتوح open access library، 2018)

4-7 - محرك بحث الدوريات [/http://www.kkhsou.in/library/oajse](http://www.kkhsou.in/library/oajse)

شكل رقم 14 : يوضح موقع محرك بحث الدوريات

## (موقع الدوريات oajse، 2018)

## 4-8 - نماذج محركات البحث العربية

ظهر مؤخراً بعض محركات البحث التي تدعم البحث باللغة العربية وذلك لإعطاء الفرصة لأكثر عدد من الناس للاستفادة من محتوى الإنترنت الهائل من بين





شكل رقم 15 : يوضح موقع محركات البحث العربية (الهوش، 2003، ص 41)

#### 4-8-1- أسباب فشل محركات البحث العربية

- ضعف الإنفاق على إعلانات الإنترنت في العالم العربي عند تأسيس تلك المحركات .
- غياب الحرفية والابتكار .
- صغر حجم الفهرس .
- ضآلة حجم الاستثمار.

(الكامل، 2018)

#### خلاصة الفصل الاول :

من خلال ما سبق يتضح أن لمحركات البحث تلعب دورا بارزا في تسهيل الوصول للمعلومات العلمية والتقنية ، ذلك بالولوج الى المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت بغض النظر عن النتائج أو قيمة وجودة المعلومات المسترجعة ونوعها، فهي أداة تختصر المسافات على الاساتذة الجامعيين من حيث السرعة في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية من خلال الحصول على نتائج أكثر شمولا في اقل وقت ممكن و دقة عالية ، أيضا استعرضنا خلال هذا الفصل لنماذج محركات قصد التعريف بيهم ولا يقتصر البحث على محركات البحث الاكثر شهرة فالتخصص العلمي لكل استاذ يحدد له طبيعة اختيار كل محرك بحث.

## تمهيد

- 1- أساسيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث .
- 2- تقنيات البحث في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية .
- 3- أساسيات بناء وإعداد إستراتيجيات البحث في محركات البحث .
- 4- أشكال الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث .
- 5- آلية تنفيذ إستراتيجية البحث من خلال محركات البحث .

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل تقنيات واستراتيجيات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث هذا من أجل التحكم في المعلومات بكفاءة عالية و تسهيل مهمة الاساتذة الجامعيين التعليمية و البحثية و الثقافية في الوصول السريع إلى المعلومات العلمية والتقنية الدقيقة والتي تلبى الاحتياجات الفعلية لهم ، وعليه يمكن التطرق في هذا الفصل إلى كيفية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عن طريق تقنيات والاستراتيجيات البحثية في محركات البحث .

## 1/ أساسيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث

### 1-1- مفهوم استرجاع المعلومات

تعريف بوز-بيتس 1999:

إسترجاع المعلومات هو جزء من علم الحاسب يدرس إسترجاع المعلومات ( وليس البيانات) من مجموعة من الوثائق المكتوبة، و تهدف الوثائق المسترجعة إلى إرضاء الحاجة المعلوماتية للمستفيد و يكون ذلك عادة باللغة الطبيعية.

(دبور، 2015، ص 49)

### 1-1-2- علم استرجاع المعلومات

هو علم البحث عن الوثائق وعن المعلومات داخل الوثائق وعن الميئاتا أو البيانات الوصفية المتعلقة بالوثائق بالإضافة إلى البحث في قواعد البيانات وشبكة الانترنت.

(قاموس مصطلحات والمكتبات والارشيف، 2018)

### 1-1-3 - نظم استرجاع المعلومات

نظم استرجاع المعلومات هي أحد النظم الفرعية في نظم المعلومات وظيفته الأساسية هي اختزان واسترجاع المعلومات وفقاً لاحتياجات مجتمع المستخدمين، وسواء تم داخل المكتبات أو خارجها فإنه في الحقيقة وفي أغلب الحالات مجرد وسيلة أو أداة يصل من خلالها الباحث والمستفيد إلى وعاء المعلومات الذي يبحث عنه.

**(الجهان، 2018)**

ان مصطلح نظم استرجاع المعلومات يحوي الكثير من الدلالات الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات، ان المصطلح نظم استرجاع المعلومات العلمية مصطلح مركب يتكون من "نظم" و "استرجاع" والمعلومات العلمية " .

يشير "النظام" الى مجموعة العناصر الفرعية المترابطة المتكاملة المتفاعلة معا لأداء مهام محدد.

ويشير مصطلح "الاسترجاع" الى استدعاء الاشياء التي تم اختزالها مسبقا.

تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات نظم استرجاع المعلومات على أنها مجموعة الاجراءات الممكنة عادة تستخدم في الرجوع الى البيانات التي تحويها الوثائق العلمية وتكشف تلك البيانات واختزانها بطريقة يمكن استعادتها عند الطلب .

**(سيد ربيع، 2009، ص59)**

### 1-1-4 - إستراتيجية البحث عن المعلومات:

تعد استراتيجية البحث عن المعلومات بمثابة التعبير الفني عن تساؤل المستفيد، أوهي ترجمة استفسارات المستفيد إلى مجموعة من المصطلحات المترابطة فيما بينها

بأسلوب معين يضمن الاسترجاع الأمثل للمعلومات التي تلمي هذه وتحد من الاسترجاع الخاطئ للمعلومات. ( بن كورة وفقير غنية ، 2015، ص55 )

### 1-2-2- خطوات استراتيجية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية :

قبل الشروع في عملية البحث لا بد من تحليل وصياغة الطرق الأفضل التي يمكن من خلالها الإجابة عن استفسار بحثي ، و الخطوات الواجب تنفيذها في عملية البحث عن معلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية اي يمكن تحديدها في مايلي :

#### 1-2-1- بداية البحث :

إذ يبدأ البحث بعد تحديد أغراض وأهداف البحث أولاً، والمعرفة الكافية والفهم المطلوب لحاجة الباحث الى المعلومات من حيث كمية المعلومات ونوعيتها

#### 1-2-2- اختيار نظام البحث :

وذلك من خلال تحديد قاعدة البيانات، نظام استرجاع المعلومات أو موقع الويب الذي سيتم البحث فيه عن المعلومات المطلوبة .

#### 1-2-3- تحديد واختيار المصطلحات والكلمات المفتاحية :

المناسبة للبحث والتي تترجم الاحتياجات البحثية وعلاقتها المتداخلة.

#### 1-2-4- استخدام المصطلحات والكلمات المفتاحية في ضوء استراتيجية البحث المناسبة :

عبر استغلال الأدوات التي تعمل على تضيق أو توسيع البحث من أجل الوصول الى النتائج البحثية المرضية.

### 1-2-5- ظهور النتائج البحثية :

أو ما يطلق عليها اسم مخرجات عملية البحث، وذلك من خلال الحصول الباحث الباحث على قائمة بمواقع الويب حول الموضوع الذي بحث عنه.

### 1-2-6- تقييم المعلومات المسترجعة على ضوء الاستراتيجية المطبقة :

فإذا كانت المعلومات المسترجعة كافية بالغرض فإن ذلك غالباً ما يكون معناه أن استراتيجية البحث، وما يتبعها من خطوات سليمة وموفقة وذات مردودية جيدة، أما إذا كانت المعلومات المسترجعة غير كافية وغير وافية بأغراض البحث فإن ذلك غالباً ما يعود إلى الخلل في خطوة أو أكثر من خطوات البحث وأن استراتيجية البحث تحتاج إلى تعديل وهنا يعود الباحث مرة أخرى إلى الخطوة الثالثة ثم يتابع عملية البحث.

(لحواطي، 2018)

### 1-3- العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية

#### 1-3-1- إعداد إستراتيجية البحث:

إن اتباع استراتيجية بحث ملائمة من أهم أساسيات استرجاع المعلومات، لأن ذلك يرتبط ويساهم إلى حد بعيد في فاعلية إجراء الأبحاث، وليقوم الباحث بتنفيذ استراتيجية بحثه، يجب عليه اتباع مجموعة من المراحل والتي تساعده على التخطيط الجيد لاستراتيجية ملائمة لاستفساره وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

#### 1-3-2- الإحاطة بتساؤل البحث:

تكمن في مدى قدرة الباحث على الفهم الكامل والجيد لتساؤلات البحث ويقول راندولف هوك ( Randolph Hock ) 1983 بعد أن أشرف على تدريب 2000 باحث أن "المؤهلات الشخصية من أهم الملامح المسؤولة عن بروز الباحث الجيد". أي فهم

الحاجة الفعلية للباحث النهائي مع القدرة على ترجمة هذه الحاجة إلى لغة النظام من خلال إستراتيجية بحث محكمة.

### 1-3-3- الإحاطة بموضوع البحث:

إن الباحث الذي ليس لديه خلفية عن موضوع البحث من الصعب عليه التعامل مع تساؤلاته، وعليه فهناك خيارات يمكن المفاضلة فيما بينها ومن هذه الخيارات الآتي:

- الاستعانة بمتخصص في الموضوع.
- الرجوع إلى مصادر متخصصة في الموضوع.
- التخلي عن البحث لباحث آخر لديه خلفية عن الموضوع .

### 1-3-4- اختيار مصادر المعلومات:

تتم عملية اختيار مصادر المعلومات أمرا سهلا وصعبا في آن واحد وفقا لموضوع البحث وطبيعة الاستفسار، بعد استكمال الخطوات السابقة تبدأ عملية تنفيذ استراتيجيات البحث من خلال تحديد أحد صيغ أوامر البحث المستخدمة في بناء استراتيجية واختيار أسلوب البحث المناسب لتنفيذها مع تقييمها. **(هتهات: 123، 2015)**

### 1-3-5- كيفية صياغة إستراتيجية البحث:

تتطوي استراتيجية البحث على التحليل الموضوعي للحاجة إلى المعلومات، حيث يقوم الباحث بالفهم الدقيق لموضوع استفساره وما يتم البحث عنه وترجمة ناتج هذا التحليل إلى مجموعة من المصطلحات وفي التحليل الموضوعي تجزأ الحاجة إلى المعلومات إلى خمسة جوانب مختلفة على النحو التالي:

1/ الجانب الموضوعي.

2/ الجانب الزمني.

3/ الجانب الجغرافي.

4/ الجانب اللغوي.

5/ الجانب الشكلي/ النوعي

وبعد التحليل الموضوعي تأتي الترجمة، أي ترجمة هذا المفهوم إلى مجموعة من المصطلحات التي تتفق مع لغة التكشيف المستخدمة في قاعدة البيانات وهي كالتالي :  
الجانب الموضوعي: مثل ذوي الإحتياجات الخاصة.

الجانب الموضوعي + الجانب الزمني: ذوي الإحتياجات الخاصة 2010 +  
2012.

الجانب الموضوعي + الجانب الزمني + الجانب اللغوي: ذوي الإحتياجات الخاصة  
2010 + 2012 + اللغة العربية.

الجانب الموضوعي + الجانب الزمني+ الجانب اللغوي+ الجانب المكاني: ذوي  
الإحتياجات الخاصة 2010 + 2012 + اللغة العربية + الجزائر.

الجانب الموضوعي + الجانب الزمني+ الجانب اللغوي+ الجانب المكاني+ الجانب  
الشكلي: ذوي الإحتياجات الخاصة 2010 + 2012 + اللغة العربية+ الجزائر+  
مقالات فقط. (عبد الرحمان بن زايد: 2012، ص 85)

### 1-3-6- اختيار أداة البحث :

بعد أن ينجز المستفيد صياغة طلب البحث باختيار المفاهيم والمصطلحات  
الموضوعية التي يراها مناسبة للتعبير بدقة عن موضوعه ، وتحديد نوع العلاقة التي



تربط فيما بين هذه المفاهيم ، وغالبا ما تكون المرحلة اللاحقة لصياغة طلب البحث اختيار أداة البحث، التي يفترض أن تحقق له أفضل النتائج البحثية.

### 1-3-7- استعراض النتائج وتنقيتها:

يستجيب النظام لطلب المستفيد باسترجاع المعلومات التي تمثل جزء من محتوى قاعدة البيانات التي تم اختيارها من طرف المستفيد، ويفترض في هذه التسجيلات أن تلبى حاجات المستفيد إلى المعلومات، والتي عبر عنها باستخدام المفاهيم والمصطلحات الموضوعية عند صياغته طلب البحث .

و عملية تنقية (غربلة) النتائج مرتبطة بالمستفيد وهو الشخص الامثل على اتخاذ القرار بخصوص ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات المسترجعة .

( بن كورة وفقير غنية ، 2015، ص55)

### 1-4- الاتجاهات المستقبلية في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية :

#### 1-4-1- تطور النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات:

التطور الكبير الذي حصل في مجال الحواسيب وبرمجيات و وسائط التخزين المستخدمة فيها. أثر على تخزين واسترجاع وبت المعلومات إلكترونيا ، فمعظم قواعد البيانات المتاحة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو على الأقراص المدمجة هي في حقيقتها بيئة خزن إلكترونية للمعلومات ، على شكل مقالات دوريات أو كتب أو أي نوع آخر من مصادر.

#### 1-4-2- تطور أساليب البحث:

بعد مرور فترة طويلة من الزمن لا تزال أساليب البحث في نظم استرجاع المعلومات معقدة على المستفيد. والتي تمكن المستفيد من ، (Hyper text) ولقد أمكن مؤخرا تطوير

نظم بحث تعتمد على الترابط النصي الانتقال من نص إلى نص آخر في نفس التسجيلة أو في تسجيلات أخرى ضمن نفس القاعدة أو في قاعدة أخرى في نفس بنك المعلومات أو في أنظمة أخرى متاحة من خلال نفس بيئة العمل . ومما يسمح بالإتاحة والاسترجاع السريعين للمعلومات العلمية والتقنية.

### 1-4-3- تطور تطبيقات الأنظمة الخبيرة:

النظم الخبيرة هي مجموعة من البرامج المكتوبة بلغات البرمجة الاستدلالية وتعمل على خزن المعلومات والمهارات المنقولة لها من خبرة المتخصصين في مجال أو حقل موضوعي معين ، ضيق نسبياً، في قاعدة المعرفة ولها القدرة على معالجتها هذه المعلومات بطريقة استدلالية لتتيح استخدام هذه المعلومات لشريحة أكبر من المستفيدين الأقل خبرة ، وذلك لحل المشكلات التي قد تواجههم في تطبيق أو عمل معين.

(عبد الرحمان بن زايد: 2012، ص 92)

### 1-5-5- معايير تقييم محركات البحث :

#### 1-5-1- البحث البسيط :

المقصود بالبحث البسيط هو عمليات البحث التي تعتمد على مطابقة النماذج من أجل ايجاد الوثائق المطابقة للطلب 'الاستعلام'

ان التحسس للأحرف الصغيرة والكبيرة هذا المعيار لا يمكن تطبيقه على المحركات البحث العربية عند كتابة طلبات باللغة العربية لان اللغة العربية تتعامل مع الاحرف بطريقة واحدة اما في اللغة الإنجليزية وغيرها فيمكن كتابة الحرف بطريقتين صغير او

كبير . (خير بك ، 2000 ، ص 91)

ان سماح محرك البحث للمستخدم باستخدام الاحرف الكبيرة او الصغيرة دون تمييز في كتابة طلباته يمنح المستخدم حرية ومرونة اكبر عند صياغة الطلبات .

### 1-5-2- تجميع كلمات البحث في جمل :

في بعض الاحيان يحتاج المستخدم البحث عن الصفحات التي تحوي جملة بكاملها او مجموعة من الكلمات معا مثل :بلاد الشام او المجموعة الشمسية ان البحث عن كلمة بلاد ثم عن كلمة الشام لن يعطي النتيجة المرادة ،فالمستخدم يريد الصفحات التي تحوي بلاد الشام وليس البلاد\_والشام .

### 1-5-3- الكلمات المفتاحية اللازمة :

اذا اراد المستخدم البحث عن الصفحات التي تتحدث عن السياحة في الجزائر وعن وسائل النقل في الجزائر ايضا فان كلمة الجزائر هي كلمة اساسية في البحث الذي يطلبه وبالتالي يريد ان توجد ضمن جميع الصفحات الناتجة اما كلمة سياحة او كلمة نقل فقد توجد او لا توجد ضمن النتائج فوجود احدى هاتين الكلمتين اضافة الى وجود الجزائر مطابق لطلب المستخدم .

### 1-5-4-الرموز العامة:

قد يلزم المستخدم في بعض الاحيان البحث عن كلمات لها بنية معينة مثلا الكلمات التي تبدأ بحرف أ او الكلمات التي تبدأ ب حر او تحتوي مجموعة احرف او تنتهي بمجموعة احرف ، تؤمن بعض المحركات هذه الامكانية ، لكن تجب معرف طريقة الصياغة ، فمثلا يمكن ان يستخدم الرمز \* كما في hyper الذي يشير الى الكلمات التي تبدأ بالمقطع hyper.

(خير بك ، 2000، ص 92)

### 1-5-5- ترتيب الاجوبة :

بعد الحصول على مجموعة الصفحات المطابقة لطلب المستخدم ،يقوم النظام بعرضها للمستخدم الذي يقوم بتصفحها باحثا عن المعلومات التي يريدتها لكن عندما يكون عدد الصفحات التي يعيدها النظام كبيرا جدا ، فان من المستحيل على المستخدم ان يتصفحها جميعا ، وهنا يأتي دور محرك البحث في القيام بعملية ترتيب لهذه الوثائق حسب درجات مطابقتها لطلب المستخدم .

لا تقوم جميع محركات البحث بعملية الترتيب هذه وتكمن المشكلة في تابع المطابقة المستخدم ، فيعني توابع المطابقة لا تستطيع حساب درجات مطابقة الصفحات للطلب المستخدم.

### 1-5-6- تصنيف المواضيع:

تتيح بعض المحركات البحث امكانية تصنيف المواضيع في فئات متخصصة ،فيمكن للمستخدم ان يحدد الصفحات التي يريدتها حسب موضوع معين تصنف مثلا المواضيع المتعلقة بالعموميات في فئة خاصة ، في حين تصنف مواضيع الثقافة والتعليم في فئة اخرى وهكذا ..

### 1-5-7- التغذية الراجعة :

وتعني ان يعيد المستخدم ، بعد قيامه بعملية بحث عن معلومة ما واطلاعه على بعض النتائج التي حصل عليها ،صياغة الطلب حسب المعلومات الجديدة التي حصل عليها .

لا تسمح جميع محركات البحث بهذه العملية التي يمكن ان تكون مفيدة جدا ولها تأثير كبير على دقة نتائج البحث .

### 1-5-8- السرعة :

عند القيام بعمليات بحث يحصل المستخدم على نتائج بأسرع وقت ممكن ، ولا يجب ان يطول انتظاره ،كلما ازدادت سرعة انجاز عملية البحث كلما كان محرك البحث افضل /طبعا مع مراعاة كون النتائج جيدة لذا ستكون السرعة عاملا اساسيا في تقييم محرك البحث .

### 1-5-9- حجم قاعدة البيانات :

ترتبط بكل محرك بحث قاعدة بيانات خاصة به ، تحتوي هذه القاعدة معلومات عن الصفحات التي يستطيع الوصول اليها ،وعناوينها ،وكلما ازداد حجم قاعدة البيانات هذه كلما تمكن محرك البحث من الوصول الى صفحات اكثر . (خير بك ، 2000، ص 93)

### 1-6- العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية بمحركات البحث

لم تعد الإنترنت تخدم فئة معينة ، ولم تعد تقتصر على تخصص معين ، فأصبح الجميع، يقصد الإنترنت للحصول على المعلومات التي تفيد تخصصهم وتتمثل : المشكلات التي تواجه الباحثين في عملية استرجاع المعلومات العلمية والتقنية على الإنترنت في عدة نقاط نذكر منها:

### 1 - الانفجار المعلوماتي :

عرفت المعلومات نموا وتزايد كبيرين وأصبح من غير الممكن التحكم في هذا التزايد، فإنتاج المعلومة لم يعد كما كان وطرق النشر تعددت واختلفت وحتى سرعة البث والتوزيع. ولهذا شهد عصرنا الحاضر انفجاراً معلوماتياً هائلاً ، زاد من هذا الانفجار تقدم وسائل الاتصال الحديثة وانتشار الإنترنت، حيث يشهد كل يوم إضافة الملايين من

الصفحات ، هذا النمو السريع ولد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة ببسر وسهولة وبشكل فعال . (أحمد بن دحو :2013،ص39)

## 2-المشاكل اللغوية :

كما نعلم لغة الإنسان تتألف من الكلمات و التي تأتي على شكل سلاسل أو جمل، باستخدام هذه الكلمات نستطيع التعبير عن أفكارنا و التواصل مع الآخرين ولكن هناك بعض الكلمات في اللغة مترادفة أي لها نفس المعنى و بعضها غامض غير مفهوم ، و إسترجاع المعلومات يعتمد على اللغات الطبيعية لتنفيذ ثلاث مهام رئيسية في نظام الإسترجاع .

أ-المرادفات : (synonyms) المرادفات هي كلمتين مختلفتين أو أكثر لها نفس المعنى في اللغة، و هناك نوعين من المرادفات، المرادفات المطلقة ( absolute ) (synonyms) وهي المرادفات التي لها معاني متطابقة من جميع النواحي و في جميع السياقات، المرادفات الجزئية أو القريبة (partial or near synonyms) و التي لها معاني متطابقة في بعض السياقات، مثال كلمة paper هي مرادف جزئي لكلمة article، و هذا النوع من الكلمات في اللغة. (الخطيب وآخرون:2015،ص13)

ب- الألفاظ المتجانسة : (homographs) هي عكس المترادفات، فهي كلمات مختلفة و لكن تكتب بشكل متطابق و أحيانا يتم لفظها بالشكل.

ج- تغيرات الكلمة هي مشكلة تظهر لنا عند إستخدام اللغة الطبيعية (لغة الإنسان) كلغة إسترجاع المعلومات، تغيير كلمة هو تغيير الشكل ( الهيئة) لكلمة معينة و يكون هذا التغيير إما لفظيا ( phonetic ) أو إملائيا(orthographic)، و هذا التغيير مميز على أنه من كلمة تعتبر كوحدة معجمية -كلمة الأصل (lexical unit)- مثل: لدينا كلمة ran وهي واحدة من مجموعة أشكال الكلمة (run, runs, ran, running)

(الخطيب وآخرون:2015،ص14)

### 3-تضخم المعلومات:

لقد أصبح تضخم المعلومات (informatoin growth) واحد من أهم المشاكل التي تواجه مستخدمي نظم إسترجاع المعلومات سواء كانوا يستخدمون قواعد البيانات المتصلة بشبكة الأنترنت (online database) أو شبكة الويب العالمية حيث تواجه نظم إسترجاع المعلومات هذه الأيام كميات كبيرة و متنوعة من البيانات النصية و التي تزداد كل يوم بشكل كبير، و المشكلة الأساسية لإسترجاع المعلومات هي إيجاد البيانات التي يريدها المستخدم (relevant documents) بسرعة، و مع وجود هذه الكمية الهائلة من البيانات من المستحيل على الإنسان فهرسة و تحليل محتوى المستندات بشكل يدوي لذلك لابد من وجود طريقة للفهرسة الأتوماتكية للتغلب على بعض الصعوبات التي يسببها تضخم المعلومات، و لقد تم تطوير العديد من أدوات إسترجاع المعلومات لحل مشاكل و إستعلامات المستخدمين في العثور على المعلومات التي يحتاجونها.

شكلت من الكلمة المعجمية ( run كلمة الأصل . (الخطيب وآخرون:2015،ص11)

### 1-6-6- كيفية العثور على رابط نسخة مخبأة في نتائج البحث فوكل لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية:

• عرض نُسخ صفحات الويب المخبأة في نتائج بحث Google

تتيح لك روابط النسخ مخبأة مشاهدة إحدى صفحات الويب بالشكل الذي كانت عليه في آخر مرة زحف فيها Google إليها.

### 1-6-1- لمحة عن روابط النسخ المخبأة:

يلتقط محرك بحث Google لقطة لكل صفحة ويب كنسخة احتياطية في حالة عدم توفر الصفحة الحالية. وفي ما بعد تصبح هذه الصفحات جزءاً من ذاكرة التخزين المؤقت لمحرك البحث. Google. وفي حال النقر على رابط يحمل اسم "نسخة مخبأة"، ستشاهد نسخة موقع الويب التي خزنها محرك بحث. Google

إذا كان موقع الويب الذي تحاول الانتقال إليه بطيئاً أو لا يستجيب، يمكنك استخدام رابط النسخة المخبأة بدلاً من ذلك. (موقع قوقل، 2018)

### 1-6-2- كيفية العثور على رابط نسخة مخبأة :

1/ في جهاز الكمبيوتر، نفذ عملية بحث في Google عن الصفحة التي تريد العثور عليها.

2/ انقر على السهم لأسفل جهة اليسار من عنوان URL للموقع.

3/ انقر على نسخة مخبأة.

4/ عند دخولك إلى صفحة النسخة المخبأة، انقر على رابط الصفحة الحالية للعودة إلى الصفحة المنشورة مباشرة.





شكل رقم 17 : يوضح صفحة نتائج بحث في موقع (google)



شكل رقم 18: يوضح رابط نسخة مخبأة على موقع (google) على صفحة

cybrariansi

(journal.cybrarians, 2018)

2- تقنيات البحث في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

2-1- الفرق بين تقنيات البحث واستراتيجيات البحث :

يميز Bates في تناوله لعملية البحث بين مصطلحين استراتيجية البحث وتقنية

البحث:

استراتيجية البحث تتصل بالخطة العامة لإجراء عملية البحث بين مصطلحين، أما تقنية البحث تتصل بالخطوات المحددة التي يتم اتخاذها عند إجراء البحث كاختيار المصطلحات المناسبة والاستمرار في إجراءات البحث بوجه عام .

(بوغمبوز: 2010، ص 75)

## 2-2- البحث البسيط SIMPLE SEARCH :

يمكن من خلاله البحث عن مصطلح واحد واكثر من مصطلح لتحديد المطلوب بصورة اوضح ولتميز المطلوب عما سواه (مثال المكتبة، المكتبات الجامعية، بناية المكتبة الجامعية، ...) ويتلاءم البحث البسيط مع التساؤلات الواضحة والمباشرة اما التساؤلات المعقدة فأنها تحتاج الى اتباع طرق اكثر تعقيدا مما هو عليه في البحث البسيط .

## 2-3- البحث المتقدم ADVANCED SEARCH :

تستخدم بعض محركات البحث القوائم المنسدلة بغرض توفير خصائص مقدمة للبحث ومن ذلك اللغة او المجال الزمني للبحث وما سوى ذلك والتي تهدف الى تقليل نتائج البحث او زيادة دقة النتائج المسترجعة وبالتالي تقليل الزمن المستغرق في البحث عن الهدف .

(عبده، 2018)

## 2-4- استخدام عوامل المنطق البوليني :

تمكن محركات البحث والانترنت المستخدمين من امكانية استخدام عوامل المنطق البوليني لاداء الوظيفة التي تؤديها الرموز الرياضية من اضافة مصطلحات او استشارات اخرى حيث يمكن للمستفيد ان يستخدم and (و) في عملية البحث من اجل استرجاع كل مالة علاقة مع مصطلح او مصطلحات البحث وان يستخدم or (او) في عملية

الاسترجاع احد المصطلحين وكما يمكن استخدام not (ماعدا) لاستبعاد الوثائق الاخرى التي لايرغب المستفيد من استرجاعها.

كما يمكن أن تستخدم معاملات اخرى في عمليات البحث والاسترجاع من خلال الانترنت حيث يمكن استخدام معامل التقارب near الذي يضمن ورود مصطلحات البحث الى جانب بعضها البعض، او على الاقل غير متباعدة كثيرا عن بعضها حتى يتم استرجاعه من الوثائق .

(الجريوي، 2017)

## 2-5- البتر Truncation

البتر لغة هو القطع ، واصطلاحاً يعني إخفاء أو حذف اللواصق المرتبطة بجذور الكلمات ، سواء أكانت هذه اللواصق سوابق أم لواحق ، والاستعاضة عن تلك اللواصق المحذوفة بحروف أو رموز معينة تعرف برموز البتر.

(بوعزة، 2001، ص67)

### 2-5-1- أنواع تقنية البتر :

للبتر ثلاثة أنواع :

أ/ البتر الأيمن Right – hand truncation

ب/ البتر الأيسر lift – hand truncatio

ج/ الأوسط أو الداخلي Wildcarding

أ/البتر الأيمن :

أولاً : تعريفه واستخدامه :

يقصد بالبتر الأيمن حذف اللواحق التي تأتي علي يمين جذر الكلمة ، أو

بعد مقطع معين من الكلمة ، هذا بالنسبة للغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين ، في حين تأتي هذه اللواحق على اليسار في حالة اللغات التي تكتب من اليمين الى اليسار .

Librar\* كتب

(بوعزة، 2001، ص70)

ثانيا : استخدامات تقنية البتر الأيمن :

يتمثل في التالي:

استرجاع جميع مشتقات الكلمة التي تعبر عن موضوع معين ،وبالتالي استرجاع كل ما يتصل بالكلمة التي يتم البحث عنها مرة واحدة بدلاً من البحث عن كل مشتق بشكل مستقل، ذلك على اعتبار أن جميع المشتقات تكون بينها علاقة موضوعية قوية.

**المثال:** باحث يريد استرجاع كل مايتصل بكلمة كمبيوتر، فتكتب

حسب برمجية البحث المستخدمة ) في Comput? ( أو، \*Comput هكذا

هذه الحالة يتم استرجاع المشتقات التالية:

Compute Computing Computers

Computerized Computer Computation

ويمكن لتقنية البتر الأيمن إذا ما طبقت في اللغة العربية على كلمة"

إعلام " أن تسترجع المشتقات التالية: إعلام، إعلامية، إعلاميون، إعلاميات ....الخ

-استرجاع جميع مشتقات الأسماء المركبة للأفراد أو الهيئات أو المؤسسات، كالاسم الأول التالي لاسم العائلة بالنسبة لأسماء الأشخاص.

في هذه الحالة يتم استرجاع جميع أسماء ، Sayed يكتب الاسم التالي هكذا

لكن لو أراد الباحث ، Sayed المؤلفين الذين يشتركون في اسم العائلة

وتبدأ أسماؤهم بحرف ، الهاء ، Sayed استرجاع كل من يشتركون في اسم العائلة

Sayed,H يكتب الاسم هكذا

- في حالة أسماء الهيئات : يتم ذلك عن طريق كتابة الأجزاء المشتركة وبتن

المقاطع الباقية . (بوعزة،2001،ص72)

ب/ البتر الأيسر :

يقصد به حذف السوابق التي تأتي علي يسار جذر الكلمة أو مقطع معين منها ، هذا بالنسبة للغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين ، أما بالنسبة للغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار فتأتي هذا السوابق على يمين جذر الكلمة لا على يساره .

أولا :استخدامات تقنية البتر الأيسر :

عادة ما تستخدم هذه التقنية لاسترجاع المصطلحات، وخاصة في قواعد البيانات المتخصصة في المجالات العلمية كالطب والصيدلة والكيميائية بشكل عام ، وذلك الاسترجاع المصطلحات العلمية والتقنية او المركبات الدوائية والكيميائية وما شابه ذلك ،

ثانيا :البتر الأوسط أو الداخلي:

وبشكل عام يقصد بالبتر الداخلي حذف أو إخفاء حرف أو أكثر من وسط الكلمة أو أصلها ، وليس من لواحقها أو سوابقها .

فضلا عن مصطلح البتر الداخلي هناك مصطلحات أخرى يعرف بها هذا النوع من البتر ، وهي :

، wildcarding والإخفاء ، Masking التفتع embedded truncation .والبتر المتأصل. (بو عزة، 2001، ص74)

ثالثا : استخدامات تقنية البتر الداخلي:

يستخدم هذا الأسلوب في الحالات التالية:

1- التفاوت اللفظي البسيط بين الكلمات العربية وبخاصة الأسماء:

حسن حسين حسنين حسان (حس\*ن) فهد فهيد (فه\*د)

سعد سعيد سعود (سع\*د) حمد حامد حمود حميد

2- التفاوت الشكلي غير الملحوظ بين اللهجات الأمريكية واللهجات البريطانية:

في بعض الكلمات والمصطلحات . فهناك كلمات كثيرة لا يبدو للوهلة الأولى أن هناك تفاوتاً في نطقها في حين تتفاوت في كتابتها في حروف قليلة وبخاصة ما يعرف بالحروف المتحركة ، ومن أمثلة ذلك الكلمات التالية: (Labo?r) – Labor

Organization – Organisation (Organi?ation)

Color – Colour (Colo?r)

Cataloguing – cataloging (Catalog?ing)

التفاوت الشكلي غير الملحوظ بين اللهجات العربية في حالة نقل أو ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية الأصل ، مثلبليوجرافيا ببليوغرافيا (ببليو\*رافيا) .

أو في حالة الأسماء المعربة ، مثل Michael .ميشيل. ميكل .

تفاوت كتابة بعض الأسماء والمصطلحات عند نقلها نقلا حرفيا أو صوتيا من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى من أصل مختلف ، وخير الأمثلة على ذلك ما يحدث عند كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية ، أو العكس ، فالاسم محمد " تتفاوت صيغ كتابته بحروف لاتينية لتصل إلى حوالي ثماني صيغ ، على النحو التالي

Mohamad , Mohammad, Mohamed , Mohammed , Muhamad ,

Muhammad , Muhamed ,

(بو عزة، 2001، ص75)

2-6- تقنية الربط بين المصطلحات :

2-6-1- تعريف تقنية الربط بين المصطلحات :

عندما يكون استفسار البحث مركبا أو معقدا ، وبالتالي يتطلب التعبير عنه بمجموعة من المصطلحات التي تعبر كل واحد منها عن جانب من جوانب السؤال ، وفي هذه الحالة يتطلب الموقف أن تربط هذه المصطلحات فيما بينها بروابط .

2-6-2- الروابط التقاربية أو التجاورية :

أ/ التعريف :

تمكن هذه التقنية القائم بصياغة استراتيجية البحث أن يحدد طول المسافة الفاصلة بين المصطلحات التي يتم الربط بينها في استراتيجية البحث , وعادة ما يتم تحديد طول هذه المسافة بعدد من الكلمات الفاصلة بين المصطلحات الأساسية .

### ب/الهدف من الروابط التقاربية:

إن الهدف الأساسي من تطبيق تقنية البحث بالتجاور هو الحد قدر الإمكان من الاسترجاع الخاطئ نتيجة الربط الزائف للمصطلحات.

### ج/ مستويات البحث بالتقارب :

الربط بين المصطلحات على مستوى الحقل ، الفقرة ، الجملة ، الكلمة وعلى مستوى الواصفات الموضوعية .

(بوغمبوز:2010،ص78)

### 2-6-3- الروابط الرياضية:

#### أ/ تعريف :

هي عبارة عن رموز رياضية تستخدم للربط بين بعض جوانب الاستفسار وعادة ما تستخدم مع قواعد البيانات الإحصائية أو الرقمية، كما أن هذه الروابط تستخدم مع قواعد البيانات البيبليوغرافية عند البحث حقل النشر

تستخدم هذه حوالي 8 رموز رياضية تعرف بالروابط وهي :

(<), (>), (=), (<=), (>=), (/), (-), (:), (“

وتختلف البرمجيات في أساليب استخدام هذه الروابط الرياضية .

#### ب/ أهمية الروابط الرياضية :



تتجسد قيمة الروابط الرياضية في توفيرها للصياغة المطولة التي يتحتم استخدامها عند ربط جانب موضوعي في استفسار معين.

مثال : المجلات التي نشرت ما بين 1980 و سنة 1990 .

(1980 OR 1981 OR 1982 OR 1983 OR 1984 OR 1985 OR 1986  
OR 1987 OR 1988 OR 1989 OR 1990)

لكن باستخدام الروابط الرياضية تصاغ إستراتيجية البحث بالربط (1980:1990)

**7-2 - تقنية التقييد الحقلي :**

**2-7-1 - تعريف تقنية التقييد الحقلي :**

ويقصد بالتقييد الحقلي , تحديد الحقل الذي يتم البحث فيه عن المصطلحات الأساسية التي تم تحديدها في استراتيجية البحث وما لم يتم تحديد حقل معين يفترض النظام أن الباحث يرغب أن يتم البحث حر في جميع الحقول ، وبالتالي يتم استرجاع التسجيلات التي وردت فيها مصطلحات البحث بصرف النظر عن مكان ورودها ، وبصرف النظر كذلك عن

. ما إذا كانت هناك علاقة موضوعية بين تلك المصطلحات وموضوع التساؤل أم لا

**2-7-2 - أهمية تقنية التقييد الحقلي :**

إن لتقنية التقييد الحقلي أهمية كبيرة في عملية استرجاع المعلومات المطلوبة و تكمن

هذه الأهمية في مايلي :

- محاولة الحد من الاسترجاع الخاطئ: عند تحديد الحقل الذي يتم البحث فيه فهذا يساهم بشكل كبير في استرجاع الوثائق و مصادر المعلومات التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث دون غيرها .
- ضمان استرجاع الوثائق ذات العلاقة الموضوعية .
- الحد من عدد الوثائق الكثيرة المسترجعة بشكل عام : يلجا الى هذه التقنية العديد من الباحثين بغرض ان لا يتحصل هؤلاء الباحثين على الوثائق بعدد كبير و تكون تتحدث على الموضوع بشكل عام .

### 2-7-3- أساليب تقنية التقييد الحقلي :

#### أولاً : بالنسبة لنظم العاملة بأسلوب الاختيار

تتاح تقنية " التقييد الحقلي " في النظم العاملة بقوائم الاختيار بأسلوبين :

الأول : يتمثل في تخصيص شاشات عمل تخصص بها جميع الحقول القابلة، ما على الباحث في هذه الحالة سوى كتابة مصطلحات البحث في المكان المخصص للحقل الذي يرغب أن يتم فيه البحث .

الثاني : يتمثل في إتاحة جميع الحقول القابلة للبحث كبدائل أو خيارات بحيث يقوم الباحث بتحديد الخيار المناسب.

#### ثانياً : بالنسبة النظم العاملة بأسلوب الأوامر

#### أ / التقييد المسبق Prefix Qualification :

التقييد المسبق يعني أن يرد المحدد الحقلي أو رمز الحقل المحدد للبحث فيه سابقاً للاستراتيجية البحث على النحو التالي:

Ti = Islamic studies AND Saudi Arabia

(بوغمبوز:2010،ص77)

ب / التقييد اللاحق Suffix qualification :

وبعني التقييد اللاحق فيعني أن يرد المحدد الحقلي تالياً للاستراتيجية

البحث هكذا كما في برمجية SPIRIS :

Islamic studies AND Saudi Arabia in Ti

آلية استرجاع المعلومات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات وقواعد البيانات على الخط المباشر.

د. رشيد حميد مزيد م.م. صباح محمد فياض م.م. أنور عدنان مزهر م.م. أمل علي

محسن ( خير بك،2000،ص 226 )

3- أساسيات بناء واعداد استراتيجيات البحث في محركات البحث

3-1-1- اعداد :

3-1-1- الإحاطة بتساؤلات البحث:

ترتبط فعالية البحث عن الوثائق بمدى كفاءة الباحث في فهم موضوع بحثه، وقدرته على التعبير عنها بمصطلحات واضحة.

3-1-2- صياغة مصطلحات البحث:

التعبير عن مضمون البحث الوثائقي بمصطلحات دقيقة ويتم في هذه المرحلة تعديل وضبط مصطلحات البحث.

### 3-1-3- تنفيذ مصطلحات البحث:

من أهم الاعتبارات المصاحبة لوضع استراتيجية البحث وتنفيذها، هي عملية تتسم بالسهولة والصعوبة في نفس الوقت وذلك وفقا للمجال الموضوعي الذي يغطيه سؤال البحث. (ساري وسهيلا شبيري: 2016، ص30)

### 3-2- أساليب البناء

#### 3-2-1- استراتيجية قوالب البناء:

ويقوم على التحقق من الأوجه التي تشكل مكونات البحث، ثم التحقق من المصطلحات اللازمة للتعبير عن كل وجه تعبير كاملا، وأخير الربط بين هذه المصطلحات بالعلاقات المنطقية الملائمة.

#### 3-2-2- استراتيجية الأجزاء المتتابعة:

يتم أولا استرجاع مجموعة تمثل أحد أوجه البحث ثم العمل على تصنيف حدود هذه المجموعة بإدخال الأوجه الأخرى الضرورية التي أمكن التحقق منها في مرحلة التحليل الموضوع.

#### 4/ أشكال الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث

#### 4-1- استراتيجية الطلقة في الظلام :

وهي تتلاءم مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة أن يتم التعبير عنه بكلمة واحدة .

#### 4-2- استراتيجيا البنجو :

يطلق على هذه التسمية نسبة الى لعبة البنجو التي يفوز بها اللاعب اذا كانت مجموعة من الارقام التي يتم اختيارها عشوائيا تتطابق مع مجموعة الارقام الموجودة على بطاقة اللعب الخاصة به ان هذا الوجه لا يتم بكلمة واحدة ولكن بعبارة (سلسلة من الكلمات) اللازمة للتعبير عن الاستفسار مثال (المكتبات الجامعية العراقية).

(بودريان: العدد الاول، 2017، ص 42)

#### 4-3- استراتيجيا القضاة :

تستخدم هذه الاستراتيجية لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة اوجه وعندها على الباحث ان يقوم بالبحث عن وجه واحد من اوجه البحث عن طريق استخدام الاستراتيجيات السابقة كل من (1, 2) ثم يتم البحث في النتيجة عن الوجه الثاني من اوجه البحث وذلك بغرض تحديد المطلوب بدرجة اكبر.

#### 4-4- استراتيجيا افعل ما بوسعك: every think but the kitchen sink -

حيث يستخدم الباحث هنا جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يأخذ اكثر من وجهين مع اعتبار تقديم المصطلحات ذات الاهمية اثناء الاستراتيجية.

#### 4-5- استراتيجيا زراعة اللؤلؤ من الإستشهاد المرجعي \_ Citation pearl -

growing :

يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة آلية في بعض محركات البحث مثل Google ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة يستطيع الضغط على أمر: find similar pages ليقوم محرك البحث بتزويده بالصفحات ذات الصلة بالصفحة التي بن يديه .

(بودريان: العدد الاول، 2017، ص 43)

**4-6- الحصول على مساعدة من الأصدقاء - Getting a little help from your friends :**

ويرمز في هذه الاستراتيجية للأدلة بموضوعية والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه لاستشارته والحصول على مساعدة لتحديد استراتيجيات البحث، وبالتالي فإنه يكون بحاجة للاستعانة بصديق، أين يكون الباحث محتاجاً للحصول على المعلومات محددة حول موضوع معين ولكن ليست لديه أي فكرة مسبقة حول الموضوع بشكل عام.

**(هتهات: 2015، ص128)**

**4-7- استراتيجية البحث باستخدام الكلمة المفتاحية :**

يعد البحث باستخدام الكلمات المفتاحية أكثر أشكال البحث عن النصوص استخداماً ، حيث تستخدم جميع محركات البحث هذه المنهجية في طرق البحث ، فغالباً ما يتم تكشيف الكلمات الواردة في أعلى الصفحة ثم الكلمات التي تتكرر ورودها في باقي الصفحة. فبعض المحركات تأخذ جميع الكلمات التي تعد في صفحة أو صفحات الموقع ماعدا بينما يقوم ، "www" و "or" و "and" و "is" و "the" و "an" و "a" مثل Stop Words كلمات التوقف البعض الآخر بتكشيف انتقائي للموقع.

**(لحواطي، منصة المنهل، 2018، ص12)**

**5/آلية تنفيذ إستراتيجية البحث من خلال محركات البحث**

**5-1- استراتيجية البحث بالتقارب:**

ولهذا النوع استراتيجية معاملته الخاصة في صياغة استراتيجية البحث خاصة فيما يتعلق بالمترادفات، ويتحكم بذلك الباحث في الجمع بين مصطلحين.

### 5-2- استراتيجية البحث بالحقول :

ويتم البحث في الحقول التسجيل والواصفة للوثيقة، موقع أو صفحة الويب كأن يتم البحث في حقل العنوان أو حقل المؤلف.

(هتهات: 2015، ص126)

### 5-3- استراتيجية النتائج الأولية:

ويقوم على عرض النتائج الأولية للبحث ثم يحدد الباحث العناوين الأكثر ارتباطا بالموضوع، ويأتي دور المحرك في استرجاع كل النتائج المشابهة.

### 5-4- استراتيجيات البحث باللغة الطبيعية:

تتيح محركات البحث استخدام لغة الحوار الطبيعي من جانب المستخدم، حيث لا يتوقف الأمر على إدخال كلمات مفتاحية، فمحركات البحث لا تدخر أي جهد في جعل البحث أكثر يسر على الباحث وفي الوقت ذاته تجعل التحقيق أكثر دقة في النتائج.

### 5-5- استراتيجيات البحث المفرد أو الجمع:

هذا النوع يعمل على البحث عن المفردات بأشكالها المختلفة من مفرد وجمع، مثال:

مكتبة. مكتبات. (ساري وسهيلة شبيلي: 2016، ص32)

### خلاصة الفصل الثاني:

وفي ختام هذا المحور يمكن الوصول إلى خلاصة مفادها : أن استرجاع المعلومات العلمية والتقنية باستخدام محركات البحث يتطلب استراتيجيات وتقنيات بحث معينة ، فهذه الطرق تعتبر بمثابة وسائل تساعد عينة الدراسة و تمكنهم من البحث و الاسترجاع الجيد و الدقيق لمختلف المعلومات التي تدخل ضمن احتياجاتهم و مجالاتهم الموضوعية قيد البحث هذا من جهة ومن جهة أخرى فهي تشكل خارطة طريق عملية بالنسبة للأساتذة الجامعيين من اجل الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة و المتواجدة على مستوى شبكة الانترنت.

# الفصل الثالث: الاجراءات الدراسية الميدانية

تمهيد

1- التعريف بمكان الدراسة وحصر التجارب استخدام

محركات البحث لدى أفراد مجتمع الدراسة.

1-1- تعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة.

1-2- نشأة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

1-3- الهياكل البيداغوجية .

1-4- الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

1-5- التعريف بالأستاذ الجامعي.

1-6- فئات الأستاذة الجامعيين.

1-7- وظائف الاستاذة الجامعيين.

1-8- الاستاذ الجامعي والبحث العلمي.

2- مجالات الدراسة الميدانية.

2-1- المجال الجغرافي.

2-1- المجال البشري.

2-1- المجال الزمني.

3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات.

3-1- استمارة الاستبيان.

3-2- صدق الاداة

4- العينة.

خلاصة



**تمهيد**

بعد تعرضنا الجانب النظري لدراستنا و الذي تمثل في فصلين أحاطت بجميع جوانب الموضوع، سنحاول في هذا الفصل و هو الأول في الجانب التطبيقي إلى التعرف على كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر إين تم إجراء الدراسة حيث الموقع، النشأة، تعريف بالأستاذ الجامعي ووظائفه، كما تم التعرض لمجالات الدراسة والعينة الملائمة لها، بالإضافة إلى تحديد حجم مجتمع الدراسة ، والأدوات المنهجية الملائمة .

**1- التعريف بمكان الدراسة****1-1- تعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة:**

هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و ثقافي و مهني تتمتع بالشخصية المعنوية و بالاستقلالية المالية .تتشكل الجامعة من هيئات (مجلس ادارة و مجلس علمي)، رئاسة الجامعة. كليات و معاهد و ملحقات في بعض الاحيان. كما تتضمن مصالح ادارية و تقنية مشتركة .هيكله النظام البيداغوجي للجامعة الى اربع نيابات و ست كليات و معهد جامعي بالمرسوم التنفيذي رقم 129-14 الموافق 5 افريل 2014 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 الموافق ل 07 جويلية1998والمتمضمن انشاء جامعة بسكرة .

**(موقع جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018)**

**1-2-نشأة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية :**

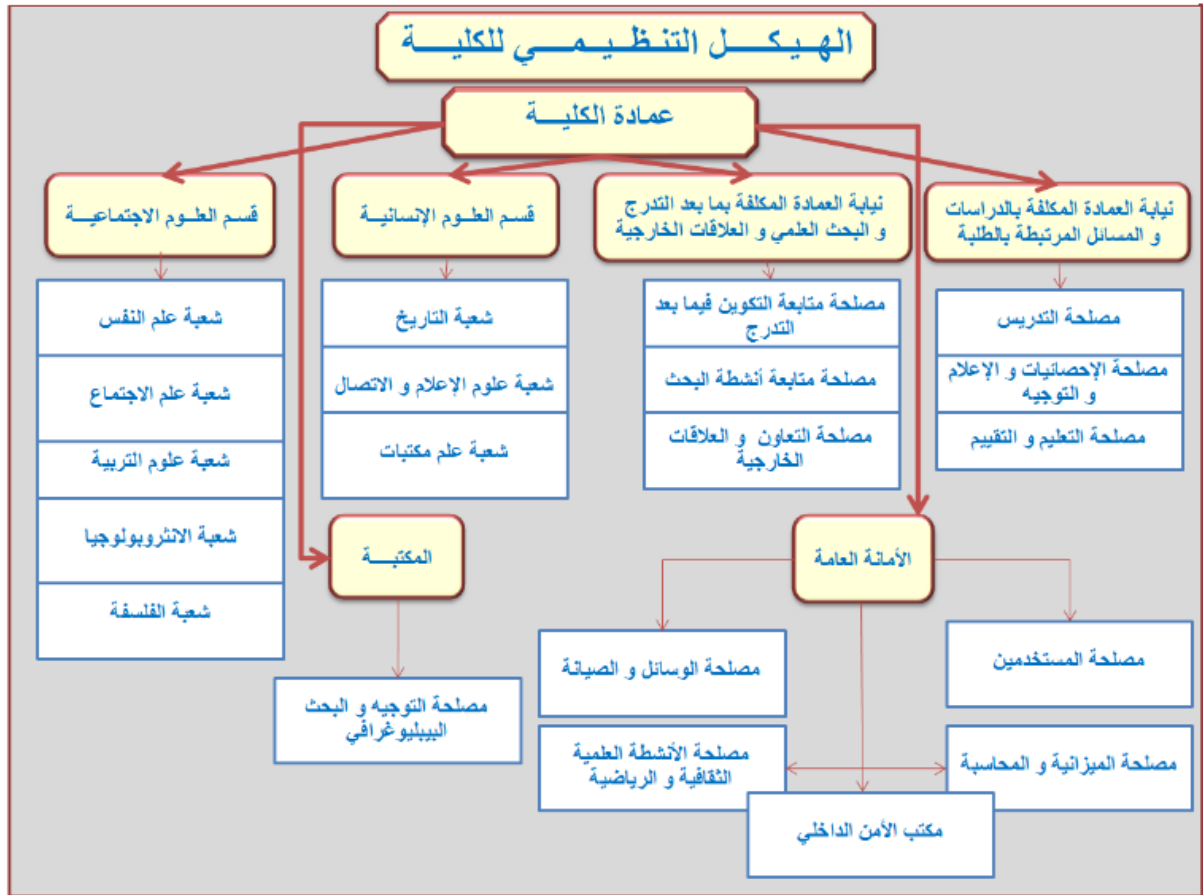
أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم قسمين وهم: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية .

## 3.1 الهياكل البيداغوجية:

- ❖ فضاء الأنترنت: فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.
- ❖ المكتبة: 600 طالب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة المقتنيات، مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية، بالإضافة إلى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة إستيعاب 160 طالب .
- ❖ المدرجات: 04 مدرجات بسعة استيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة استيعاب 300 مقعد.
- ❖ قاعات الدراسة: 64 قاعة للأعمال الموجهة، 07 قاعات للمحاضرات.
- ❖ قاعات الإعلام الآلي: 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية) .
- ❖ قاعات ومكاتب للأساتذة: 72 مكتب للأساتذة مخصص لاستقبال الطلبة، مكتب للمداولات، قاعة للأساتذة، 04 قاعات للاجتماعات، قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان.

(موقع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بسكرة، 2018)

4.1. الهيكل التنظيمي للكلية:



الشكل رقم: 19 يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية بسكرة

(موقع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بسكرة، 2018)

1-5- تعريف الأستاذ الجامعي :

"أستاذ" كلمة فارسية معربة معناها العالم والمعلم والبارع في كل صنعة، جمعها أستاذون، أساتيد وأساتذة. أما في العصر التركي فقد كانت كلمة "أستاذ" تطلق على رب النعمة ووليها وأطلقت أيضا على الصانع، والأرجح أن لقب "أسطي" الذي يطلق على بعض الصانع هو تحريف لكلمة أستاذ، أما الآن فيشيع استخدامها للمدرسين عامة، والمدرسين في الحقل الجامعي بصفة خاصة. فالأستاذ في الجامعة يعتبر مصدرا أساسيا وركيزة مهمة جدا في قيام الصرح الجامعي، وتمكين الجامعة كمؤسسة علمية أكاديمية من إنجاز المهمة الموكلة إليها، وهي خدمة البحث العلمي وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة، بتزويدها بمختلف العلوم والمعارف والمهارات اللازمة، ولذلك يعمل الأستاذ على تلقين الطلبة هذه

المعارف بشكل منتظم ومنهجي، إذن فمهمة الأستاذ هي ذات أهمية بالغة في إعداد الكفاءات، وتخرج أفراد بمستوى علمي راق.

**( لزراي خميسة ، لحر خديجه : 2011 ، ص21).**

### 6-1- فئات الأستاذ الجامعي :

#### 1-6-1- أستاذ مساعد :

يتم توظيفهم عن طريق المسابقة بناء على الشهادات من بين الحاصلين على دبلوم ماجستير أو شهادة معادلة لها، كما يمكن أيضا توظيف الحاصلين على شهادة دكتوراه دولة، أو شهادة معادلة حسب الشروط التي يحددها التشريع المعمول به، من مهامهم :

الإشراف على الأطروحات والرسائل الجامعية .  
تصحيح الامتحانات والحراسة .  
المشاركة في أشغال اللجان العلمية، والأفواج التربوية مع إمكانية تولي أشغال الدراسات والخبرات وضبط المناهج.

#### 1-6-2- أستاذ مساعد مكلف بالدروس :

يوظف في هذه الرتبة الحاصلين على شهادة دكتوراه دولة أو المسجلين لتحضيرها، وكانوا قد مارسوا 03 سنوات فما فوق في رتبة أستاذ مساعد.

#### 1-6-3- أستاذ محاضر:

يوظف في هذه الرتبة الأساتذة على أساس الشهادات والأشغال بعد التسجيل في قائمة التأهيل السنوية وتقييم اللجنة الجامعية الوطنية كما يوظف أيضا في هذا السلك الأساتذة المساعدون بأقدمية ثلاث سنوات هذه الصفة والحاصلون على شهادة دكتوراه دولة أو شهادة معادلة. أبرز مهامه:

- الإشراف على المذكرات من الدرجة الأولى والثانية .
- يمكن دعوته إلى المشاركة في أشغال اللجان الوظيفية، أو أي أشغال أخرى خاصة بمؤسسة تابعة للدولة في ميدان تخصصه .

**1-6-4- أستاذ التعليم العالي :**

يتم التوظيف في هذه الصفة الأساتذة الذين لديهم شهادة دكتوراه دولة وأقدمية خمس سنوات كأستاذ محاضر، كما يتم التوظيف أيضا على أساس الشهادات والأشغال بعد التسجيل قائمة التأهيل السنوية بعد تقييم اللجنة الجامعة، كما يمكن ترقية أستاذ التعليم العالي إلى أستاذ محنك وذلك بعد 15 سنة أقدمية في الصفة السابقة وتأليف نشرات وكتب ذات طابع علمي وتربوي، والقيام بأشغال البحث والإشراف على رسائل وأطروحات دولة، واكتساب سمعة وطنية.

**1-7- وظائف الاستاذة الجامعيين.**

-التدريس: تتطلب هذه الوظيفة واجبات أخرى، وهي لقاء الطلبة في قاعات الدراسة، تحضير المحاضرات وإلقاءها، بالإضافة إلى إعداد الامتحانات والبحوث وحتى الاطلاع على نتائج الطلبة.

-البحث العلمي: يقوم الأستاذ بالاطلاع على ما يتوفر من معرفة في موضوعات تخصصه وإيصالها للطلبة، كما يشارك في عملية توزيع البحوث على الطلبة والإشراف عليها.

-اكتشاف أصحاب المواهب: وهم قادة المستقبل ويكتشفهم الأستاذ في مرحلة مبكرة من عمرهم، من أجل العمل على ترقية قدراتهم ومواهبهم.

-مهام إدارية: في بعض الأحيان يطلب من الأستاذ أن يترأس القسم الذي يعمل به، أو ينصب عميدا لكليته في حال نظام الكليات.

-العلاقات الإنسانية: على الأستاذ أن يبقى على علاقات طيبة مع الطلبة والأساتذة الآخرين في مجال عمله.

ونظراً للوظائف المذكورة أعلاه، فالأستاذ الجامعي يتناوب على العمل كمدرس وباحث وإداري ومفسر للمعرفة ومنمي للمجتمع، فهو إذن يساهم في تحقيق أهداف الجامعة التي ينتمي إليها، ويقوم بالتالي بمسؤوليته الأساسية اتجاهها.

**1-8- الاستاذ الجامعي والبحث العلمي:**

لا يمكن أن نتصور جامعة دون أستاذ، حيث يعد هذا الأخير بمثابة العمود الفقري للتعليم و البحث العلمي و النظام التربوي، كما أنه مطالب بالتعايش مع طبيعة البحث العلمي في ظل الانفجار المعرفي لتجنب العزلة عن غيره من الباحثين. كما يمكنه نشر إنتاجاته العلمية ضمن ما يصدر في الجامعة من مجلات و المشاركة في التظاهرات العلمية إن وجدت. و يتمثل دوره الأساسي في تحظير الطلبة للإبداع من خلال برهان كفاءتهم. صحيح ان مناهج الجامعة تحدد

محاوّر مسبقة، إلا أن الأستاذ غير ملزم بالحقائق الموجودة فيها و عدم الخروج عنها، فعليه أن يتحرك في إطارها ، لكن بأفكار ووجهات نظر تختلف من أستاذ لآخر لخلق الإبداع و الابتكار لدى الطالب .

( سميرة بوجلال: 2013، ص27).

## 2-مجالات الدراسة الميدانية :

تتمثل حدود الدراسة الميدانية في الإحاطة بأربعة جوانب مهمة تعتبر ركيزة البحث وتتمثل في:

### 2-1- المجال الجغرافي :

تمت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في القطب الجامعي شتمة، جامعة محمد خيضر بسكرة، التي تبعد ب 10كم شرقا عن عاصمة الولاية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 31، أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية ومعهد التربية البدنية والرياضية.

### أ/المجال البشري:

تعد المجال البشري في الدراسة على الإطلاق في أي بحث، فالطالب وأثناء دراسته يتعرض بصفة مباشرة له، والمجال البشري للجامعة قيد الدراسة هو ما يسمى بالمجتمع الإحصائي الذي وفقا لخصائصه يتم تحديد أدوات الدراسة ونوع العينة أو الاسلوب المعتمد في الدراسة التي يستعين بها الباحث في الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من أساتذة بجامعة محمد خيضر بسكرة : كلية العلوم الإنسانية بالتحديد (أساتذة علم المكتبات وعلوم الاعلام والاتصال) وهوالمجتمع الذي شملته الدراسة البالغ عددهم

27 أستاذ

**ب/ المجال الزمني :**

يقصد بالمجال الزمني النطاق الزمني لإجراء الدراسة

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها في دراستنا أي منذ تفكيرنا في موضوع الدراسة إلى غاية استخلاص النتائج حولها، وقد شملت دراستنا سنة 2017-2018.

و لقد امتد الجانب الزمني إلى امتداد يتوافق مع الطبيعة المنهجية للدراسة، و قد استغرقت الدراسة حوالي 08 أشهر مقسمة بين الدراسة النظرية و الميدانية و قد تمت كما يلي:

-تحديد التوجيه النظري للبحث، و كذلك الإلمام بالمادة العلمية و التراث النظري، و كل ما يخدم الدراسة النظرية في الفترة الممتدة من ( أكتوبر 2017 إلى فيفري 2018).

-مرحلة القيام بتوزيع الاستمارة للأساتذة التي بدأت في يوم 6 ماي 2018، و إستمرت العملية إلى غاية 14 ماي 2018، ثم استعادتها.

-مرحلة تفرغ البيانات و جدولتها و تفسيرها و تحليلها بالإضافة إلى عرض نتائج الدراسة في ضوء المعطيات المتحصل عليها التي امتدت من منتصف شهر ماي إلى غاية بداية شهر جوان.

**3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات.****3-1- استمارة الاستبيان.**

اخترنا أداة الاستمارة فهي كأداة رئيسية لجمع المعلومات نظرا لتلائمها مع منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي مع هذه الأداة التي تساعد على جمع أكبر كم ممكن من المعلومات في وقت قصير وكذا توافقها مع موضوع الدراسة ، بالإضافة إلى سهولة توظيف مؤشرات الدراسة ووضعها في استمارة الاستبيان ، وكذا توافق عينة الدراسة مع هذه الأداة . اعتمدنا على الاستبيان لانها فئة مثقفة ومتعلمة ولاننا لا نستطيع مقابلتهم جميعا بحكم طبيعة المهنة التدريس وارتباطاتهم الكثيرة اخترنا هذه الاداة

وقد شملت الاستمارة على قسمين كمايلي :

\* **القسم الأول :** ويشمل البيانات الشخصية للمبحوثين وذلك لمعرفة خصائص مجتمع الدراسة ويحتوي 4 أسئلة (من 01 إلى غاية 04).

\* **القسم الثاني** : وينقسم بدوره أربعة محاور :

- **المحور الأول** : استخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ويحتوي على 8 عبارات (من 05 الى غاية 12)

- **المحور الثاني** : دوافع الاساتذة الجامعيين في استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ويحتوي على 6 عبارات (من 13 إلى غاية 18) .

**المحور الثالث**: مدى علم الاستاذ الجامعي باستراتيجيات البحث المتبعة من طرف الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية، يحتوي على 4 عبارات (من 19 الى غاية 22)

**المحور الرابع**: مدى معرفة الاساتذة الجامعيين لل صعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية ، ويحتوي على 3 عبارات (من 23 الى غاية 25)

### 3-2- صدق الاداة:

بعد الانتهاء من بناء استمارة الاستبيان قمنا بعرضها في صورتها الاولية على الاستاذ المشرف وعلى مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والمتمثلين في أربعة أساتذة في شعبة علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.أسهلي مراد متحصل على شهادة ماجستير يعمل حاليا كأستاذ محاضر بقسم العلوم الانسانية بسكرة ، د. بوعافية السعيد متحصل على شهادة الدكتوراه يعمل حاليا كأستاذ محاضر+ بقسم العلوم الانسانية بسكرة ، أ. حقا صونيا متحصلة على شهادة الماجستير تعمل كأستاذة محاضرة بقسم العلوم الانسانية بسكرة وأ. كمال مسعودي متحصل على شهادة الماجستير يعمل حاليا كأستاذ محاضر بقسم العلوم الانسانية بسكرة .وهذا من أجل اختبار الصدق الظاهري للاستمارة ولتعديل العبارات وتصحيحها وبعد الاخذ بنصائحهم والاستعانة بإرشاداتهم وخبرتهم تم التوصل للصورة النهائية للاستمارة و دامت هذه المرحلة حوالي شهر، و خلصت أهم تصويباتهم بتعديل استمارة الاستبيان وتصحيحها وإعادة بعض الاسئلة المطروحة ودمج بعض الاسئلة التي تؤدي إلى نفس الهدف من وضعها إلى ترتيب بعض الأسئلة وإعادة ضبطها لغويا ، ليتقلص العدد الكلي لأسئلة الاستبيان إلى 36 سؤال الى 25 سؤال الى أن أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق.



## 4- العينة.

إن طبيعة و موضوع دراستنا يقتضي استخدام نوع معين من العينات على غيرها كما ان ظروفنا و ما يتوفر لدينا من وقت وطبيعة مجتمع دراستنا ، هذا ما جعلنا نختار العينة القصدية ، حيث يقصد بها العينة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة ، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي .

إخترنا العينة القصدية وتتكون من 28 مفردة من أصل 49 وهو المجتمع الكلي للبحث و ذلك لأن الأفراد المراد دراستهم ينسجمون مع موضوع الدراسة و هم أساتذة الاتصال و علم المكتبات بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة و بصفتهم يمتلكون كل الخصائص المرغوب فيها و التي ستساعد في تفكيك الإشكال في هذه الدراسة و وضع الاجابة الدقيقة وأفادتنا بطريقة تسمح بفهم اليات استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية ولضمان إجابة وافية وكافية ولتأكد من دقة المعلومات والتحكم فيها وعدم الوقوع في عراقيل ومن ثم تحليلها وتفسيرها وليتم الوصول إلى نتائج الدراسة في آخر المطاف . كذلك في تخصص التاريخ لا توجد لديهم برامج تكوين واستخدامات للتكنولوجيا الحديثة مثل الشبكات لان دراسته استطلاعية ولم يدرسوا مقاييس التحكم في هذا المجال.

## الفصل الرابع: تفرغ و تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

1-تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

1-1-تفرغ وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية.

1-2- تفرغ وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص باستخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

1-3- تفرغ وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص بدوافع الاساتذة الجامعيين في استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

1-4- تفرغ وتحليل بيانات المحور الرابع الخاص بمدى علم الاستاذ الجامعي باستراتيجيات البحث المتبعة من طرف الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

1-5- تفرغ و تحليل بيانات المحور الخامس الخاص بمدى معرفة الاساتذة الجامعيين للصعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية.

2- نتائج الدراسة ومقترحاتها.

1-2- النتائج العامة للدراسة.

2-2- النتائج على ضوء الفرضيات.

2-3-المقترحات.

بعد تعرضنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري لموضوع البحث، سنحاول في هذا الفصل التعرف على آليات استخدام اساتذة الاتصال وعلم المكتبات لمحركات البحث، واستراتيجيات البحث المتبعة لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث سيكون اهتمامنا في هذا إسقاط الجانب النظري من دراستنا، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل استمارات الاستبيان المسترجعة من قبل المبحوثين الا وهم الاساتذة الجامعيين، حيث توصلنا إلى وضع نتائج عامة للدراسة و تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات التي رأيناها مناسبة.

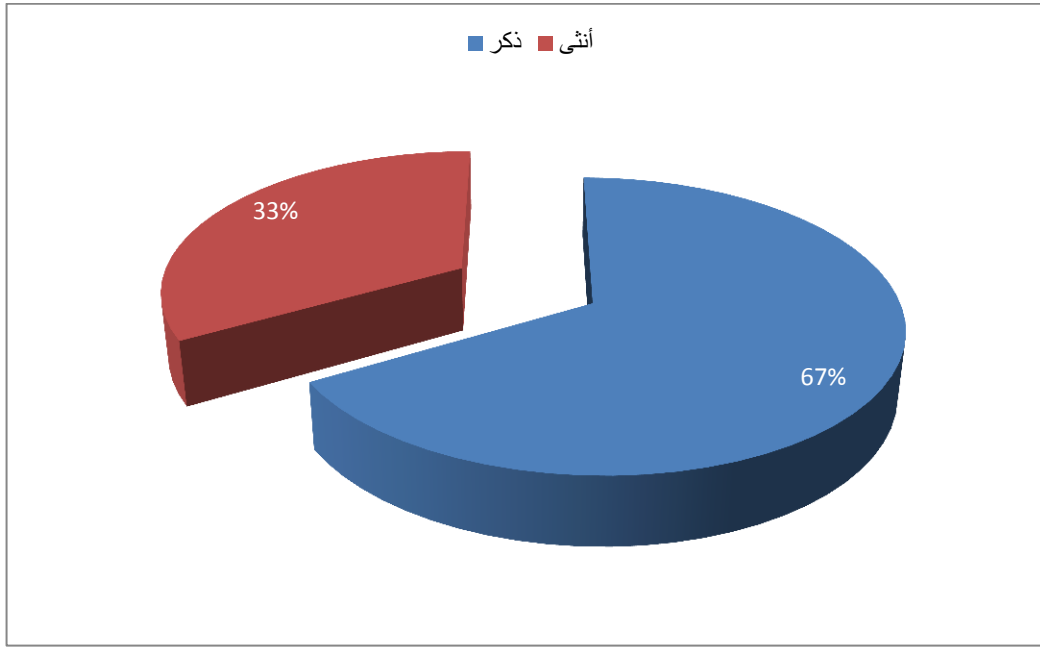
## 1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

### 1-1- تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية.

تحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية: لقد بدأنا استبانة بحثنا هذا بمحور أول شمل الأسئلة 1-2-3-4 وكان خاص بالبيانات الشخصية لأساتذة الاتصال وعلم المكتبات بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة الذي يمكن من خلال أسئلته معرفة ثقافتهم، خبرتهم توجهاتهم داخل الحرم الجامعي، بالإضافة مؤهلاتهم وتخصصهم العلمي. إن معرفة مثل هذه البيانات، معيار أساسي يساعدنا في تفسير و معالجة موضوع بحثنا بدقة و سهولة، بعيدا عن العشوائية و سوء التحليل. وكان أول وثاني سؤال في هذا الاطار عن جنس اساتذة الاتصال وعلم المكتبات وأعمارهم .

جدول رقم (02): يمثل جنس أفراد مجتمع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابة
33.33%	09	ذكر
66.67%	18	أنثى
100 %	27	المجموع



الشكل رقم 20 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب جنس أفراد مجتمع الدراسة

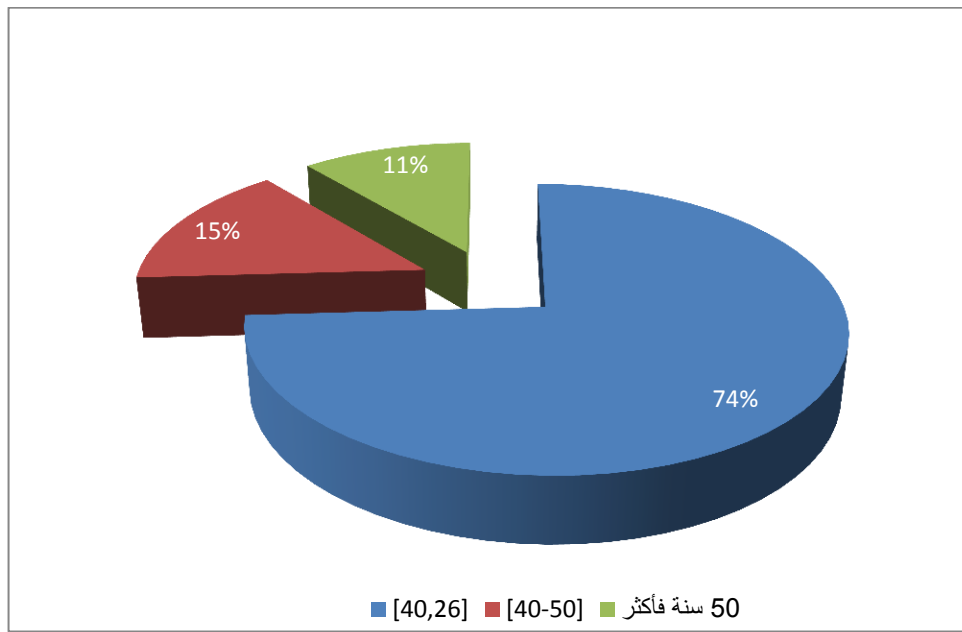
يتضح من الجدول ان نسبة أفراد مجتمع الدراسة من الذكور أكبر بكثير من نسبة أفراد مجتمع الدراسة من الإناث ، حيث تقدر الأولى بنسبة 66.67 % ، بينما الثانية 33.33 % من إجمالي أفراد العينة يدل هذا على ان تخصص علم المكتبات غير متاح في كل الجامعات بالتالي صعوبة تنقل الجنس الانثوي الى جامعات بعيدة وهذا يرجع الى ظروف اجتماعية مختلفة .ايضا يتطلب تحصيل علمي جيد من خارج الوطن من أجل

الحصول على الكفاءة خاصة في تخصص الاتصال .وأرى أنهم يفضلن تخصصات التي تميل لسلك التربية والتعليم في اطوار الابتدائي و المتوسط والثانوي .

\* في استمارة الاستبيان في البيانات الشخصية كان مجال السن مفتوح ، بعد الاطلاع على إجابات مجتمع الدراسة تم تبويبها كما هو موضح في الجدول.

جدول رقم (03) : يبين سن أفراد مجتمع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرارات	السن
74.08%	20	[ 40 - 26 ]
14.81%	04	[ 50 - 40 ]
11.11%	03	50 سنة فأكثر
100 %	27	المجموع

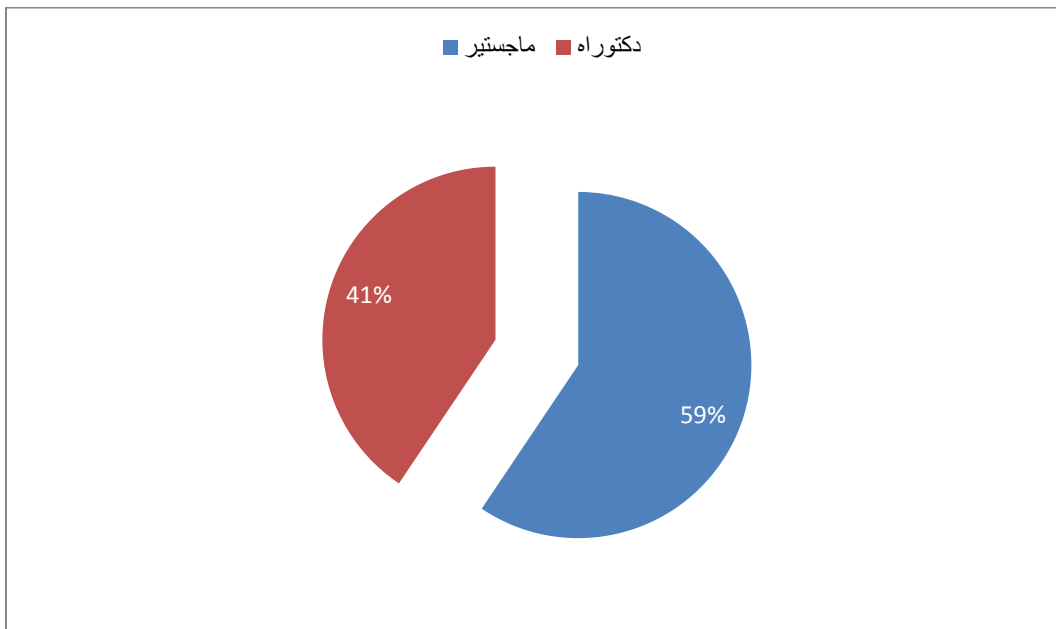


شكل رقم 21: تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب سن افراد مجتمع الدراسة

يتضح من الجدول أن أغلب الفئات دون سن 50 سنة ، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية [ 40 - 26 ] تمثل أعلى نسبة من أفراد العينة وتقدر ب 74.08% ، ثم تليها الفئة العمرية [ 50 - 40 ] بنسبة 14.81 % في حين تمثل الفئة العمرية 50 سنة فأكثر أضعف النسب السابقة والتي تقدر ب 11.11 % والسبب في قلة هذه الفئة راجع

جدول رقم (04) : يمثل المؤهل العلمي لأفراد مجتمع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤهل العلمي
59.26%	16	ماجستير
40.74%	11	دكتوراه
100 %	27	المجموع

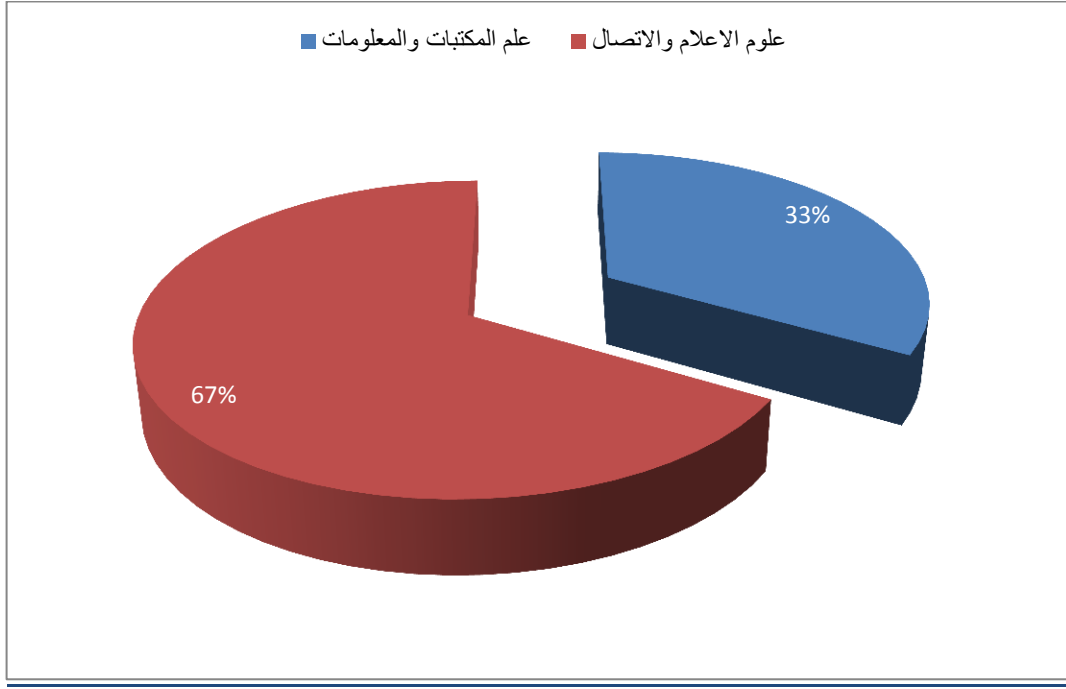


الشكل رقم 22: تمثيل يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي لأفراد مجتمع الدراسة

من خلال استقراء الجدول لاحظنا أن نسبة الاساتذة المؤهلين بشهادة الماجستير أكثر من الدكتوراه وهذا راجع لمدة الكبيرة التي يحتاجها الاساتذة في التكوين في طور الدكتوراه ايضا تزامن تقديم الاستاذ للمادة العلمية للطلبة، أيضا مرتبط بإعداد الاساتذة لمقالات علمية ومشاركاتهم في مؤتمرات علمية وخرجات علمية بالتالي تتطلب وقت كبير في تكوينهم، وهذا في رأيي هو السبب الرئيسي أيضا التزامات ادارية في الجامعة كذلك الصعوبات القانونية من خلال البطيء في برمجة وموافقة على مناقشة الاطروحات بالتالي عراقيل ادارية أيضا التزامات ادارية للأساتذة في الجامعة، بالإضافة الى ذلك اتاحة الفرصة للأساتذة للتحضير الجيد في اعداد الاطروحات بترك المجال مفتوح لمناقشة الاطروحات اي الاستاذ في نظام الكلاسيكي لديه وقت كبير من أجل الاعداد للدكتوراه مقارنة بطلاب دكتوراه LMD.

جدول رقم (05) : يمثل التخصص العلمي لأفراد مجتمع الدراسة

النسبة المئوية %	التكرارات	التخصص العلمي
33.33%	09	علم المكتبات والمعلومات
66.67%	18	علوم الاعلام والاتصال
100 %	27	المجموع



الشكل رقم 23: تمثيل يبين توزيع الباحثين حسب التخصص العلمي لافراد مجتمع الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة للتخصص العلمي للأساتذة هو تخصص علوم الاعلام والاتصال وذلك يرجع لإدراج القديم للتخصص في الجامعة وحداثة تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة مقارنة به ،أيضا نجد تخصص الاتصال أوسع انتشارا في الجامعات الجزائرية بالتالي عدد كبير من الخريجين في التخصص مما يخلق لنا عدد مناسب من المؤطرين وفي رأيي يعود السبب الرئيسي هو القلة في توفير مناصب عمل في تخصص علم المكتبات بالتالي نقص في عدد المؤطرين وهذا السبب ساهم في عدم توفير التأهيل في الدكتوراه علم المكتبات في جامعة محمد خيضر بسكرة مما يؤثر على عدد الخريجين من الاساتذة.



## 2.1. تفريغ وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص باستخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

جدول رقم(06) : يوضح إستخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

الاجابة	التكرارات	النسبة
نعم	27	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

من خلال استقراء بيانات الجدول نلاحظ ان جميع الاساتذة أي مجتمع الدراسة في معرض اجاباتهم عن السؤال المتعلق باستخدامهم لمحركات البحث أجابوا (بنعم) بنسبة %100 هذا دليل على أن لديهم علم ودراية عن محركات البحث ويستخدمونها لتتبع مفرزات التكنولوجيات الحديثة التي تتمثل في المعلومات العلمية والتقنية واستغلالها للاستفادة منها كما وكيفا في مجالاتهم العلمية والاكاديمية، وأن أساتذة الاتصال وعلم المكتبات يدركون أهمية وقيمة استخدام محركات البحث لأنها ترتقى بمستواهم العلمي وهذا يظهر من خلال المعطيات.

من خلال هذا نستنتج أن أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة لا يستطيعون الاستغناء عن محركات البحث نظرا لانها تتمتع بجملة من الامتيازات التي تشجعهم على استخدامها.

- اذا كانت الاجابة بنعم ماهي المحركات الاكثر استخداما في الوصول واسترجاع الى المعلومات العلمية والتقنية.

**جدول رقم(07) :** يوضح المحركات الاكثر استخداما في الوصول واسترجاع الى المعلومات العلمية والتقنية

الاجابة	التكرارات	النسبة
<b>Google</b>	26	96.29%
<b>Yahoo</b>	11	40.74%
<b>Bing</b>	2	7.40%
<b>أخرى</b>	5	18.51%

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك أغلبية ساحقة من الاساتذة الذين يرون أن محرك البحث (Google) هو أهم محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية بنسبة 96.29%، الى جانب محرك البحث (Google) نجد نسبة 40.74% من الاساتذة يستخدمون محرك البحث (Yahoo) فيما نجد محرك (Bing) نجد نسبة استخدامه من طرف الاساتذة ب: 7.40% الى جانب (Google)، وهناك من يستخدم محركات بحث أخرى الى جانب (Google) وقدرت نسبتهم ب: 18.51%.

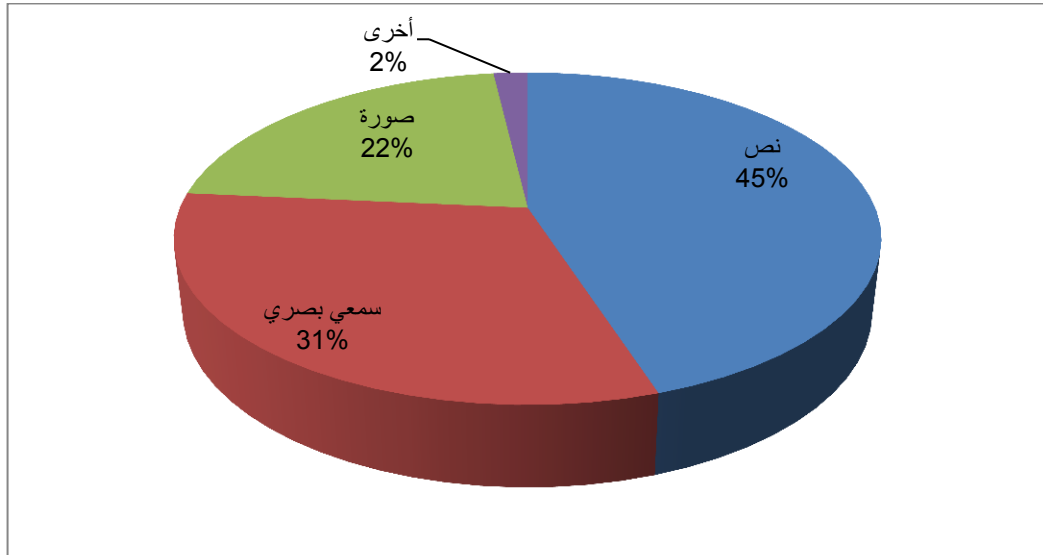
بناء على ما سبق يمكن القول ان السبب الذي جعل الاساتذة يميلون لمحرك لبحث (Google) لانه اشهر محركات البحث على المستوى العالم من حيث تغطية عدد كبير من الصفحات ويمتلك قاعدة ضخمة ، أيضا يمتلك القدرة الفائقة على عرض وترتيب النتائج وفقا لارتباطها بموضوع الاستفسار و كفاءة كبيرة في تعامله مع اللغة العربية. كذلك يمتلك كم الهائل من المعلومات العلمية والتقنية وما يميز محرك بحث (Google) عن باقي محركات البحث الاخرى وانه يتيح للانفراد استخدام استراتيجيات خاصة تساعد الباحث على الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية

بسرعة هائلة وياقل جهد وتكلفة ، وفي رأيي ان السبب الجوهرى الذي يجعله أفضل محركات البحث هو استخدامه عدد من التقنيات لتحسين نوعية البحث تتضمن ( pagerank (anchor text) ما يجعله افضل في مجال البحث والنتائج التي يظهرها، وأن محركات البحث الاخرى غير معروفة.

ويمكن اعتبار محرك بحث (Google) أحسن محركات البحث على شبكة الانترنت ولهذا من المنطقي أن يحتل المرتبة الاولى في استخدامه من طرف الاساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، فيما نجد الاساتذة يدعمون عملية البحث بمحركات بحث أخرى مثل (Yahoo) و (Bing) ومحركات بحث متخصصة مثل Google book و Google scholar،voila،splinar،المكانز .

**جدول رقم(08): يوضح استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نص	27	%100
سمعي بصري	19	%70
صورة	13	%48.14
أشكال أخرى	03	%4.16



شكل رقم 24 : تمثيل يبين توزيع الباحثين حسب اختيارهم لإشكال المعلومات المسترجعة في محركات البحث

يتضح من خلال معطيات الجدول أن نسبة شكل المعلومات المسترجعة في محركات البحث على شكل نص تقدر بـ: 100% تليها 70% من الاساتذة الذين يسترجعون المعلومات على شكل سمعي بصري الى جانب استرجاع النصوص والاساتذة الذين يسترجعون المعلومات على شكل صورة تقدر نسبتهم بـ: 48.14%، أما الاساتذة الذين يسترجعون أشكال أخرى بلغت نسبتهم 4.16%.

اعتمادا على معطيات الجدول نجد أن الاساتذة الجامعيين يسترجعون المعلومات على شكل نص أكثر من الاشكال الاخرى لان محركات البحث تحتوي بشكل كبير على معلومات علمية وتقنية في شكل نص كذلك تقوم محركات البحث بجمع المعلومات العلمية بشكل دوري تتم معالجة المعلومات الحديثة في شكل نصوص بسرعة كبيرة وسلسلة من خلال فهرستها للمعلومات وتصنيفها واطاحتها، في حين نجد بعض افراد مجتمع الدراسة خاصة اساتذة الاتصال بحكم تخصصهم، يعتمدون على المعلومات السمعية الى جانب النصوص لأنها تحقق فعالية أكبر في بث المعلومات العلمية والتقنية

أما الاساتذة الذين يعتمدون على الصور المتعلقة بالمعلومات العلمية والتقنية فيعتبرونها دعامة للأشكال الأخرى أما الفئة القليلة من الاساتذة التي ارتأت الاعتماد على أشكال أخرى كإضافة تمثلت في الأشكال السمعية، إحصائيات رقمية، صور متحركة، شرائح العرض (power point).

**جدول رقم (09) :** يوضح معرفة لجوء الاساتذة الى أدوات بحث أخرى لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في حالة عدم وجود المعلومات العلمية والتقنية في محركات البحث

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%44.44
لا	15	%55.56
المجموع	27	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة %44.44 من الاساتذة الذين يلجؤون الى أدوات بحث أخرى في حالة عدم وجودهم لمعلومات علمية والتقنية في محركات البحث وان نسبة %55.56 لا يلجؤون الى ادوات بحث أخرى في حالة عدم وجودهم لمعلومات علمية والتقنية في محركات البحث.

بناء على ما سبق نرى من خلال معطيات الجدول أن اراء تفضيل الاساتذة لاستخدام محركات البحث في استرجاع المعلومات علمية والتقنية أكبر من استخدامهم لأدوات أخرى ، بالنسبة للأساتذة الذين يقولون نعم نجد أنهم لا يكتفوا بمحركات البحث فقط بل من أجل توسيع عملية البحث يلجأ بعضهم الى مواقع مكنتات متخصصة ، كذلك أدلة البحث والادلة الموضوعية فهي تحتوي على معلومات علمية وتقنية بشكل أدق، أيضا المكانز مثل مكنز اليونيسكو والاعوان الذكية ، قواعد البيانات، المستودعات الرقمية

المتخصصة مثل (Dispace)، البوابات الالكترونية مثل بوابة المكتبة المركزية بجامعة قسنطينة وبوابة (PNST) للاطروحات كذلك المجالات الالكترونية مثل مجلة (cybrarains)، كذلك تطبيقات الويب 2.0 مثل (youtube) الفهارس المتاحة على الخط ، قواعد البيانات الببليوغرافية (SNDL) ،مواقع المكتبات .

نستنتج أن أفراد مجتمع الدراسة يستخدموا أدوات بحث أخرى ولديهم علم بها بذلك يصبح الاستاذ غير مقيد بمحركات البحث بينما الاساتذة الذين لا يلجؤون الى ادوات بحث أخرى في حالة عدم وجودهم لمعلومات علمية والتقنية في محركات البحث والسبب في ذلك يكمن في أن بعض الاساتذة ليست لهم دراية بأدلة الموضوعية ومواقع المكتبات المتخصصة والبوابات الالكترونية كذلك أجد ان بعض الاساتذة لا يعرف أدوات البحث فيستخدمها بدون أن يعرف أنها أداة بحث، خاصة أساتذة الاعلام الاتصال لان التعريف بهذه الادوات البحثية خارج مجال تخصصهم. وهناك بعض الاساتذة لا يفرقوا بين أدوات البحث ومتصفحات الويب فيعتبرون هذا الاخير أداة بحث.

**جدول رقم (10): يوضح مدى معرفة قيام الاساتذة بتجربة عدة محركات بحث للحصول**

**على نتائج بحث أكثر دقة وعمق**

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	74,08%
لا	07	25,92%
المجموع	27	100%

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الاساتذة الذين يقومون بتجربة عدة محركات بحث للحصول على نتائج بحث أكثر دقة وعمق يرون أنها طريقة مناسبة وتقدر نسبتهم

ب: %74,08 والتي كانت اجاباتهم (بنعم) أما نسبة %25,92 من الاساتذة الباقين لا يرون أن هناك ضرورة تجربة محركات بحث أخرى والتي كانت اجاباتهم ب: (لا)

نستنتج مما سبق من خلال المعطيات في الجدول أن الاساتذة لا يكتفون باستخدام محرك البحث (Google) فقط بل يعتمدوا أيضا على محركات بحث أخرى مثل (bing)، (yahoo) وذلك من أجل الحصول على نتائج أكثر من حيث الكم والنوع وأكثر شمولية. أما الفئة التي ترى عكس ذلك فانهم يعتمدون على ادوات بحث أخرى أو يكتفوا بمحرك واحد يحتل الدقة والمصداقية والشهرة أو أنهم لا يعرفون محركات البحث الأخرى.

**الجدول رقم (11): يوضح إعتبار محركات البحث اداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الانترنت**

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%92.60
لا	02	%7.40
المجموع	27	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة الذين اتفقوا على أن محركات البحث اداة ممتازة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الانترنت والتي قدرت ب: %92.60، في حين نجد القلة منهم عارضو وكانت إجاباهم ب: (لا) حيث قدرت نسبتهم %7.40 ويرجع رفض هذه النسبة من الاساتذة هذا بالإضافة إلى إشكالية عدم مجانية بعض النتائج ، مما

يخلق عندهم تدمرا وإحباطا في عدم الحصول عليها أيضا تتحصل على نتائج غير الذي يتوقعونها ولا تعرفوا كيفية صياغة الكلمات المفتاحية بشكل صحيح وجعل عملية البحث متشعبة وموسعة مما يجعلهم يتيهون في حجم النتائج التي يحصلون عليها وتضييع الوقت في عملية الاطلاع عليها، كذلك تعتبر هذه الفئة القليلة أن استخدام محركات كتدعيم فقط وازافة لانهم يعتمدون عليها لأغراض البحث العلمي، في حين نستنتج أن أغلبية الاساتذة (مجتمع الدراسة) بجامعة محمد خيضر بسكرة يؤكدون على أن محركات البحث اداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الانترنت من خلال استخدامهم لها واستثمارهم الامثل وتجسيد كل المعارف على أرض الواقع كما أنها أداة توفر خيارات البحث المتوفرة بها للحصول على معلومات تصب في فحو الموضوع.

**الجدول رقم (12): يوضح المعايير الخاصة بالبحث عن المعلومات العلمية والتقنية تستخدمها في محركات البحث**

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	74,08%
لا	07	25,92%
المجموع	27	100%

يتضح من خلال معطيات الجدول أن نسبة 74,08% من أساتذة مجتمع الدراسة الذين يستخدمون معايير متعلقة بهم لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث في حين نجد نسبة 25,92% من الاساتذة لا يستخدمون معايير لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث.



وقد يرجع السبب في عدم اعتماد بعض الاساتذة لمعايير معينة في البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث الاحتمال الوارد هو أن ليس لديهم علم بها أو يستخدمونها ولا يدرون أنها معايير ويعتقد بعض الاساتذة التي كانت اجاباتهم ب : (لا) أنها معايير قانونية ناتجة عن هيئات إقليمية أو دولية أو محلية على حد وصفهم، فالمعايير بمثابة استراتيجية أو طريقة أو مؤشر ينتهجها الاستاذ للوصول السهل للمعلومة العلمية والتقنية .

بناء على ما سبق نستنتج أن معظم الاساتذة يعتمدون على مؤشرات ومعايير تتاسبهم يتحقق لهم الاستفادة الفعلية والاستغلال الجيد للمعلومات العلمية والتقنية ، لكل استاذ أسلوبه الخاص في محاكاة كل معيار بموضوع معين وهذا بمثابة استراتيجية ضمنا منهم من رأى أن اللغات الاجنبية خاصة الإنجليزية باعتبار أن المحتوى الفكري في الويب يمثل نسبة كبيرة منه و يعتمد عليها كمعيار، أيضا البحث المتقدم ،البحث بالمؤلف أو الهيئة أو توظيف الامتداد لحصر نوعية الموقع مثل (.org.educ.com.net)، استخدام الروابط المنطقية وتقنية البتر وهناك من يجد أن استخدام ادوات البحث الاخرى كمعيار الى جانب محركات البحث كذلك يعتبر الوصول الحر كمعيار لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية والولوج الى الهيئات المتخصصة مثل (ALA)-(IFLA) ووجدنا أن بعض الاساتذة يستخدموا الكلمات المفتاحية والدالة والمصطلحات العلمية كمعايير كذلك تحديد نوع الملف في البحث PDF.DOC.PPT لحصر عملية البحث أيضا لاحظنا أن هناك تباين في اختيار كل أستاذ لمعايير لكنها تصب بأكملها في قالب واحد وأن أغلب المعايير توجي بأنها استراتيجيات مطبقة بطريقة غير مباشرة.

في رأي أوافق الذين يرو أن أهم معيار لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث هو موثوقية وصحة المعلومات وصدق مصدرها أو المراجع التي يعتمد

عليها الاساتذة، أيضا الثقة في المحرك البحث ومصداقيته وأن يكون الاستاذ مكونا في هذا النوع من المجال، ليتمكن من اختيار هذه المعايير.

**الجدول رقم (13)** يوضح : محركات البحث الموجودة كافية لتلبية حاجاتك العلمية

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	62.97%
لا	10	37.03%
المجموع	27	100%

يتضح من خلال معطيات الجدول أن نسبة 62.97 % من الاساتذة الذين يقولون (نعم) أن محركات البحث الموجودة كافية لتلبية حاجاتهم العلمية فيما نجد نسبة 37.03 % الذين (لا) يرون أن محركات البحث الموجودة كافية لتلبية حاجاتهم العلمية.

بناء على ما سبق نجد أن فئة من الاساتذة لا تلبى لهم محركات البحث حاجاتهم العلمية لانهم يرون أن هناك أدوات بحث أخرى عن غرار محركات البحث حيث يجدون هذه الادوات أكثر المصادر وثوقا كذلك أجد أن الاستاذ بالخبرة يكتسب معارف من التجارب يجسدها دون الحاجة لمحرك البحث اي يستطيع الاستغناء في بعض الاحيان والاعتماد على المعلومات ذات طابع أكاديمي، ويجب الاستخدام الامثل لها من طرف الاساتذة في حين نجد أن فئة الاساتذة الذين أجابوا بنعم فيستخدمون المحركات بتحفظ في أغراض البحث وتتم تنقية المعلومات العلمية والتقنية بعد استرجاعها وتتم مقارنة المعلومات العلمية والتقنية وغريبتها وأخذ كل ما يفيد البحث العلمي، وبدل هذا على اعتماد افراد مجتمع الدراسة على محركات البحث لتحقيق أغراض البحث العلمي بشكل نسبي .

بهذا نستنتج ان الاستاذ المتخصص في الاتصال أو علم المكتبات يبحر في المواقع العلمية بالدرجة الاولى .

**الجدول رقم (14) يوضح استخدام محركات البحث علمية متخصصة مثل محرك بحث**

**الباحث العلمي (Google scholar)**

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%88.89
لا	03	%11.11
المجموع	27	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة من الاساتذة الذين يستخدمون غوغل الباحث العلمي (Google scholar) قدرت بـ: %88.89 والتي كانت اجاباتهم (بنعم) وهي نسبة تمثل الاغلبية فيما نجد %11.11 من الاساتذة الجامعيين والذين كانت اجاباتهم بـ (لا) لا يستخدمون محرك الباحث العلمي (Google scholar).

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من الاساتذة يلجؤون الى محرك البحث المتخصص (Google scholar) وهذا دليل على الاساتذة يميلون في استخدامهم لمحركات البحث الى المعلومات العلمية والتقنية كذلك يشير على أن الاساتذة يستغلوا هذا المحرك على أكمل وجه من خلال إعدادهم للبحوث ونشرها وتساعدتهم في تقديم وإثراء الدروس والمحاضرات العلمية، في حين نجد الفئة القليلة لا تستخدم ( Google scholar) ويرجح الامر في رأبي على أنهم لا علم لهم بهذا المحرك أو أنهم يعتمدون على محركات أخرى متعلقة بالمعلومة العلمية والتقنية وهذا ما استنتجناه .

### 3.1. تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص بدوافع الاساتذة الجامعيين في

استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

الجدول رقم (15) : استخدام محركات البحث بشكل كبير لأنها تسترجع معلومات

علمية وتقنية بسرعة هائلة

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	92.60%
لا	02	7.40%
المجموع	27	100%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 92.60% من افراد مجتمع الدراسة والتي كانت اجابتهم ب: (نعم) يفضلون استخدام محركات البحث بشكل كبير لأنها تسترجع معلومات علمية وتقنية بسرعة كبيرة فيما نجد نسبة الاساتذة الذين اجابوا ب: (لا) بلغت 7.40% وهي نسبة ضئيلة

يتضح أن أغلب افراد مجتمع الدراسة أتجهوا الى استخدام محركات البحث لأنها تسترجع معلومات علمية وتقنية بسرعة هائلة من خلال المميزات التي تمتلكها محركات البحث مثل خاصية التنبؤ بالبحوث وعرض النتائج قبل أن تنتهي من الكتابة ، و مشاهدة النتائج أثناء الكتابة، مما يساعدك في صياغة عبارة بحث أفضل كذلك يمكن أن توفر محركات بحث خدمات مثل خدمة Google الفوري من 2 إلى 5 ثوانٍ لكل عملية بحث بفضل التقنيات الجديدة والنظم الخبيرة التي ادخلت على محركات البحث، بالتالي تضيف محركات البحث محتوى مناسب بسرعة أكبر أيضا الاعتماد على طرق مثل البحث المتقدم يخلق سرعة في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية مما يختصر عليهم الوقت

ويوفر لهم الجهد. أما الفئة الثانية فنجد أنهم لا يملكون معلومات حول الاساليب البحث التي من خلالها نسترجع معلومات علمية وتقنية بسرعة هائلة وأرى أن مشكل يكمن في أن شبكة الانترنت في الجزائر سيئة تؤثر على استرجاع المعلومات

**الجدول رقم (16) يوضح العبارة التالية: نلاحظ خلال البحث ان المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة تغطي كل جوانب الموضوع**

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%14.82
لا	01	%3.70
أحيانا	22	%81.48
المجموع	27	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 81.48% من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المعلومة العلمية المسترجعة في محركات البحث تغطي جوانب موضوع الاستاذ أجابوا ب: (أحيانا) في حين نجد أن نسبة أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم قدرت ب: (بنعم) 14.82% أما النسبة المتبقية والتي كانت اجاباتهم ب (لا) بلغت نسبتهم ب: 3.70%

يتضح في وجه نظر أكثرية من الاساتذة يجدون أن المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة تغطي كل جوانب الموضوع ليس بشكل دائم قد تغطي المعلومات جوانب وقد لا تغطي حسب طبيعة المعلومات نوعها ومصدرها ومجالها ضيف أم واسع وشرط التقيد بعنوان وأدوات البحث خاصة في تخصص علم المكتبات وما يميز محركات البحث أن

المعلومة العلمية والتقنية متاحة مجاناً لتحقيق مبدأ الوصول الحر كذلك قد نجد معلومات علمية وتقنية نظرية تغطي كل جوانب الموضوع في حين نجد المعلومات العلمية والتقنية التطبيقية لا تغطي كل جوانب الموضوع أما أفراد مجتمع الدراسة الذين قالو نعم فطبيعة المعلومات التي يبحثون عنها ليست صعبة خاصة في مجال الاتصال وعلم المكتبات قد تكون متوفرة بلغات مختلفة فلا يجد الاساتذة صعوبة بالتالي الحصول على المعلومات العلمية والتقنية بسلاسة أما الاساتذة الذين أجابوا بـ (لا) يرون أن المعلومات المتاحة مجاناً ليست لديها قيمة علمية ومتقدمة نسبياً.

**الجدول رقم (17)** يوضح استجابة المبحوثين حول أغلبية المعلومات العلمية والتقنية

المسترجعة عن طريق محركات البحث ذات جودة

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
22.22%	06	نعم
7.40%	02	لا
70.38%	19	أحياناً
100%	27	المجموع

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 70.38% من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن أغلبية المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة عن طريق محركات البحث ذات جودة حيث أجابوا بـ: (أحياناً) في حين نجد أن نسبة أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم قدرت بـ : 22.22% (بنعم)، أما النسبة المتبقية والتي كانت اجاباتهم بـ (لا) بلغت نسبتهم بـ : 7.40%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة لا ترقى لمستوى الجودة لكن بشكل غير مطلق لفئة معينة، وانحصرت أغلبية أفراد مجتمع الدراسة التي ترى أن المعلومات المسترجعة من خلال البحث بين الحين والآخر، بالنسبة لأفراد مجتمع الدراسة الذين يرون أن المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة ذات جودة فيرون أن جودة المعلومات مرتبطة بحدائتها كذلك اعتمادهم على محرقات البحث موثوقة ومواقع اكااديمية متخصصة يؤكد لهم صحة المعلومات بأنها ذات جودة في هذه الحالة أيضا اعتمادهم على المراجع باللغة الاجنبية ، اما الفئة الاقلية التي رفضت فكرة أن المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة عن طريق محرقات البحث وأجزمت على المعلومات عبارة عن منشورات اعتباطية و كل من هب ودب ينشر خاصة في مجال الاعلام والاتصال وغياب الرقابة وادخال عمليات التسويقية في النشر غرضها الدعاية لكسب الاموال.

**الجدول رقم (18)** يوضح اللجوء للمحرقات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عندما لا يجد معلومات علمية والتقنية في رصيد المكتبة

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	70.37%
لا	08	29.62%
المجموع	27	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 70.37% والتي كانت اجاباتهم بـ: (نعم) من أفراد مجتمع الدراسة يلجؤون الى استخدام محرقات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية

والتقنية عندما لا يجدوا معلومات علمية والتقنية في رصيد المكتبة فيما نجد الاتجاه الاخر من أفراد مجتمع الدراسة والذين أجابوا بـ : (لا) والتي بلغت نسبتهم 29.62%

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة يفضلون استخدام المكتبة على استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية بشكل رئيسي وهذا يبين و يدل على قيمة الرصيد الوثائقي التي تحتويه المكتبات أن له قيمة ومصداقية مقارنة بمحركات البحث التي يستخدمونها بشكل ثانوي، فالمعلومات العلمية والتقنية في المكتبات باهظة الاثمان والأستاذ الجامعي يتحصل عليها مجانا وعليه المكتبة أفضل نقطة بدئ للبحث عن المعلومات في نظر الاساتذة وهذا ينعكس على المردود العلمي والزاد المعرفي الذي يكتسبه الاستاذ ويقدمه للطلبة، كذلك طبيعة التخصصات وطبيعة المعلومات تحدد طبيعة اختيار بين محركات البحث والمكتبة.

أما فئة التي ترى عكس ذلك فهم يلجؤون المكتبة من أجل إثراء رصيدهم العلمي والمعرفي والاطلاع على كل ما نشر من جديد في المقتنيات الحديثة في الموضوع المبحوث عنه اي المكتبة مكتملة لمحركات البحث كذلك يستخدمونها من أجل مقارنة المعلومات في المصادر التقليدية والحديثة ويجذب البعض الاخر من الاساتذة الاعتماد على محركات البحث لأنها أداة تقضي على جميع الحواجز الجغرافية وتضييق الهوة بين المعلومة العلمية والتقنية والاستاذ يستطيع من كل مكان استرجاع المعلومات العلمية والتقنية بسهولة وسرعة وبأقل جهد بدون الحاجة الى وسيط .



**الجدول رقم (19) يوضح إعطاء محركات البحث نتائج جديرة بالثقة من خلال المنشورات العلمية المحكمة مثل المقالات**

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%88.89
لا	03	%11.11
المجموع	27	%100

في معرض الاجابة عن السؤال المتعلق بمدى ثقة الاساتذة للمنشورات العلمية المحكمة يتضح من خلال الجدول أن نسبة %88.89 من أفراد عينة الدراسة والذين أجابوا بـ: (نعم) يثقون في المنشورات العلمية المحكمة والمسترجعة عن طريق محرك البحث، بينما الفئة الاخرى من أفراد مجتمع الدراسة التي أجابت بـ: (لا) والمقدرة نسبتها بـ: %11.11 ترى أن محركات البحث نتائج جديرة بالثقة من خلال المنشورات العلمية المحكمة.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أفراد مجتمع الدراسة معظمهم يثقون في المنشورات العلمية المحكمة والمسترجعة عن طريق محرك البحث وذلك باعتمادهم مجلات علمية اكااديمية محددة ايضا الاعتماد على الادب الرمادي المتاح على الخط منشورات الهيئات المتخصصة ومنشورات الباحثين البارزين ،كذلك أصبحت المنصات الالكترونية مقننة حاليا وسنت قوانين النشر في الدوريات الالكترونية بحث يجب تحكيم المقالات قبل نشرها ومراقبة المنشورات لتفادي السرقات العلمية.

أما الفئة القليلة لا تثق بالمنشورات يرجع ذلك إلى التخوف الذي يبذونه من مدى صدق المعلومات المتاحة فتعتبرها معرضة للسرقة والتحريف لان المعلومات العلمية والتقنية ليست مشفرة بالتالي لا تولي لها اهتمام ومصادقية أيضا مازالت تتمسك بالأفكار

القديمة و يطلقون أحكاما مسبقة بأن المنشورات اعتباطية لا توحى بالواقع بسبب غياب الرقابة في النشر، وان المنشورات العلمية غير موضوعية ودقيقة وأكثر تخصصية.

**الجدول رقم (20)** يوضح مساهمة محركات البحث في استفادتك في إعداد البحوث العلمية وإعداد التقارير وأعمال الملتقيات

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%100
لا	00	%00
المجموع	27	%100

من خلال الجدول يتضح أن جميع الاساتذة يرون أن محركات البحث تساهم في استفادتك في إعداد البحوث العلمية وإعداد التقارير وأعمال الملتقيات: هي أعلى نسبة حيث قدرت بـ : 100% والتي كانت اجاباتهم بـ : (نعم) ، أما الذين أجابوا بـ : (لا) فقدرت نسبتهم بـ : 00%

نستنتج من خلال معطيات الجدول نجد أن محركات البحث تساند أفراد مجتمع الدراسة في إعداد بحوثهم العلمية وإعدادهم للتقارير وأعمال الملتقيات خاصة امكانية التعرض لأعمال الباحثين في نفس التخصص للاستفادة القصوى منها على الخط، وبهذا نستطيع القول أن محركات البحث تساهم في ترقية منظومة التعليم العالي بشكل غير مباشر من خلال كم هائل من المعلومات العلمية والتقنية والمواقع المتخصصة، وهذا ما يشجع الأساتذة على استخدام هاته المعلومات لإثراء دروسهم ومحاضراتهم ، وجعلها تتماشى مع ما هو مدرس في باقي جامعات محليا وإقليميا وعالميا، وبذلك يكونون لدى الطلبة معارف وخبرات ومهارات ذات طابع محلي إقليمي وعالمي.

4.1. تفريغ وتحليل بيانات المحور الرابع الخاص بمدى علم الاستاذ الجامعي باستراتيجيات البحث المتبعة من طرف الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

الجدول رقم (21) يوضح العبارة التالية: لديك علم باستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%81.48
لا	05	%18.52
المجموع	27	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا بـ : (نعم) والتي قدرت نسبتهم بـ : %81.48 نجد أن لديهم علم بالاستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث ، في حين نجد نسبة %18.52 والذين أجابوا بـ : (لا) نجد أنهم لا علم لهم بالاستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن جل الاساتذة لديهم علم بالاستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث ويستخدمونها من خلال اجابات أفراد مجتمع الدراسة ولا يقتصر هذا على أساتذة الاتصال فهناك من درسها وهناك من اكتسبها بالخبرة فهي طرق تساعد على الوصول السريع للمعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها ، في حين آخر نجد من خلال اجابات بعض الاساتذة أنها توحى بأن لا علم لهم بالاستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث لكن هذا ليس صحيح لانهم

يطبقون هذه الاستراتيجيات لكن لا علم لهم بها ولا يدركون بأنها استراتيجيات لانهم يجعلونها ولا يملكون خلفية معرفية حول هذه الاستراتيجيات .

**الجدول رقم (22):** يوضح استخدام لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية من خلال محركات البحث

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
%88.89	24	نعم
%11.11	03	لا
%100	27	المجموع

يتضح من خلال معطيات الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا ب : (نعم) والتي قدرت نسبتهم ب : %88.89 يستخدمون لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث ، في حين نجد نسبة %11.11 من أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا ب : (لا)، لا يستخدمون لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن حصة كبيرة من الاساتذة تستخدم لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث نظرا لجودة المعلومات وحدائتها وهذا يدل على أن الاساتذة يتعاملون مع محركات البحث بأكثر من لغة وهذا من أجل الحصول على نتائج بحث أكثر من خلال المحتوى الفكري الرقمي المتاح على شبكة الانترنت للاستفادة منه واثراء أعمالهم العلمية وكذلك مواكبة كل جديد.

في حين نجد الاتجاه الاخر من الاساتذة الذين لا يستخدمون اللغات الاجنبية فنجد أنهم لا يتقنون اللغات الاجنبية لهذا لا يعطون اهتمام للغات الاجنبية .

**الجدول رقم (23) يوضح الحصول عن المعلومات العلمية والتقنية على نتائج باللغة الاجنبية أكثر من اللغة العربية**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%88.89
لا	03	%11.11
المجموع	27	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا ب : (نعم) والتي قدرت نسبتهم ب : %88.89 يرون أنهم يتحصلون في البحث على المعلومات العلمية والتقنية على نتائج باللغة الاجنبية أكثر من اللغة العربية في حين نجد الاساتذة الذين يرون عكس ذلك قدرت نسبتهم ب : %11.11.

نستنتج من خلال معطيات الجدول ومن خلال اجابات الاساتذة أن محركات البحث تقوم باسترجاع المعلومات العلمية والتقنية باللغة الاجنبية أكثر من اللغة العربية، باعتبار أن المحتوى الفكري الرقمي يمثل نسبة كبيرة على شبكة الانترنت خاصة باللغة الإنجليزية لأنها اللغة الاولى عالميا واللغة الرسمية لشبكة الانترنت وأن محركات البحث تدعم هذه اللغة بشكل كبير هذا يعكس التطور العلمي والتكنولوجي في الدول الاجنبية في المقابل ضعف المحتوى العربي الرقمي اذا أنه لا يتجاوز 0.3% وهي نسبة ضئيلة ويدل هذا على ضعف الكتابة باللغة العربية عدم تشجيع البحث العلمي وعدم تفعيل خدمة الترجمة

حسب دراسة قامت بها الباحثة ريم على محمد الرباعي بجامعة الملك عبد العزيز. وأن محركات البحث تتعامل مع بروتوكولات التعامل مع اللغة الاصلية أكثر كذلك يرجع الدور للزواحف بحيث أنها تتحصل على معلومات علمية وتقنية من المواقع الالكترونية أجنبية أكثر من العربية لأنها حجم المواقع الاجنبية.

أما أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا ب: (لا) هذا يدل على أنهم يتحصلوا على المعلومات العلمية والتقنية التي تمت ترجمتها من طرف المشاركة والمغاربة وأن مصدرها الاصلى يرجع لدول اوروبا وأنها تخدم مجال تخصصهم .

**الجدول رقم (24) :** يوضح استخدام الروابط أو المعاملات المنطقية (AND,OR,NOT) في استراتيجية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من أجل الحصول على نتائج ادق في محركات البحث

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%48.15
لا	08	%29.63
أحيانا	06	%22.22
المجموع	27	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 22.22% من أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون الروابط أو المعاملات المنطقية (AND,OR,NOT) في استراتيجية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من أجل الحصول على نتائج ادق في محركات البحث أجابوا ب: (أحيانا) في حين نجد أن نسبة أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم قدرت ب: 48.15% (بنعم) أما النسبة المتبقية والتي كانت اجاباتهم ب (لا) بلغت نسبتهم ب: %29.63.

نستنتج من خلال نتائج الجدول ان هناك نسبة تقدر ب 48.15% من افراد مجتمع الدراسة الذين يستخدمون الروابط البولينية في استراتيجية البحث عن المعلومات العلمية و التقنية من اجل الحصول على نتائج ادق في محركات البحث، وهذا راجع لمعرفة هذه الفئة بأهمية الروابط البولينية ومدى فعاليتها للوصول الى المعلومات المرجوة من عملية البحث، اما بالنسبة للفئة التي اجابة ب (لا) والتي تقدر نسبتها ب 29.62% و ذلك بحكم قلة خبرتها و معرفتها لتقنيات البحث باستخدام هذه الاخيرة ، اما فيما يخص النسبة الاقل المقدرة ب 22.22% فتنحصر ضمنها افراد مجتمع الدراسة و الذي اجابوا باستخدامها المؤقت لهذه الروابط و هذا راجع لطبيعة الموضوع المراد البحث فيه.

#### 5.1. تفريغ و تحليل بيانات المحور الخامس الخاص بمدى معرفة الاساتذة الجامعيين

للسعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية.

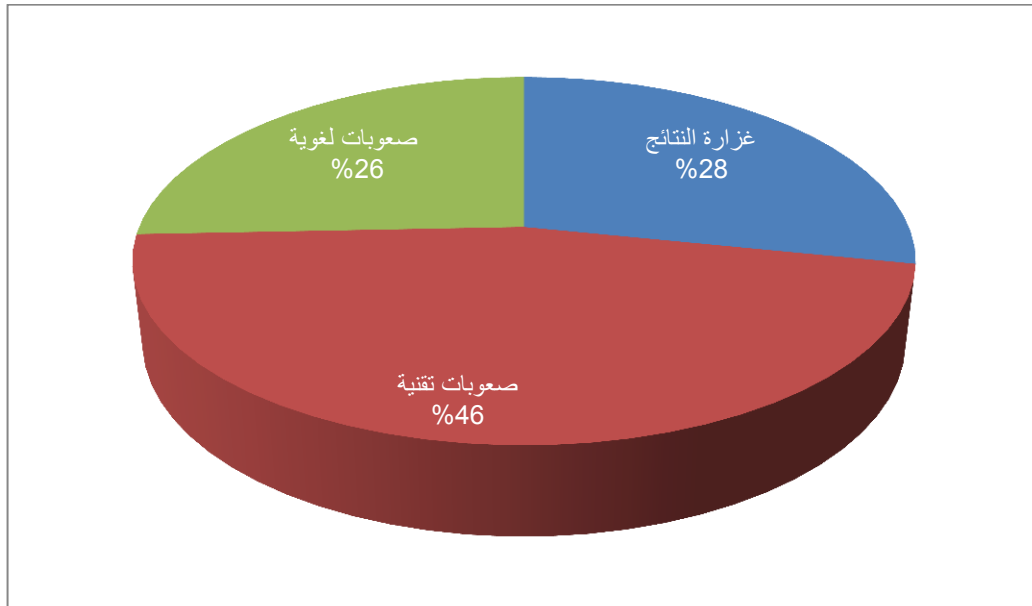
الجدول رقم (25): يوضح صعوبات عينة الدراسة في استخدام محركات البحث للوصول الى

المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
96.29%	26	نعم
3.71%	01	لا
100%	27	المجموع

إذا كانت الاجابة بنعم تتمثل الصعوبات في :

النسبة المئوية	التكرارات	الصعوبات
42.30%	11	غزارة النتائج
69.23%	18	صعوبات تقنية
38.46%	10	صعوبات لغوية



الشكل رقم 25 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الصعوبات التي تواجه الاساتذة في

محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

يتضح من خلال معطيات الجدول المركب أن أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا بـ :  
 (نعم) والتي قدرت نسبتهم بـ : 96.29% تواجههم صعوبات في استخدام محركات البحث  
 للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها في حين نسبة ضعيفة أجابت بـ :  
 (لا) وبلغت نسبتهم 3.71%.



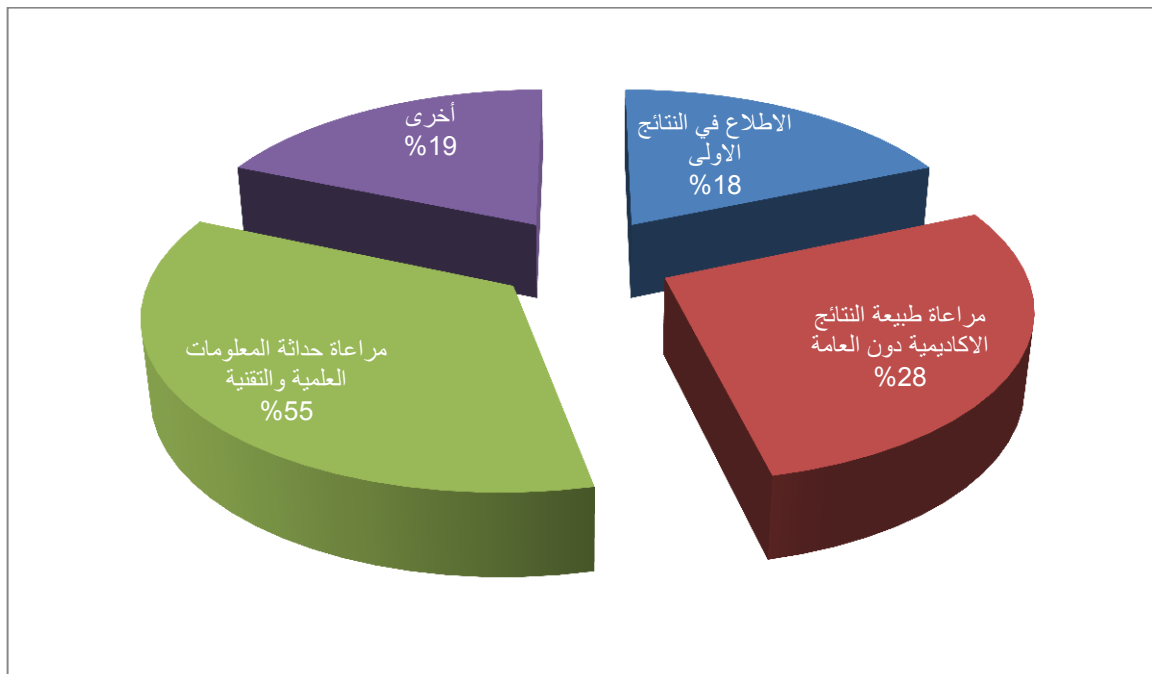
نستنتج من خلال معطيات الجدول ومن خلال اجابات أفراد مجتمع الدراسة أن أغلبهم يواجه صعوبات في استخدام محركات البحث للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها، هناك من يجد أنها صعوبات تقنية وهناك من يجد صعوبات في غزارة النتائج وهناك يجد صعوبات لغوية نلاحظ أن هناك تباين في الصعوبات لكن كل الصعوبات تعيق الاساتذة أثناء استخدامهم لمحركات البحث للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها وأبرز هذه الصعوبات هي صعوبات تقنية تمثلت في عدم ديمومة الموقع 404 أي المصدر، ضعف التدفق، مشاكل تحميل النتائج بسبب ضعف قوة الاتصال بشبكة الانترنت، تقييد الاتاحة والولوج الغير حر، بعض المواقع تتطلب اشتراك، عدم وجود البنية التحتية للحصول على بعض البحوث والمراجع المحينة، واعتباطية بعض المنشورات. بالنسبة للفئة التي تواجه صعوبات لغوية فهناك معلومات علمية وتقنية بلغات غير الفرنسية والإنجليزية يصعب معرفتها واسترجاعها، أما بخصوص الاساتذة الذين تواجههم صعوبات من خلال غزارة النتائج فيمكن السبب في عدم اعتماد الاساتذة على مواقع متخصصة عند كتابة معادلة البحث وعدم حصر الكلمات المفتاحية هذا يرجع الى عدم استخدام الاستراتيجيات البحث مثل البحث بالعنوان والبحث بالمؤلف.

في حين نجد فئة قليلة لا تواجهها صعوبات بحكم أن هذه الفئة من الاساتذة يجدون حل لكل صعوبة بالتالي تتجاوز العقبات بسهولة وتتخلص منها .

**الجدول رقم (26):** امكانية التغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث.

وكانت اجابات الاساتذة للتغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث كالتالي :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الاطلاع في النتائج الأولى	08	%29.62
مراعاة طبيعة النتائج الأكاديمية دون العامة	12	%44.44
مراعاة حداثة المعلومات العلمية والتقنية	15	%55.55
أخرى	08	%29.62



الشكل رقم 26 : تمثيل يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية تغلبهم على الكمية الكبيرة من

المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث

يتضح من خلال معطيات الجدول أن الفئة الأولى من أفراد مجتمع الدراسة اختاروا احتمال: (مراعاة طبيعة النتائج الأكاديمية دون العامة) للتغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث والتي قدرت نسبتهم بـ : %44.44، أما الفئة الثانية من أفراد مجتمع الدراسة اختاروا احتمال: (الإطلاع في النتائج الأولى) للتغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث والتي قدرت نسبتهم بـ : %29.62، أما الفئة الثالثة فرجحت الكفة باختيار الاحتمال الأخير الذي تمثل في : (مراعاة حداثة المعلومات العلمية والتقنية) للتغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث والتي قدرت نسبتهم بـ : %55.55. أما الفئة الأخير التي ترى حلول أخرى للتغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث فقدت نسبتها بـ : %29.62.

نستنتج من خلال رد الاساتذة عن الاجابات ان أفراد مجتمع الدراسة يفضلون مراعاة حداثة المعلومات العلمية والتقنية هذا يدل على أنهم يتبعون مستجدات المعلومات العلمية والتقنية لتسخيرها لأغراض البحث العلمي وتستخدم محركات البحث لرصد كل ما هو جديد حول موضوع معين لان محرك البحث يعمل بديناميكية أما الفئة التي تفضل مراعاة طبيعة النتائج الأكاديمية دون العامة فتعتبر ان المعلومات العلمية والتقنية لها قيمة بغض النظر عن حداثتها أو تقادمها الان المعلومة العلمية لا تفقد قيمتها، اما الفئة الثالثة تحبذ الإطلاع في النتائج الأولى حيث يرونها الأكثر أهمية باعتبار محرك البحث يرتب النتائج حسب عدد تكرارات الطلبات ويقوم محرك البحث بتخزين المعلومات على هذا الاساس ثم يعرضها.

، أما الفئة الأخيرة فهي التي قدمت حلول أخرى وصلت نسبة هذه الفئة من الاساتذة %29.62 وتمثلت هذه الحلول في : الاستشهاد المرجعي وتضييق البحث باستعمال المعامل NOT ، مراعاة المواقع المحيطة ، الموازنة بين مصداقية المحركات والمادة

العلمية المعروضة فيه ،الاعتماد على المحركات ذات شهرة ، استخدام كلمات المفتاحية الدقيقة ،الاطلاع على الموضوع المراد البحث عنه ثم تحديده اذا كان منطقي أو لا ، وفترة المادة العلمية المسترجعة.

**السؤال رقم (25) :** يوضح اقتراحات الاساتذة لتحسين استخدام محركات البحث لغرض استرجاع المعلومات العلمية والتقنية

من خلال معرض الاجابة من طرف المبحوثين يتبين أنهم من خلال اقتراحاتهم تحصلنا على جملة من الاقتراحات تمثلت في :

- اقامة أيام وورشات تكوينية للأساتذة من خلال أيام دراسية تشرح فيها كيفية الاستخدام الامثل محركات البحث للاستفادة منها بشكل جيد، وتسلط الضوء على محركات البحث كأداة استرجاع المعلومة العلمية والتقنية بامتياز في الويب.

- انشاء الاساتذة الجامعيين لمدونة الكترونية في مجال علمي متعلقة بكل تخصص لتسهيل الوصول الحر والتعامل مع المعلومة العلمية والتقنية بأكثر دقة وسرعة والعمل على ضبط المعلومات المسترجعة من محركات البحث ونشرها بلغة العربية في مدونة تابعة للجامعة.

- تنظيم دورات تعليمية وتدريبية يؤطرها مختصون بهذا المجال، والعمل على تحسين وتطوير مهارة الاساتذة لاستخراج المعلومة بثقافة ومعرفة واسعة وبمصادقية لتعزيز العمل.

- تكوين الاساتذة في كيفية استخدامهم بالتقنيات والاستراتيجيات البحثية ومعرفة طريقة عملها والتوعية بأهمية الوصول الى المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث ، والعمل على توعيتهم بضرورة استخدام اللغات الاجنبية في البحث.

- إدراج مقاييس استراتيجيات البحث في كل تخصصات العلوم الانسانية بدون استثناء.
- تقنين ووضع آليات الحماية والاسترجاع حسب الطبيعة التقنية للمحرك من بينها التحيين والتحديث.

## 2-نتائج الدراسة

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول استخدام اساتذة علم المكتبات وعلوم الاعلام والاتصال لمحركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية على مجموعة من النتائج ساهمت في الاجابة عن الاشكالية وتساؤلاتها نوردتها في الاتي :

### 2-1-النتائج العامة للدراسة:

-النتائج متعلقة باستخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

### ❖ استخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول واسترجاع

#### المعلومات العلمية والتقنية

- من أهم هذه النتائج التي توصلنا اليها حول موضوع استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات والتقنية من طرف اساتذة الاتصال وعلم المكتبات أفراد مجتمع الدراسة بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة يمكن حصرها فيما يلي:
- أن الجنس الغالب لأفراد مجتمع الدراسة هو الجنس الذكري.
- الفئة العمرية الغالبة لأفراد مجتمع الدراسة تتراوح بين [26سنة الى سنة 40].
- أن المؤهل العلمي الاكثر الذي يحمله أفراد العينة هو شهادة الماجستير
- التخصص العلمي الغالب لأفراد مجتمع الدراسة هو تخصص علوم الاعلام والاتصال.

- أن الاغلبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة يستخدمون محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية. وأهم محركات البحث استخداما هو (google).

- يسترجع أساتذة الاتصال وعلم المكتبات المعلومات العلمية والتقنية في شكل نص أولا ثم يلجؤون الى أشكال أخرى ويلجأ بعضهم الى أدوات بحث أخرى للبحث استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في حالة عدم وجود الاخيرة في محركات البحث.

- أن أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة يقومون بتجربة محركات بحث أخرى للحصول على نتائج بحث أكثر دقة وعمق و يرون أن محركات البحث اداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الانترنت لأنها تلبي حاجاتهم العلمية و يستخدمون محركات البحث علمية متخصصة مثل محرك بحث الباحث العلمي (Google scholar) لأجل ذلك.

### ❖ دوافع الاساتذة الجامعيين في استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

- يفضل أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة استخدام محركات البحث لأنها تسترجع المعلومة العلمية والتقنية بسرعة كبيرة.

- يرى أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة أن أغلبية المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة عن طريق محركات البحث ذات جودة بين الحين والحين، و تغطي كل جوانب الموضوع بين الحين والآخر أيضا.

- يلجأ أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة الى محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عندما لا يجدو معلومات علمية والتقنية في رصيد المكتبة.

- توفي محركات البحث لأساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة نتائج جديرة بالثقة من خلال المنشورات العلمية المحكمة مثل المقالات و تساهم في تحقيق الاستفادة لهم في إعداد البحوث العلمية وإعداد التقارير وأعمال الملتقيات.

❖ **معرفة علم الاستاذ الجامعي باستراتيجيات البحث المتبعة من طرف الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.**

- لدى غالبية أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة علم باستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث.

- أن أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة يستخدمون لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية و يتحصل معظمهم على نتائج باللغة الاجنبية أكثر من اللغة العربية في محركات البحث، ويستخدمون كذلك الروابط أو المعاملات المنطقية (AND,OR,NOT) في استراتيجية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من أجل الحصول على نتائج ادق في محركات البحث بشكل نسبي.

مدى معرفة الاساتذة الجامعيين لل صعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع

#### المعلومة العلمية والتقنية

- أن أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة يواجهون صعوبات في استخدام محركات البحث للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها خاصة الصعوبات التقنية.

- يتغلب أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث من خلال اطلاعهم على النتائج الاكاديمية دن العامة.

- يقترح معظم أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة لتحسين استخدامهم لمحركات البحث لغرض استرجاع المعلومات العلمية والتقنية : اقامة أيام وورشات تكوينية وتدريبية للأساتذة من خلال إعداد أيام دراسية تشرح فيها كيفية الاستخدام الامثل لمحركات البحث للاستفادة منها بشكل جيد، وتسهيل الضوء على محركات البحث كأداة استرجاع المعلومة العلمية والتقنية بامتياز في الويب.

## 2.2. النتائج على ضوء الفرضيات.

**الفرضية الاولى: استخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.**

هذه الفرضية محققة طبقا لإجابات أساتذة الاتصال وعلم المكتبات التي خص فيها مختلف محركات البحث التي يستخدمها افراد عينة الدراسة وشمل استخدامها نسبة 100% وذلك من أجل الاستفادة من المعلومات العلمية والتقنية في البحوث العلمية باعتبار محركات البحث أداة توفر نتائج بحث بمختلف الاشكال ونستطيع القول أن محرك بحث ( Google ) هو واحد من أبرز المحركات الذي غير مسار فكر الاساتذة في الاعتماد عليه وصل الى نسبة 96.29% ولهذا نجده أداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها للوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية والتي وصل التعبير عنها 92.60%، بدون استثناء محركات البحث الاخرى خاصة المتخصصة مثل ( Google scholar ) الذي يعتمد عليه بشكل كبير وصل الاعتماد عليه أيضا قرابة 88.89% من أجل الابحار في حدود المعلومات العلمية والتقنية والحصول على نتائج بحث أكثر دقة وعمق بحيث أكدت فئة من الاساتذة على ذلك بنسبة 74,08%.

كما أن محركات تلبية الحاجات العلمية للأساتذة بنسبة 62.97 % بحيث يجد الاساتذة أن محركات خاصة التي تعتمد على مصادر المعلومات الاكاديمية تعطي نتائج علمية وتقنية منطقية وواقعية بدون تحيز وتناقض وتتم معرفة ذلك وفق معايير يعتمد



عليها الاساتذة من خلال اختيارهم لمحركات بحث موثوقة التي توفر معلومات ذات مصداقية أيضا اعتماد على أساليب أخرى وبلغت نسبة الاساتذة الذين يستخدمون المعايير بـ: 74,08%.

#### الفرضية الثانية: دوافع الاساتذة الجامعيين في استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

يقوم أساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة بتكوين أنفسهم ذاتيا خدمة للبحث العلمي والمناهج الدراسية وإثراء العملية التعليمية للطلبة مما يدفعهم الى الاستعانة بمحركات البحث لأنها تسترجع معلومات علمية وتقنية بسرعة هائلة وهذا من أحد دوافع الاساتذة في استخدام محركات البحث بلغت نسبتهم 92.60%، وكان الدافع الثاني لاستخدام محركات البحث هو مساهمة محركات البحث في إعداد البحوث العلمية وإعداد التقارير وأعمال الملتقيات للأساتذة حسب اعتقادهم بنسبة 100%، وهذا ما يثبت صحة الفرضية كما أن محركات البحث تعطي نتائج جيدة بالثقة من خلال المنشورات العلمية المحكمة بحسب رأي الاساتذة الذي وصلت نسبة نظرتهم 88.89%.

كما أن عنصر الجودة مهم في تعبير معظم الاساتذة مرتبط بحدثة المعلومات بغرض متابعة التطورات الجديدة في مجال تخصصهم، بالرغم أن نسبة 22.22% من الاساتذة يجزموا على هذا الرأي وأن نسبة 70.38% من الاساتذة يرون عدم ديمومة الجودة الى أنها نسبة جيدة تعكس مدى اهتمام الاساتذة بتتبع ما يستجد من معلومات علمية وتقنية في الساحة العلمية الافتراضية.

**الفرضية الثالثة: مدى علم الاساتذ الجامعي باستراتيجيات البحث المتبعة من طرف الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.**

انطلاقا من الجهود والمحاولات التي يبذلها الاساتذة الجامعيين في الوصول واسترجاع و معالجة المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة من محركات البحث لم تكن في غاية الصعوبة بفضل الاستراتيجيات التي توفرها محركات البحث وما يدل على ذلك نسبة 81.48% من الاساتذة الذين لديهم علم بهذا بالتالي يستخدمونها و التي تتمثل في استخدام الكلمات المفتاحية والتقنيات البحثية مثل المنطق البوليني بنسبة 48.15% الذي تتماشى مع رأي الاساتذة واللغات الاجنبية بنسبة 88.89% باعتبار اللغات الاجنبية لغات تتميز بالديناميكية في الانتاج الاجنبي على مستوى شبكة الانترنت لان أفراد العينة الدراسة يتحصلون في البحث على المعلومات العلمية والتقنية على نتائج باللغة الاجنبية أكثر من اللغة العربية 88.89% كذلك.

**الفرضية الرابعة: مدى معرفة الاساتذة الجامعيين للصعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية.**

نستطيع الحكم أن هذه الفرضية محققة وفق اجابات افراد مجتمع الدراسة التي وضحو فيها مختلف الصعوبات أثناء استخدامهم لمحركات البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية ، فنجد اساتذة الاتصال وعلم المكتبات تعاني من صعوبات بنسبة 96.29% ، وأهم هذه الصعوبات هي المعوقات التقنية بنسبة 69.23% فحصرها الاساتذة في ضعف تدفق الشبكة وصعوبات تحميل المعلومات العلمية والتقنية بالتالي صعوبة الولوج الى المواقع الالكترونية وكلها الصعوبات توحى بضعف شبكة الاتصال.

كذلك يعاني الاساتذة من غزارة النتائج المسترجعة في محركات البحث وصلت نسبتهم 42.30% ومن الجانب الاخر نجد 38.46% يواجهون صعوبات لغوية لانهم

لا يتقنونها و42.30% من الاساتذة تعاني من غزارة النتائج وهذا ما يثبت صحة الفرضية وللتغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة ومواجهة الصعوبات في محركات البحث يلجأ الاساتذة الى عدة طرق كحلول لتفادي المشاكل وأبرز هذه الاساليب هو مراعاة الاساتذة لحدائث المعلومات العلمية والتقنية وصلت نسبة الذين يرون ذلك 55.55% و44.44% من الاساتذة يختاروا طبيعة النتائج الأكاديمية دون العامة.

### 2-3- المقترحات :

- بعد تحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نوصي بما يلي:
- ضرورة قيام مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة بتقديم دورات متخصصة في استراتيجيات وتقنيات البحث في محركات البحث.
- تعريف الاساتذة الجامعيين بجميع الاستراتيجيات البحث في محركات البحث المتاحة على شبكة الانترنت ،
- زيادة اهتمام الجامعة بتوفير خدمة الانترنت ذات التدفق العالي للأساتذة الباحثين، لتمكين الأساتذة الباحثين من خدمة البحث العلمي داخل الجامعة .
- الاهتمام بعامل التكوين من خلال برمجة دورات تكوينية و تریصات للأساتذة الباحثين و إقامة أيام دراسية حول اساليب وتقنيات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية و استرجاعها عبر محركات البحث تتدرج ضمن النشاطات العلمية للجامعة.
- إدراج مقاييس: البحث عن المعلومات العلمية والتقنية واستراتيجيات استرجاع المعلومات عبر محركات البحث ضمن برامج التكوين لمختلف التخصصات الجامعية، بهدف إكسابهم مهارات التعامل مع محركات البحث في شبكة الانترنت ومن أجل تخريج طلبة متميزين و متمكنين من هذه التقنيات و الاستراتيجيات البحثية.

- أصبحت المعلومات العلمية والتقنية المتواجدة في محركات البحث مصدر أساسي للوصول إلى دأئة وشاملة وذات جودة ومصداقية في عصرنا الحالي فلا بد من الاستفادة منها واستغلالها في تطوير البحوث العلمية والتقنية وبالتالي تثمين المعلومات المتاحة على الأنترنت.

# الخلاصة

## خاتمة:

تعرضنا في هذه الدراسة إلى أحد أهم المواضيع ذات الطابع التكنولوجي في البيئة الرقمية، ألا وهي طرق وأساليب استخدام محركات البحث من طرف اساتذة الاتصال وعلم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة وعلاقة الاستراتيجيات البحثية بمحركات البحث في البيئة الرقمية ، حيث ركزت دراستنا على آليات استخدام محركات البحث بغرض استرجاع المعلومة العلمية والتقنية على شريحة مهمة وهي شريحة الاساتذة الجامعيين ، بالتالي محاولة الإلمام بأهم العناصر الواجب توافرها من أنواع محركات البحث ذات كفاءة والفعالية وأهم التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة وذلك من أجل الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لتحليل وفهم الموضوع، وذلك للوصول إلى حل التساؤل المقدم في الفصل الأول بإجابة على التساؤلات الفرعية واستنتاج منهما الإجابة على التساؤل العام لهذه الدراسة والتي كانت كالتالي:

- أن فعالية الاستراتيجيات البحث لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود إرتباط كامل وواضح بين المهارات الاساتذة للوصول واسترجاع المعلومة العلمية والتقنية في محركات البحث ، كما تتوقف فعالية التقنيات والاستراتيجيات على مدى حاجة الاستاذ في الحصول على المعلومة العلمية والتقنية .

أن الاستخدام الامثل محركات البحث بمختلف أنواعها وخاصة (google) له أثر إيجابي على تحصيل العلمي والمردود الذي يقدمه الاساتذة الجامعيين .

- أن محركات البحث تزيد من تحفيز الاساتذة الجامعيين من خلال عملية البحث بأقل وقت وجهد مقارنة بالطرق الاخرى للحصول على المعلومة العلمية والتقنية وذلك بسبب المرونة التي يتميز بها من خلال تقديم معلومات ذات جودة وحدثة وفضلها يزيد

مجهودهم في تكوين الطلبة وتقديم لهم مواد علمية دسمة ، وبالتالي ديناميكية في تقديم المعلومات العلمية والتقنية مما يؤدي الى تشبع وارتقاء الطلبة الى مستوى علمي جيد.

- محركات البحث تشجع وتقوي من عزيمة اساتذة الاتصال وعلم المكتبات على الاستمرارية في البحث عن المعلومة العلمية ومن هنا يتطور أداهم في تقديم المقررات العلمية وأعمال ملتقيات كذلك إثرائهم للبحوث العلمية سواء على الصعيد المحلي أو الاقليمي .

بالرغم أن محركات البحث أصبحت وسيلة ضرورية للكثير من الاساتذة في البيئة الرقمية الى أنه لا يؤدي بالضرورة الى الاستغناء عن المصادر المعلومات الورقية لانها في الغالب أكثر دقة وموثوقية.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع :

### باللغة العربية:

- 1- إبراهيم، سيد ربيع سيد. (2007). محركات بحث الصور الثابتة على الإنترنت. (مكتبة الملك فهد الوطنية، المحرر) السعودية: الرياض.
- 2- إبراهيم، سيد ربيع سيد. (2009). نظام استرجاع المعلومات الويب الكوني. (مطبوعات الملك فهد الوطنية، المحرر) السعودية: الرياض.
- 3- إبراهيم، سيد ربيع سيد. (2010). نظم استرجاع المعلومات قواعد البيانات الويب غير المرئية. (مطبوعات الملك فهد الوطنية، المحرر) السعودية: الرياض.
- 4- أبو بكر محمود، الهوش. (2013). أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. (دار السحاب للنشر والتوزيع، المحرر) مصر: القاهرة.
- 5- بدوية، محمد عبد العزيز راجح والبيسوني. (29 03, 2018). الأدوات البحثية على الانترنت/دراسة في أنماط الإفادة والاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. (جامعة الملك عبد العزيز) تم الاسترداد من <https://libraries.kau.edu.sa>
- 6- بن دحو، أحمد. (2012-2013). تقييم الباحثين الجزائريين على شبكة الانترنت . [رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، غير منشورة] الجزائر: جامعة وهران.
- 7- بن زايد، عبد الرحمان. (2011-2012). تنظيم واسترجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي: دراسة تحليلية. [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات منشورة].قسنطينة: جامعة منتوري.
- 8- بن كورة حياة ، فقير غنية. (2014-2015). استراتيجيات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية على الأنترنت. [مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات منشورة].المدية، جامعة خميس مليانة .

- 9- بوجلال، سميرة.(2012-2013).استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بكلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية[مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات منشورة]. الجزائر: جامعة قسنطينة 2 معهد علم المكتبات والتوثيق.
- 10- بوغمبوز، سليمة.(2011-2012). تكوين اختصاصي معلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الالكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد . [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات منشورة].قسنطينة: جامعة منتوري .
- 11- جنان صادق عبد الرزاق، مرزة حمزة حسن الشمري. (03 06, 2010). محركات البحث النوعية واهميتها في البحث عن المعلومات الطبية والهندسية. مجلة كلية التربية الاساسية(العدد10)، 178.
- 12-جواهر. (25 01, 2018). مدونة الكترونية. (الامارات العربية المتحدة) . تاريخ الاسترداد 04 03, 2013، من <http://elm7rkat.blogspot.com>
- 13- رحي مصطفى، عليان وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). (دار صفاء للنشر والتوزيع، المحرر) الاردن: عمان.
- 14- ساري حنان، شبيلي سهيلة. (2011-2012).البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل.م.د [مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات منشورة]. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري .
- 15- سندس ،الحليبي. (27 01, 2018). محركات البحث. تم الاسترداد من الموسوعة العربية: <https://www.arab-ency.com/ar>
- 16- سهام، بن سلمان الجريوي. (20 12, 2017). مجلة المعرفة. تاريخ الاسترداد 15 05, 2016، من <http://www.almarefh.net>
- 17- شعبان وآخرون.(2013-2014). نظام استرجاع معلومات للغة العربية. [مشروع تخرج منشورة].سوريا اللاذقية: جامعة تشرين كلية الهندسة المعلوماتية.
- 18- صفحة منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات. (27 03, 2018). تم الاسترداد من <http://alyaseer.net>

- 19- عامر، إبراهيم قنديلجي . (2010). المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، المحرر) الاردن: عمان.
- 20- عبد الرحمان حمد، محجوب. (2018, 03 27). (السودان) . تاريخ الاسترداد 2016، من المباشر <http://www.alarabimag.com>
- 21- عبد الرحمن غالب، دبور. (02, 2015). نظم استرجاع المعلومات العربية والاتجاهات البحوث المعاصرة. مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)(العدد 14)، 49.
- 22- عبد القادر، الكامل. (2018, 03 27). أسباب فشل محركات البحث العربية. (الجزيرة،الدوحة) تاريخ الاسترداد 2016, 08 30 من <http://www.aljazeera.net/news>
- 23- عبد الهادي محمد، زين الدين. (2007). محركات البحث على الانترنت. (ايبيس كوم للنشر والتوزيع، المحرر) القاهرة: حلوان.
- 24- عبد الهادي، زين الدين. (2001). محركات البحث على الانترنت للمكتبات ومراكز المعلومات. (ايبيس كوم للنشر والتوزيع، المحرر) مصر: القاهرة .
- 25- عتيقة، لحواطي ، عز الدين بودريان. (01, 10, 2017). استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر الأنترنت و استخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين، مج. 20 ، ع. 1. (RIST) مجلة، المنتج، جامعة قسنطينة الجزائر) تم الاسترداد من <http://www.webreview.dz/IMG/pdf/ar02-rist20-1.pdf>
- 26- عتيقة، لحواطي. (10, 04, 2018). مجلة رسالة المكتبة، مج 47، العدد 03. (جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، المحرر، جامعة منتوري قسنطينة، المنتج، و الجزائر). تم الاسترداد من <http://www.webreview.dz>
- 27- عتيقة، لحواطي. (27, 01, 2018). منصة المنهل. (قسنطينة الجزائر) تم الاسترداد من <http://platform.almanhal.com>

- 28- عمار، خير بك. (2000). البحث عن المعلومات في الانترنت. (دار الرضا للنشر والتوزيع، المحرر) سوريا: دمشق.
- 29- عمار، عبد الغاني. (2007). منهجية البحث في علم الاجتماع. (دار الطليعة، المحرر) لبنان: بيروت.
- 30- فاطمة الزهراء ، محمد عبده. (15 04, 2018). العدد 2. تاريخ الاسترداد 09, 2004، من [www.cybrarians.info](http://www.cybrarians.info)
- 31- فهد ،حمد الجهران. (04 04, 2018). مدونة فهد لتخصص المكتبات والمعلومات. تاريخ الاسترداد 24 05, 2015، من <http://fhadmad.blogspot.com>
- 32- قاموس مصطلحات والمكتبات والارشيف. (02 03, 2018). تم الاسترداد من <http://www.elshami.com>
- 33- لحواطي، عتيقة. (2013-2014). إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين . [ رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل م د في علم المكتبات والتوثيق منشورة].الجزائر: جامعة قسنطينة 2 معهد علم المكتبات والتوثيق.
- 34- لزرادي خميسة ، لحر خديجة.(2010-2011). ثقافة المعلومات لدى الأساتذة. [مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات منشورة]. قسنطينة: جامعة منتوري.
- 35- متولي النقيب. (2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث العلمية في البيئة الرقمية. (الدار المصرية اللبنانية، المحرر) مصر: القاهرة.
- 36- مجلة سيراريان.(05 06, 2018). تم الاسترداد من صور من موقع قوغل: [http://webcache.googleusercontent.com/search](http://webcache.googleusercontent.com/search/=cache::www.journal.cybrarians.org)

37- مسعود، بن الطيار. (2003). محركات البحث العربية وطرائق البحث فيها. (دار هومة للنشر والتوزيع، المحرر) مصر: الجيزة.

38- مصطفى، القايد. (01 05, 2018). موقع تعليم جديد. تاريخ الاسترداد 10 12, 2014، من <https://www.new-educ.com>

39- مقناني، صبرينة. (2005-2006). التكوين الوثائقي لدى مستخدمي المكتبة المركزية. [أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات منشورة]. قسنطينة: جامعة منتوري.

40- موقع libGuides community. (01 01, 2018). تم الاسترداد [/https://community.libguides.com](https://community.libguides.com)

41- موقع scirus. (02 01, 2018). تم الاسترداد من [/https://www.sciencedirect.com/scirus](https://www.sciencedirect.com/scirus)

42- موقع the national archive catalog. (05 01, 2018). تم الاسترداد من <https://www.archives.gov/research/catalog>

43- موقع الدوريات/oajse. (04 01, 2018). تم الاسترداد من [/http://www.kkhsou.in/library/oajse](http://www.kkhsou.in/library/oajse)

44- موقع جامعة محمد خيضر بسكرة. (04 28, 2018). تم الاسترداد من <http://univ-biskra.dz/images//crsi2018/presnt-univ-2018.pdf>

45- موقع قوقل. (03 05, 2018). تم الاسترداد من كيفية العثور على رابط نسخة مخبأة: <https://support.google.com/websearch=cache>

46- موقع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بسكرة، احصائيات 2018. (04 28, 2018). (شتمه) تم الاسترداد من [/http://fshs.Univ-biskra.dz](http://fshs.Univ-biskra.dz)

47- موقع مكتبة النفاذ المفتوح. open access library. (04 01, 2018). تم الاسترداد من [/http://www.oalib.com](http://www.oalib.com)

48- موقع base (2018 01 05) . تم الاسترداد من [/https://www.base.be](https://www.base.be)

49- هتهات، محمد.(2014-2015). سلوكيات الاساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية . [مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق منشورة]. وهران: جامعة أحمد بن بلة.

50- واجهة صفحة قوقل. (27 03 ,2018). تم الاسترداد من [www.google.com](http://www.google.com)

### المراجع باللغة الاجنبية:

51- Abdul-Hussain, M. I. (2011). . INTERNET SEARCH ENGINES SYSTEM FEATURES.

51- Anderson, r. (2005) . The (Uncertain) Future of Libraries: in a Google .World sounding an alarm

52- Bahaa Aldeen , A.-w. (2009, 09 25). Increasing search engine's accuracy using links clustering technical college of management. (1. S. Conference, .( Éd.) AL-Mansour Journal, Part Two (No.14, Special Issue

53- Mark, H a. (2018, 03 31) (International Encyclopedia (ODLIS) of Information and Library Science) Consulate le 2003, sure [https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_s.aspx](https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx)

54- TIMPSON, H. (2011). A Student Perspective on e-Resource Discovery: :Has the Google Factor Changed Publisher Platform Searching Forever

الملاحق

## الملحق رقم : 1 يمثل نماذج محرك بحث علمية أكاديمية باللغة الاجنبية



الشكل رقم 25 : يوضح محرك بحث الرسائل الجامعية والمقالات العلمية

متاح على الخط <http://jurn.org>

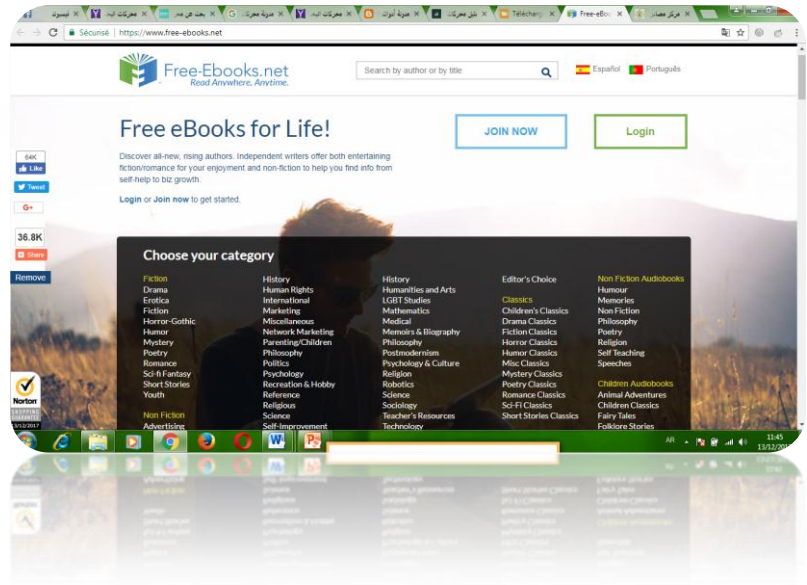


الشكل رقم 26: يوضح محركات بحث علمي اجنبي

متاح على الخط <http://www.infotopia.info>

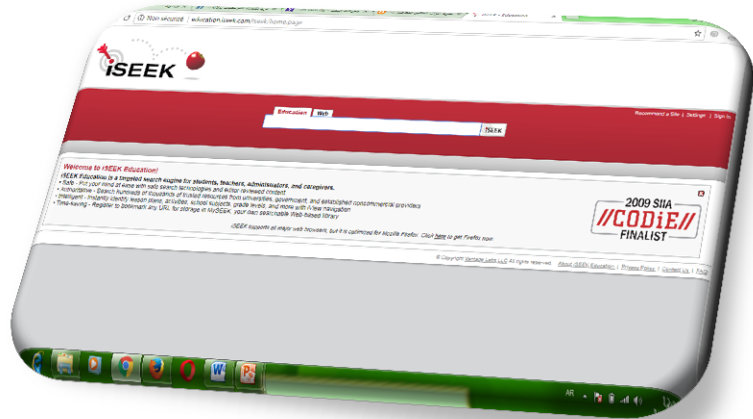


## قائمة الملاحق



الشكل رقم : 27 يوضح نموذج محرك بحث الكتب باللغة الاجنبية

متاح على الخط: [www.free-ebooks.net](http://www.free-ebooks.net)



الشكل رقم: 28 يوضح نموذج محرك بحث علمي

متاح على الخط: <http://education.iseek.com/iseek/>

الملحق رقم: 2 يمثل استمارة الاستبيان التي وزعت للأساتذة

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الإنسانية علم المكتبات

الشعبة : علم المكتبات

استمارة الاستبيان

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD في علم المكتبات تخصص  
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

إستخدام محركات البحث من طرف الاساتذة  
الجامعيين لاسترجاع المعلومات العلمية  
والتقنية

اشراف الأستاذ:

اعداد الطالب:

- الصيد كمال

- خالد أيوب

نرجو منكم منح هذه الاستمارة بعضا من وقتكم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة  
علما أن اجابتم ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.  
مع اسمى عبارات الشكر والتقدير لتعاونكم معنا، ان الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف  
على طبيعة استخدام محركات البحث من طرف أساتذة علم المكتبات وعلوم الاعلام  
والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة .

السنة الجامعية 2017/2018

**المحور الأول: بيانات الشخصية**

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2-السن: من 26 الى 40 سنة  من 40 الى 50 سنة  من 50 سنة فما فوق
- 3-المؤهل العلمي: ماجستير  دكتوراه
- 4-التخصص العلمي : إعلام واتصال  لم المكتبات

**المحور الثاني : استخدام الاساتذة الجامعيين محركات البحث للوصول**

واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية.

- 5- هل تستخدم محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية :  
نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم ماهي محركات الاكثر استخداما في الوصول واسترجاع الى المعلومات العلمية والتقنية:

- google
- yahoo
- bing
- محركات بحث أخرى حددها

- 6- تستخدم محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في شكل:

- نص
- سمعي بصري
- صور
- إذا كانت هناك أشكال أخرى حددها.....

## قائمة الملاحق

7- هل تلجأ الى أدوات بحث أخرى لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في حالة عدم وجودها في

محركات البحث: نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم اذكر أدوات البحث الاخرى

.....

8- هل قمت بتجربة عدة محركات بحث للحصول على نتائج بحث أكثر دقة وعمق:

نعم  لا

9- هل تعتبر محركات البحث اداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على

المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الانترنت : نعم  لا

10- هل هناك معايير خاصة لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية تستخدمها في محركات البحث :

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم اذكرها :

.....

11 – هل محركات البحث الموجودة كافية لتلبية حاجاتك العلمية :

نعم  لا

12- تستخدم محركات البحث علمية متخصصة مثل محرك بحث الباحث العلمي ( Google

scholar)؟ نعم  لا

### المحور الثالث: دوافع الاساتذة الجامعيين في استخدام محركات البحث

#### لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية

13- تستخدم محركات البحث بشكل كبير لأنها تسترجع معلومات علمية وتقنية بسرعة هائلة:

نعم  لا

14- نلاحظ خلال البحث ان المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة تغطي كل جوانب الموضوع:

نعم  لا  احيانا

15- أغلبية المعلومات العلمية والتقنية المسترجعة عن طريق محركات البحث ذات جودة:

نعم  لا  احيانا

16- تلجأ للمحركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية عندما لا يجد معلومات علمية والتقنية

في رصيد المكتبة :

نعم  لا

17- تعطي محركات البحث نتائج جديرة بالثقة من خلال المنشورات العلمية المحكمة مثل المقالات:

نعم  لا

18- تساهم محركات البحث في استفادتكم في إعداد البحوث العلمية وإعداد التقارير وأعمال الملتقيات:

نعم  لا

**المحور الرابع مدى علم الاستاذ الجامعي بإستراتيجيات البحث المتبعة من طرف**

**الاساتذة الجامعيين وتقنيات البحث المتبعة في محركات البحث لاسترجاع**

**المعلومات العلمية والتقنية.**

19- لديك علم باستراتيجيات والتقنيات البحثية الخاصة بمحركات البحث :

نعم  لا

20 - تستخدم لغات أجنبية كاستراتيجية بحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية من خلال محركات

البحث : نعم  لا

21 - تتحصل في البحث عن المعلومات العلمية والتقنية على نتائج باللغة الاجنبية أكثر من اللغة

العربية: نعم  لا

22- تستخدم الروابط أو المعاملات المنطقية (AND,OR,NOT) في استراتيجية البحث عن المعلومات

العلمية والتقنية من أجل الحصول على نتائج ادق في محركات البحث : نعم  لا  احيانا

**المحور الخامس: مدى معرفة الاساتذة الجامعيين للصعوبات أثناء استخدامهم لمحركات**

**البحث لاسترجاع المعلومة العلمية والتقنية**

23- تواجهك صعوبات في استخدام محركات البحث للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية

واسترجاعها : نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم هل هذه الصعوبات تتمثل في :

- تعاني من غزارة النتائج المسترجعة في محركات البحث

- صعوبات تقنية في البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية

- صعوبات لغوية في البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية

24- كيف يمكنك التغلب على الكمية الكبيرة من المعلومات العلمية المسترجعة في محركات البحث:

- الاطلاع في النتائج الاولى

- مراعاة طبيعة النتائج الاكاديمية دون العامة

- مراعاة حداثة المعلومات العلمية والتقنية

اذا كان غير ذلك اذكر هذه الحلول .....

25- ماهي اقتراحاتكم لتحسين استخدام محركات البحث لغرض استرجاع المعلومات العلمية والتقنية

.....

.....

.....

وفي الاخير نشكركم على حسن تعاونكم معنا

الملحق رقم : 3 صور كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة



الشكل رقم: 29 واجهة القطب الجامعي شتمة



الشكل رقم: 30 يمثل قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة



## الملحق رقم: 4

### المستخلص:

استعرضت هذه الدراسة استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية على شبكة الأنترنت بصفة عامة لمعرفة مدى استخدام اساتذة الاتصال وعلم المكتبات بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لأنها تعتبر أهم أدوات البحث في البيئة الرقمية، وتم التفصيل في تقنيات واستراتيجيات البحث لأنها تساعد الاساتذة في انجاز البحوث العلمية ، وتهدف الدراسة إلى تحديد حاجتهم وسلوكهم وصعوبات البحث في محركات البحث

تم الإعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي من أجل الوقوف أمام سلوكيات الاساتذة أثناء البحث واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية، واعتمدنا على أداة استمارة الاستبيان لجمع المعلومات ولإبراز ذلك.

تم التوصل خلال التحليل والدراسة على أن الاساتذة الجامعيين يعتمدون على استراتيجيات منظمة وفق لمعايير البحث أثناء استخدام محركات البحث لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية .

بالتالي ادراك أفراد مجتمع الدراسة أن لهم ثقافة البحث وأن لدى بعضهم علم بأدوات البحث واستراتيجيات البحث مما يسهل عليهم الوصول واسترجاع المعلومات العلمية والتقنية أثناء عملية البحث، وبالتالي الاستغلال الأمثل لهذا النوع من المعلومات.

### الكلمات المفتاحية:

المعلومات العلمية والتقنية ؛ الأنترنت ؛ محركات البحث، استراتيجيات البحث ؛ استرجاع المعلومات ؛ الاساتذة الجامعيين؛ البحث ؛ تقنيات البحث.

**Abstract:**

The study reviewed the use of search engines to retrieve scientific and technical information on the Internet in general to know the extent of use of communication professors and librarianship in the Department of Human Sciences at the University of Mohammed Khiedr Biskra is not the most important tools of research in the digital environment, and was detailed in the techniques and strategies of research because it helps teachers in achieving Scientific research, and the study aims to determine the need and behavior and difficulties of research in the search engines

The study relied on the descriptive approach in order to stand up to the behaviors of professors during the research and retrieval of scientific and technical information, and relied on the tool questionnaire questionnaire to gather information and to highlight it.

It was concluded during the analysis and study that university professors rely on systematic strategies according to research criteria while using search engines to retrieve scientific and technical information.

Therefore, the members of the study community understand that they have a research culture and that some of them have knowledge of research tools and research strategies, which makes it easier for them to access and retrieve scientific and technical information during the research process, and therefore make optimal use of this type of information.

**Résumé:**

Cette étude a porté sur l'utilisation de la moteur recherche pour la recherche d'informations scientifiques et techniques sur l'Internet en général pour savoir comment utiliser les professeurs des bibliothèques de communication et de sciences, Département des sciences humaines à l'Université des moteurs Mohamed KHIDER Biskra ne sont pas Nha considérés comme des outils de recherche les plus importants dans l'environnement numérique, il a été élaboré dans les techniques et les stratégies de recherche, car elle aide les enseignants à accomplir La recherche scientifique, et l'étude vise à déterminer le besoin et le comportement et les difficultés de la recherche dans les moteurs de recherche

L'accréditation de l'étude sur l'approche descriptive afin de se tenir devant le comportement des enseignants lors de la recherche et la récupération des informations scientifiques et techniques, et nous nous sommes appuyés sur le questionnaire pour recueillir des informations et de mettre en évidence cet outil.

Il a été conclu lors de l'analyse et de l'étude que les professeurs d'université s'appuient sur des stratégies systématiques selon des critères de recherche tout en utilisant des moteurs de recherche pour récupérer des informations scientifiques et techniques.

Ainsi réaliser les membres de la population d'étude qu'ils ont une culture de la recherche et qui ont une certaine connaissance des outils de recherche et les stratégies de recherche, ce qui rend plus facile pour eux d'accéder et la récupération des informations scientifiques et techniques au cours du processus de recherche, et donc l'exploitation optimale de ce type d'information.

## قائمة المختصرات:

<b>TELNET</b>	Teletype Net Work	بروتوكول وتطبيق يستخدم لتسجيل الدخول إلى حاسوب يستعمل عن بعد
<b>OPAC</b>	Online Public Access Catalog	فهرس المتاح على الخط المباشر
<b>HTML</b>	HyperText Markup Language	لغة الترميز النصوص التشعبية
<b>XML</b>	Extensible Markup Language	لغة الترميز القابلة للامتداد
<b>URL</b>	UNIFORMRESOURCE LOCATOR.	محدد موقع وعنوان المعلومات
<b>FTP</b>	File Transfer Protocol	بروتوكول نقل الملفات